غير مخصص للبيع

آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١١٢٥ - ١٦ مايو ١٩٥٦

AKHER SAA No. 1125 16 MAY 1956



أين آدم ..؟
للرسام كنعان



أنت تكتب ونحن ندفع

ان « آ خر ســاعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هــذه الصفحة .. ويجوز أن يطلب صاحب الخطاب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على كل صاحب خطــاب أن يكتب عنوانه كاملا لنرسل له قيمة الجــائزة بشيك بمجرد صدور عدد « آخر ساعة » حتى لا يتحمل القراء مشقة الحضور الى دار « أخبار اليوم »

أذكى جواسيس العالم

كان أحد ملوك العرب فى حرب مع دولة أخرى . وقبل أن يشن هجومه أرسل طلائعه وعيونه لتفقد حال العدو ومعرفة أسراره ، ولكن أفضل الجواسيس أسر ، وارغمه الاعداء على ان يكتب لمليكه خطابا تطيب له نفوسهم وهو أن يامره بالهجوم بعد أن يكونوا قد استعدوا له .

وكتب الجاسوس للملك :

« لقد خبرت القوم أيها الملك وأصبحت الآن مستريحا من السعى . وعلمت من حالهم ما يطيب به قلب الملك . وعلمت أنكم الفئة الغالبة باذن الله . نصحت فدع ريبك ودع مهلك » .

وجمع الملك قواده وبدأ يقرأ خطاب الجاسوس فقالوا جميعا : نهجم يامولاى

فصاح الملك : ما فيكم واحد عاقل .. صاحبكم يقول انه أصبح مستريحا من السعى ، اذن فهو أسير ! ويقول انه علم من حالهم ما يطيب به قلب الملك ... وقلب هنا فعل وليست اسما ! ويقول اننا الفئة الغالبة باذن الله وما دام يقول باذن الله فمعناها أننا الفئة القليلة ! ثم أنكم لو قرأتم الجملة الاخيرة من آخرها الى أولها لانقلب المعنى تمــاما ليصبح « كلهم عدد كبير عد فتحصن » .

سهير اسماعيل زكريا
حلوان الحمامات

1 ــ أن ترسل كل من روسيا والولايات المتحدة نصف جندها الى البلد الآخر يقضى فيها مدة خدمتــه العسكرية ويرسل النصف الثانى بعد انتهاء مدة النصف الاول

٢ ــ لا يتكلف اى البــلدين باية مصاريف لجنده الموجود فى البلد الآخر

٣ ــ ان تعسكر الجنود المرسلة مع جند البلد الثانى

٤ ــ يرسل الجنود بدون سلاح ويقوم كل بلد بتزويد الفرق المرسلة اليه بالسلاح اللازم

٥ ــ يختلط جنــود الطرفين بشعب الطرف الثانى اختلاطا كليا

واذا جاءت التجربة بنتيجة ايجابيــة فى ظرف خمس سنوات تعمم على جميــع دول العالم وتكون مقدمة لالغاء الجندية من العالم

الا تسلم معى أنها خير من جميــع المؤتمرات التى تعقد لاجل نزع الســلاح وتضع حدا لاهم مشاكل العالم

بدروس بدروسيان
اللاذقية ــ سوريا

دعاء مستجاب

كنت أجلس فى فناء المعهد ، أثناء وقت الدراسة ، وفجاة لمحنى فضيلة الاستاذ المراقب ، وكان مشهورا بقسوته ، فى توقيع العقاب ، فما كان منه الا ان جرى ورائى ، وأنا أحاول « الزوغان » منه ، ولم ادر الا وقدماى تسوقانى الى المصلى ، الملحق بالمعهد ، وأسرعت بخلع حذائى ، وتظاهرت بالصــلاة ، وأثناء ركوعى ، اختلست النظر الى الباب ، فوجدته ينتظرنى ، وفى يده عصــاه ، فانتابتنى رعشة الخوف ، وكدت اسلم أمرى لله ، لولا ان أسعفتنى قريحتى ، فتظاهرت بانهاء الصلاة ، وأخذت أردد الدعاء التالى بصوت مسموع ..

« اللهم انصر المسلمين ، وأعل بفضلك كلمة الحق والدين ، واشمل برعايتك عبدك المخلص ، فى طاعتك ، فضيلة أستاذنا الشيخ أمين .. »

فكان لهذه القطعة المسجوعة ، فعل السحر ، فى انقاذى من « علقة سخنة » اذ انصرف الاستاذ ، على أطراف أصابعه ، مبتسما ..!

البرنس نبيل حسن اسماعيل
هندسة القاهرة

قبل ان تبدأ المعركة

تقدم صاحب البــار ، من الزبون الغريب ، الذى لم يره من قبل ، وساله ، ماذا يطلب ، فأجابه :

ــ اعطنى كاسا من البيرة ، قبل أن تبدأ المعركة ..!

فلم يفهم « البارمان » ما قصــده الزبون ، ولكنه أسرع فاحضر له ما طلب ، وقبل أن يصل الى مكانه ، كان الزبون قد أفرغ الكاس فى جوفه ، وطلب منه كاسا ثانية ، بعد أن أردفها بقوله :

ــ .. قبل ان تبدأ المعركة !

وهكذا مرة ثانية ، وثالثة ، ورابعة ، وخامسة .. حتى ضــاق « البارمان » ذرعا ، فساله ضاحكا :

ــ امتى تبدأ المعركة يا خبيبى ؟

فقال الزبون ، وهو يفرغ فى جوفه الكاس الاخيرة :

ــ ســتبدأ الآن .. لاننى مفلس ، وليس معى نقود !

سعيد عبد الفتاح محمد البنا
اللبان ــ بالفراهدة

مغسولة .. أو لا !

وقفت سيدة أرستقراطية تشترى بعض الفاكهة وبجوارها كلبها الذى أخذ يلعق الفاكهة بلسانه .

لفت الفاكهى نظر السيدة بلطف لتأمر كلبها بالابتعاد .

وكانت دهشته الكبرى عندما سمع الســيدة تقول للكلب فى غيظ : هل تاكدت أن هذه الفاكهة مغسولة قبل أن تاكل منها !

ابراهيم حسنى سطوحى
الجيزة

الجوهرة !

« العين جوهرة لا تقدر بثمن فحافظ عليها » .. أعتقد أن صاحب هذا الاعلان لو تريث وفكر قليلا لما وضعه اطلاقا . فانه لو حافظ كل انسان على عينيه فلن يفقدهما .. ولن يذهب اليه وهو صاحب محل عيون صناعية ! !

شريف حسن محمد
حدائق شبرا

الرقم ٢١

هل تعلمون أن الرقم ٢١ قد لعب دورا عجيبا فى حياة لويس الســادس عشر ملك فرنسا .

ففى ٢١ يونيو سنة ١٧٩١ هرب الملك وأسرته وقبض عليهم الشعب .

وفى ٢١ سبتمبر ســنة ١٧٩٢ قرر المؤتمر الغاء الملكية .

وفى ٢١ يناير سنة ١٧٩٣ أعدم الملك

والاعجب من هذا كله أن اللجنة التى حققت معه وقررت اعدامه اسمها لجنــة الواحد والعشرين !

محمود مصطفى على سعده
الزقازيق

التعايش السلمى

اليكم هذه المقترحات لاجل التعايش السلمى بين الشرق والغرب علها تفيد فى ابعاد شبح الحرب الذى يهدد البشرية بشر مستطير :



المؤذن الصغير ..

ما رايكم ... ؟
الا ترون أن هــذه الصورة تصلح للنشر وان يكون عنوانها المؤذن الصغير ؟
صوفى شكيب ــ شبرا





هلشتكس
غزل ممشط ممتاز
الاقتصاد بالجوده
س . ت ٥٨٨٣٥

دار شرارة للمراسلات
صندوق بريد رقم ٤٣ مصر الجديدة
صندوق بريد رقم ٢٠٥٤ الاسكندرية

ادرس وانت فى منزلك
العلوم واللغات المبينة هنا مشروحة شرحا وافيا باللغة العربية

اعمال البنوك	اعمال السكرتارية
فن البيع	ادارة الاعمال
انجليزى	فرنسى
ايطالى	المانى
فن القصة	الاختزال العربى
هندسة الراديو	التصوير الفوتوغرافى
كهرباء السيارات	هندسة الكهرباء
علم النفس	التربية البدنية

... والاشتراك يقوم على أسس ...
... التقسيط الشهرى البسيط ...

اكتب الينا نرسل لك كتابنا الايضاحى مجانا
م / ٣ / ٥٦
نراسل كذلك جميع الاقطار العربية

الى قبرص واسطمبول
بطائرات سكايماستر الخطوط الجوية اللبنانية
القاهرة : ميدان سليمان باشا رقم ٢ - تليفون ٢٢٨٧٨ - ٢٢٨٧٩ - ٢٥٠١٥
الاسكندرية : شارع شريف رقم ٢٢ - تليفون ٢٣٩٢٩ وجميع مكاتب السياحة المعتمدة

آخر ساعة
صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

مجلة اسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
اسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الادارة والتحرير
تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات
شركة اعلانات الاخبار
شارع الصحافة ت ٧٧٨٦٠

الاشتراكات
لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر
وفى الخارج ٣٠٠ قرش
شركة توزيع الاخبار
٦ شارع الصحافة ت ٧٩٧٤٤

مطابع دار اخبار اليوم

الجبهة الشرقية
تشهد
نقطة تحول
حاسمة

أول صور..
للدبابات الجديدة



الرئيس جمال عبد الناصر يتحدث فى الجبهة الشرقية ، ووراءه صف من الدبابات الجديدة
(تصوير محمد يوسف كبيرمصورى اخبار اليوم)

كانت آخر كلمة قالها الرئيس جمال عبدالناصر وهو يغادر الجبهة الشرقية بعد ثلاثة ايام قضاها فيها :

ـ لقد رأيت هنا نقطة تحول بارزة فى تاريخ الشرق الاوسط ، لقد رأيت مولد قوة جديدة .

وكانت هذه العبارة أبلغ تعبير عن الحقيقة الكبيرة العظيمة التى تملأ أرض المنطقة الشرقية وتسيطر عليها .

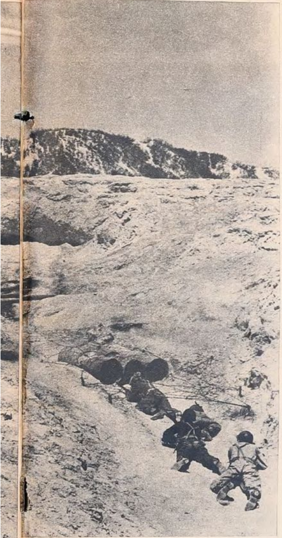
ان قوة جديدة قد ظهرت فى الشرق الاوسط .

لقد سجل محمد يوسف كبير مصورى دار اخبار اليوم ، وهو يتابع رحلة الرئيس جمال عبدالناصر هذه المجموعة من الصور للحقيقة الكبيرة فى الميدان الشرقى .

وهذا هو الموقف كما صورته عدسته .

● الجيش المصرى سيظل أقوى جيش فى المنطقة !
● ثلاثة أيام مجيدة مع جمال عبد الناصر فى الجبهة !

أول صور تنشر ...





تحت ظروف الميدان الحقيقية ، تقدم جنود الصاعقة واحتلوا الهدف الذى كان يتعين عليهم احتلاله ... فوق الاســـلاك الشائكة وتحتها .. عبر الموانع الصعبة





أول صور تنشر فى العـالم للدبابات التشيكوسلوفاكية الجديدة من طراز ت ٣٤ التى حصـــل

لتدريبات جنود الصاعقة





...م وفوقها .. وسط طلقات المدافع الرشاشة وانفجارات القنابل ، بينما قاذفات اللهب تنفث نيرانا كثيفة .. فى هذا الجو كله تقدم جنود الصاعقة واحتلوا الهدف





... عليها الجيش المصرى .. ان الصور ملتقطة بجهاز التليفوتو من بعد كبير ، بينما الدبابات تقوم بتشكيل متحرك

(البقية على الصفحة التالية)



وقفة فى موقع ، بينما الرئيس ، وبجواره القائد العام ، يستمعان الى شرح الظروف المحيطة به ..



الرئيس يتحدث مع الجنود ويسمع منهم احساسهم بالجندية الجديدة

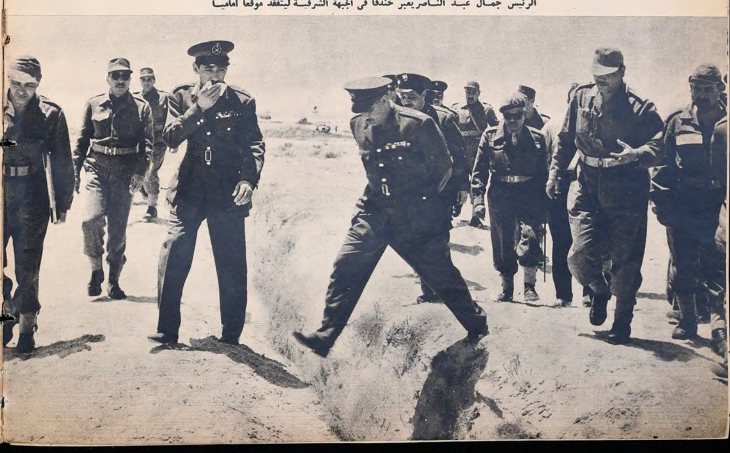


دبابات متأهبة تنتظر الامر بالتحرك لكى تتقدم ...



اثناء تدريبات فرقة الصاعقة ، يلقى أحد الجنود قنابل يدوية ، لكى تعطى جو الميدان الحقيقى

الرئيس جمال عبد الناصر يعبر خندقا فى الجبهة الشرقية ليتفقد موقعا اماميا





الرئيس جمال عبد الناصر يبدى ملاحظة ، بينما هو يتفقد بعض القوات

طلقات مدافع رشـــاشة فوق رؤوس جنود الصاعقة .. كل شيء يوحى بجو المعركة فعلا



(البقية على الصفحة التالية)



حديث مع قائد المنطقة الشرقية بعد زيارة موقع امامى



وقف امام سيارة الرئيس وهى تعبر الشارع الرئيسى فى غزة لكى تقف ويحيى الرئيس



اقصدوا محلات نورى ابوزناده
جده - المملكة العربية السعودية
عند زيارتكم للأراضى المقدسة . لاختيار هداياكم





، منار محفوظ ، تلميذة امس .. وخطيبة اليوم .. وزوجة الغد بين يدى ابوهيف يعلمها الدروس الاول في السباحة .. لقد اختارها قلبه من بين عشرات الفتيات لرقتها وروحها الرياضية ، وهذه الصورة التقطت فى حمام نادى الخطوط الجويه بمصر الجديدة بعد اعلان الخبرمباشرة.. نفس المكان الذى تقابلت فيه عيونهما لأول مرة !

بطل المانش يقع فى الحب ..!

• غرام أبو هيف له قصة
• مقابلة عابرة تصنع "غرام الموسم"

أبو هيف يعتزل السباحة بعد الزواج

هذه هى عروس أبو هيف :

هذه هى الفتاة التى كانت فى خياله وهو يعبر المانش !

هذه هى : بيضاء .. عيونها خضر .. شعرهااسود .. تصلى وتصوم .. بدات تتعلم السباحة بعد الخطبة :

هذه هى منار .. الفتاة التى استطاعت أن تخطف قلب عملاق السباحة وتترك للمعجبات الحسرة والحسد !

ان قصة غرام «عبد اللطيف» و«منار» كانت صدفة .. ويقول عبد اللطيف : انها كانت احلى صدفة فى حياته . .

فمنذ ثلاثة شهور .. ذهب الى نادى خطوط الطيران بمصر الجديدة ..

كان مع شلة من اصدقائه .. ولاول مرة يزور هذا النادى الهادىء .. ولاول

مرة فى حياته .. شعر بأن هناك شيئا يربطه بهذا النادى .. فاصبح يتردد عليه لمدة شهر كامل ...

رآها هناك لاول مرة .. وتلاقت العيون فى صمت معبر .. وفى كل يوم كان يراها زداد اعجابه بها وبتصرفاتها .. كانت الفتاة الكاملة فى نظره .. كانت هى التى

ظل يبحث عنها فى لندن .. وفى باريس .. وفى الاسكندرية .. وفى القاهرة ..

ولم يخطر لهبباله انه سيراها ويقابلها فى اطراف مصر الجديدة .. بل وفى مكان هادىء لايعرفه اكثر من اشخاص يعدون على الاصابع .

ظل يراقبها .. ويراقب تصرفاتها . وطريقة حديثها من بعيد لبعيد ..

ثم ابتدأ يسأل عنها .. من هى ؟ ما هو اسمها .. ؟ اين تسكن .. ؟ ما هى هوايتها .. ؟ هل تحب السباحة .. ؟

وهل تستطيع ان تساعده فى الوصول الى تحقيق آماله فى السباحة التى عاش من اجلها حتى الآن .. ؟

كل هذه الاسئلة كانت فى حاجة الى اجوبة تريح له قلبه وتحقق له آماله فيها!

لقد اعجب « بمنار » الفتاة الصغيرة الحجم .. الرقيقة الشعور ، كما لم يعجب بأية فتاة اخرى .. كانت هناك عشرات الفتيات .. تتمنى كل واحدة ان تستحوذ على قلب البطل المصرى .. وكان



ارادت ان تريه صورطفولتها.. واراد ان يحكى لها ذكرياته ولكنهما لم يستطيعا الهرب من الحاضرين



هجم ابو هيف على « الفريجدير » وخطف شمامة وطلب من خطيبته ان تسرع بتقطيعها قبل ان يشاركهما فيها أحد

هو بدوره يتساءل : لماذا لايتجاوب مع اية واحدة من هؤلاء .. انه بهذا الشكل اذن لن يتزوج ابدا ...

فهو لم يصادف بعد الفتاة التى يهواها من كل قلبه .. الفتاة التى يشعر نحوها بالاحترام الجدير بالزوجة التى سيعيش معها طول حياته ..

كان يريدها رياضية .. اجتماعية .. متعلمة .. ثم كان يريدها قبل كل شىء فقيرة ومتدينة ... !

انه يريد أن يتزوج انسانة .. ولا يهمه ابدا أن يعرف من هو ابوها .. أو ماذا تملك .. !

دروس فى السباحة

وظل طول مدة الشهر لا يعرف حتى اسمها بالكامل .. ولكن كان يكفيه ان يعرف أن اسمها هو « منار » أن هذا فأل حسن .. ! انها ستكون اذا منار حياته .. انها هى التى ستهديه الى المستقبل الذى كان مجهولا له حتى اللحظة التى رآها فيها .. !

شعر أنها رغم روحها الرياضية فتاة محافظة جدا .. ومن اجل هذا اختار الطريقة المناسبة ليتعرف بها . كانت ما تزال تتعلم المبادىء الاولى للسباحة ، فعرض عليها مساعدته .. وابتدات الدروس الاولى فى السباحة وابتدات معها النهاية السعيدة التى تمناها كل منهما طول حياته .

كان الاستاذ معجبا بمثابرة تلميذته ، التى استحوذت على قلبه من اللحظة الاولى .. وشعر انها برغم جهلها بالسباحة تحبها وتحرص على اتقانها ..

انها بطلة الفروسية الثانية فى مصر . ولكنها كانت تجهل كل شىء عن السباحة ولم تكن تعرف أنها رغم جهلها بالسباحة استطاعت أن تستولى على قلب بطل السباحة الاول فى مصر .

ومرت الايام ومعها دروس السباحة الاولى .. كانت الايام تمر بالنسبة لابو هيف فى سرعة البرق .. كانت اياما قليلة اختلسها من الاسكندرية ليقضيها فى

(البقية على الصفحة التالية)



لست انت البطل وحدك .. ! قالتها منار لخطيبها وهي تعرض عليه الجوائز التي نالتها في بطولات الفروسية ..

بطل المانش يقع في الحب - تابع

القاهرة ، ولم يكن يخطر له ببال ان هذه الايام ستطول وتصير شهرا كاملا يقضيه فى مصر الجديدة بالذات ..

وكانت شقيقته دهشة من تصرفاته . . . لم يكن يقضى عندها فى مصر الجديدة أكثر من ليلة او ليلتين ، فابتدأت تستدرجه .. لم يستطع أن يخفى عنها شيئا .. صارحها بحبه وباعجابه بفتاة لم يعرف عنها شيئا .. سوى أن اسمها « منار » .

ولم تصدق اخته ان اخاها يفكر جديا فى الزواج ... ولكن بعد أن رات تصرفاته الاخيرة .. وتفكيره المستمر .. شعرت بأن الموضوع فى هذه المرة « جد فى جد » وابتدأت الاخت تسأل عن « منار »

وعرفت اسم والدها .. وارتاحت الى كل النتائج التى وصلت اليها ..

لقد اعجب أخوها بالفتاة .. ولم يهتم بأى شىء آخر غيرها .. ولكن كان عليها هى ان تطمئن على أشياء أخرى ، تهم الاسرة ..

وابلغت النتيجة لابو هيف ، فسافر فى الحال الى الاسكندرية وابلغ باقى العائلة .. وبعد أيام كانت الاسرتان تتفقان على الخطوط الرئيسية للزواج .

وتمت الخطبة .. فى جو بسيط ، ولم يحضر الحفل الا عدد قليل من الاسرتين

أبو هيف يفتتح حفلة خطبته بتلاوة القرآن

وكان من عادة أبو هيف ان يتلو آية من القرآن قبل نزوله فى أية مسابقة من مسابقاته الدولية فى السباحة .. وكان يتفاءل بهذه التلاوة جدا .. وشعر ابو هيف أن خطبته هى اهم مناسبة فى حياته .. فلا بد أن يبدأها بما يتفاءل به .. وسجلت منار صوت أبو هيف .. وهى تقول أنه يشبه الى حد كبير صوت المرحوم الشيخ محمد رفعت ..

وعاش الخطيبان بعد الخطبة فى حلم جميل .. لا يعكر صفوهما احد .. وسرعان ما ذاع خبر الخطبة .. واهتمت الصحافة بهذا الخبر .. لانه يتعلق ببطل مصر الاول فى السباحة وببطلة مصر الثانية فى الفروسية .. وبعد أيام سوف يتم عقد القران .. ويسافر بعده أبو هيف يوم ٨ يونية لعبور المانش .. وتسافر « منار » الى فينا لدراسة البيانو هناك ثم يعود العروسان الى القاهرة ليتم زفافهما .

أبو هيف سيعتزل السباحة

ويقول ابو هيف انه ينوى اعتزال السباحة بعد الزواج لا لشىء الا لكى يهتم بمستقبله كزوج وأب - فهو يريد أن يكمل دراسته العسكرية .. وثقافته المدنية أيضا بأن يدرس فى الجامعة الاقتصاد السياسى . حتى يستطيع ان يكون الشخصية الكاملة التى يريدها .

وهو يشعر أن « منار » هى الزوجة التى تستطيع أن توصله الى هذه النتيجة التى اختارها لمستقبله .

وكلمة واحدة يرددها أبو هيف ويعتبرها السبب الاول والاخير لاختياره « منار » كزوجة .. وهى شعوره ان هناك « توافقا روحانيا » بينهما منذ اللحظة الاولى التى رآها فيها ..

اختارته لطيبة قلبه

اما منار نفسها .. فهى فتاة مثقفة ثقافة كاملة .. وتمتاز بكل الصفات التى تجعل منها زوجة ممتازة . وتقول أن اهم شىء جعلها تحب أبو هيف وتفضله على اى شخص آخر هو « طيبة قلبه » وهى ميزة تجعل كل شىء آخر على ما يرام .

***

هذه هى قصة غرام الموسم . قصة غرام قصيرة انتهت نهاية سعيدة . . نهاية جعلت من الخطيبين اسعد اثنين فى الدنيا .. ولكن ربما جعلت هذه النهاية الكثيرات يتنهدن بحسرة على ضياع قلب السباح المصرى منهن الى الابد .. لانه اصبح الآن بين يدى انسانة رقيقة تعرف جيدا كيف تستطيع أن تحتفظ بقلب الشاب الطيب الخجول لها وحدها ! !



حلق ابو هيف في جو ساحر على نغمات الموسيقى العذبة التي عزفتها له خطيبته



محلات نورى أبوزناده
جده - المملكة العربية السعودية
تقدم قلم باركر ٥١ غطاء ذهبى
صناعة أمريكية بسعر ٣٨٠ قرش مصرى

شاى الشيخ الشريب
خلاصة منتقاه من أجود أنواع سيلان



الاطباء الثائرون يتكلمون فى وقت واحد.. منير نعمة الله .. وقيصر بسالى الذى تطوع أن يكون طبيبا لمحررى اخبار اليوم .. وبلا مقابل ! ! ..

أخطر تحقيق صحفى (٣)

من الذى يهمه أن .. "يكفى على الخبر ماجور"؟

انقسام الأطباء ..



محمد خليل .. عقد اجتماعا فى عيادته وقرر المجتمعون تأييد « آخر ساعة » ..



عدلى فهيم ثائر على الاقطاع الطبى .. ولا يعترف بقرارات مجلس النقابة ..



حبيب أبو الزين . . كان ضحية وشكا الى النقابة ، ولم يجد انصافا



منير نعمة الله . . انه يتزعم الثورة .. ضد قرارات مجلس النقابة

حقائق خطيرة يذيعها الأطباء الثائرون

اختلف الاطباء هذا الاسبوع .
وفى مستشفى قصر العينى احتدمت مناقشاتهم .
وأعلن عدد كبير من هؤلاء الاطباء تأييدهم لحملة ((آخر ساعة)) ..

اعترضوا على قرارات مجلس ادارة نقابتهم التى نشرت باعلان بالاجر فى الصحف ، ماعدا الاخبار .

واعترضوا على أن تدفع النقابة مليما واحدا مقابل نشر هذه القرارات .. قالوا ان اموال النقابة ملك لجميع الاطباء ، وأنهم لايقرون مجلس النقابة فيما ذهب اليه بيانها من أن حملة « آخر ساعة » تتضمن تشهيرا بمهنة الطب والاطباء ..

وابرق بعض هؤلاء الاطباء الى مجلس نقابتهم يحتجون على قرارات اعضائه بابلاغ النائب العام ضد دار اخبار اليوم ومحررى آخر ساعة .. قالوا : ان هذه الحملة تحقق الصالح العام وتحفظ كرامة مهنة الطب والاطباء .. واسمعوا شيئا من الحقائق التى يرويها بعض هؤلاء الاطباء ..

قصة يرويها الدكتور محمد خليل طبيب العيون المعروف .. انه أحد الاطباء الثائرين على قرارات مجلس النقابة ..

قال وهو يضرب الهواء بقبضة يده :

– تصوروا .. استغنى مستشفى الجمهورية الذى يديره الدكتور عبد الغفار الشرقاوى عن خدمة ثلاثة من الاطباء منذ عدة أشهر ..

ان واحدا منهم اسمه موريس علم.. والثانى اسمه عبد الرحمن صبحى .. والثالث هو الدكتور احمد زكى ..

وانتظر الاطباء أن يتدخل مجلس النقابة ولكنه لم يفعل شيئا ، ولم يكن من الاطباء الثلاثة الا أن لجأوا الى مكتب العمل لانهم فصلوا بلا سبب ..

واجرى مكتب العمل تحقيقا ، ثم كتب تقريرا أحاله الى محكمة العمال ، وفيه يصف فصل هؤلاء الثلاثة بأنه فصل تعسفى ..

وظل مجلس النقابة يقف موقف المتفرج، ولم يسكت بقية الاطباء ، ثارت ثائرتهم، وتقدم ٧٥ واحدا منهم بمذكرة الى مجلس نقابتهم يطالبون بعقد اجتماع غير عادى للجمعية العمومية للاطباء ، حتى يتسنى مناقشة المجلس ، ومن بين اعضائه الدكتور الشرقاوى ، فى موقفه من هؤلاء الاطباء الثلاثة ..

وسكت الدكتور محمد خليل عدة لحظات ثم قال وهو يهمس :

– بقى أن تعرفوا أن موضوع هؤلاء الاطباء لايزال موضوعا على الرف منذ عدة أشهر ! !

ويروى الدكتور منير نعمة الله ، الجراح فى المستشفى القبطى .. ومستشفى بابا يوانو قصة أخرى ..

قال وهو يخرج من جيبه عدة مذكرات سبق أن تقدم بها الاطباء الى مجلس نقابتهم :

– تقدمنا منذ عدة اشهر أيضا الى نيابة الشئون المالية بشكوى ضد اثنين من الاطباء المعروفين ..

قلنا ان قانون الشركات ينص صراحة على منع الموظف الحكومى من العمل فى احدى الشركات المساهمة الا بترخيص من مجلس الوزراء ، وطلبنا الى النيابة التحقيق مع هذين الطبيبين وتقديمهما للمحاكمة بتهمة مخالفة هذا القانون ، وتنص مادته رقم ١٠٤ على تغريم كل من الموظف المخالف ومدير الشركة المساهمة، مبلغا يتراوح بين ١٠٠ و ٥٠٠ جنيه ، مع الزام الموظف برد كل ماتسلمه من مرتبات أو مكافآت الى خزانة الدولة ..

واحد هذين الطبيبين يشغل منصبا ممتازا فى كلية الطب بجامعة القاهرة ، ويعمل فى نفس الوقت طبيبا خاصا لاحدى شركات البترول ..

والطبيب الثانى يشغل منصبا مرموقا فى وزارة الشئون الاجتماعية ، وقد اختارته بعض الشركات ليعمل بها ..

ومضى الدكتور منير يقول :

– لقد ناقش مجلس النقابة هذا البلاغ الذى تقدم به الاطباء ضد زميلين لهما ، ولكنه لم يفعل شيئا ..

***

وقصة ثالثة ، ويرويها الدكتور حبيب أبو الزين ، طبيب الامراض الباطنية .. لقد كان ضحية هذه القصة ، ولذلك أخذ يرويها بحرارة وحرقة .. وقال :

– أنا أعرف عائلة فى حى الشرابية ، وقد ظللت أتردد عليها من سنة ١٩٣٢ حتى الآن لعلاج مرضاها ..

ومنذ عدة أشهر طلبت الى هذه العائلة أن أكتب شهادة تسنين لفتاة من بناتها كانت على وشك الزواج ..

وكتبت الشهادة بعد أن فحصت الفتاة ، ولكنى فوجئت ، فى نفس اليوم ، بطرق شديد على باب شقتى .. كانت الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ، ولما فتحت روعنى منظر أهل الفتاة ، وهم

البقية على الصفحة التالية

وأين كانت رحمتك .. يادكتور

كتب النابغة السعدى لآخر ساعة يقول:

كتب الطبيب (**ابولس بولس**) ردا على ما جاء بالتحقيق الصحفى الذى اجرته آخر ساعة عن الاطباء فقال بالحرف الواحد :« **ولست اخفى اننى حين قرات هذه الاتهامات الجارحة لكرامة المهنة اعترتنى ازمة نفسية اليمة جعلتنى اصرخ من اعماق نفسى بصوت حبيس كظيم واجار الى ربى من قلب مكلوم ان ينصف هذه الفئة البريئة المظلومة** ».

وليسمح لى سيادته ان اعود به الى العام الماضى وفى شهر ابريل وقد جاء احد اقربائى الاستاذ منير القاياتى يستشيره فى حالة زوجته التى نقلها الى مستشفى مديرية المنيا بعد ان اصيبت بنزيف حاد.

وكان ان ذهبت الى المستشفى –وتقدمت الى المريضة تفحصها .. ثم شمرت عن ساعد الجد والعمل – **ثم بدأت تعمل** ...وكان لابد ان تخطىء – لسبب بسيط وهو انك لست اخصائيا فى امراض النساء !

ولقد كلف خطؤك ضحيتك البريئة .. حد عشر شهرا من العذاب والضنى .. طريحة الفراش ..ووقف الى **جانبها عشرات** الاطباء الاخصائيين يدفعون عنها الموت – كل يوم ، بل كل ساعة – وتكلفت اسرتها الاف الجنيهات . الى جانب القلق والدم والدموع خوفا على حياة ابنتهم الشابة ومن خلفها اطفال ثلاثة .

ومع ذلك .. فقد غفرنا لك – ولم نشأ ان نبلغ النيابة او نقابة الاطباء – وقلنا « ان الله غفور رحيم »

واليوم – تجىء انت يا **دكتور** – وانت بالذات .. وتدافع عن شرف المهنة – وتعتريك ازمة نفسية **تجعلك تصرخ وتجار من قلب مكلوم** – لان آخر ساعة كتبت عن الاطباء . ثم تعود ..فتنشد الرحمة لرجال الرحمة فاين كانت رحمتك يوما ؟!

آخر ساعة تحصل على الأرقام

ما رأى مجلس النقابة الذى يملك مفاتيح الحياة ؟

كتب صلاح جلال المحرر بآخر ساعة يقول:
ليت كل الذى كتبناه عن الطب والاطباء كان مبالغا فيه ، وليت كل الحقائق والاسرار التى أذيعت تكون غير صحيحة !! لان معنى هذا أن الاطباء فى مصر ملائكة لايخطئون ومعنى هذا أن العلاج فى مصر أرقى من كل الدول والبلاد حتى انجلترا وأمريكا (وفيهما شكوى من الطب والاطباء) ..

ومعناها ايضا ان مستوى الصحة فى مصر لا يعلو عليه مستوى ، وان الناس بخير وان الطب والاطباء فى أحسن حال !! ولكن الارقام والحقائق أقوى من بيانات نقابة الاطباء وتلغرافاتهم وشتائمهم ..

كشفت خطابات القراء ... بمستنداتها واثباتاتها عن حقائق خطيرة .. وهى تحت تصرف نقابة الاطباء لتقول رايها بدلا من البلاغات والتهديدات . وقبل ان اكتب حرفا : ارجو من المسئولين عن الطب والاطباء ان يصدروا بلاغا رسميا بتكذيب الحقائق المكتوبة التالية :

● **مصر اكبر دولة فى العالم فى نسبة وفيات الاطفال ...** اذ تبلغ هذه النسبة ٦٤ر٨ ٪ من المواليد يموتون قبل ان يصلوا الى سن الخامسة من عمرهم

وفى الهند تنخفض النسبة الى ٣٨ر٣ ٪ فارجوكم اصدار بيان بعدم صحة هذه الارقام البشعة!!

● **فى آخر احصاء رسمى** لوزارة الصحة سنة ١٩٥٣ ارقام خطيرة تؤكد ان نسبة مرضى حمى التيفود والحصبة والسل والتهاب الغدة النكفية فى ارتفاع اكثر من السنة التى قبلها وهى سنة ١٩٥٢ وهذه هى الارقام :

حمى التيفود سنة ١٩٥٢ : ٨٦٠٢ اصابة ، ٥٤٤ وفاة ، **وفى سنة ١٩٥٣** ارتفعت الاصابات الى ١٠١٥٦ اصابة ، و٧٨٩ وفاة



مصطفى محمود لطفى
وثائق خطيرة بامضائه



الدكتور كمال شوقى
الارقام تتكلم .

الحصبة سنة ١٩٥٢ : عدد الاصابات ٥٥٠٨ والوفيات ٨٠٤ ، وارتفعت الاصابات سنة ١٩٥٣ الى ١٨٠٤٩ والوفيات الى ٣٦٤٢ وفاة !!

السل سنة ١٩٥٢ : عدد الاصابات ٦٤٥٦ والوفيات ٣٠٢٠

وفى سنة ١٩٥٣ : ارتفعت الاصابات الى ٦٦١٠ والوفيات انخفضت الى ٢٧٤٤ وفاة

التهاب الغدة النكفية سنة ١٩٥٢ : كانت الاصابات ١٧٨٣ والوفيات ٩

وارتفعت الاصابات سنة ١٩٥٣ الى ٥٨٠٩ اصابة ، و١١ وفاة

وللاسف لم تصدر احصاءات دقيقة عن السنوات التالية ..

***

والمطلوب الآن بيان رسمى عن تقدم الطب والعلاج فى مصر ، وتكذيب رسمى لهذه الارقام الخطيرة !!

● واقرأوا معى هذه الارقام التى تقول ان عدد الاصابات بالامراض المعدية سنة ١٩٥٢ كان ٥٢١٠٢ اصابة والوفيات ١١٥٠٨

وتقدم الطب والعلاج سنة ١٩٥٣ واصبح عدد الاصابات ٧٤١٦٢ اصابة والوفيات ١٥٣٧٢ وفاة !!!

كل هذا يحدث مع ان عدد الاطباء زاد من ٥٦٦٨ الى ٦٠٥١ فى نفس السنة من ٥٢ الى ١٩٥٣

***

واسمعوا ماحدث للمستشفيات من سنة ١٩٤٩ حتى ١٩٥٣ (وهى الفترة التى يوجد عنها احصاءات دقيقة)

كان عدد المستشفيات ٩٠ فارتفع الى ٩٤ فقط لاغير وارتفع

سر المهنة .. يادكاترة

آخر ساعة تحصل على وثائق

اسمعوا هذه القصة المهداة الى الذين ينكرون ان فى الوسط الطبى فوضى ... او ينكرون ان شيئا يحتاج الى اصلاح ويدافعون بالباطل عن بعض الذين يسيئون لاقدس مهنة فى العالم . مهنة الانبياء والقديسين

انها قصة القضية المعروضة امام محكمة جنح الازبكية وتاجلت اول جلسة فيها الى يوم ٢٨ مايو سنة ١٩٥٦ ورفعها ورثة المرحوم الدكتور نصحى توماس ضد الدكتور جورجى صبحى :

والسبب هو افشاء سر المهنة .

كان المرحوم الدكتور نصحى توماس يقيم بغرفة فى لوكاندة الجراند اوتيل مع زوجته ، واختنق الاثنان بغاز السيانيد السام ، واحضر اقارب الزوجة الدكتور جورجى صبحى ليكتب شهادة طبية بان الزوج توفى قبل الزوجة لانه كان مريضا بالبول السكرى ، وهو كان يعالجه وعرف هذا المرض ..

وبهذه الشهادة التى قدمها الدكتور اصبح ورثة الزوجة من حقهم ان يرثوا تركة الدكتور الفقيد ، وتقدر قيمتها بعشرة الاف جنيه .

واسرع اهل الزوج امه واشقاؤه برفع قضية ضد الدكتور الذى افشى سر المهنة وحنث بقسم ابوقراط الذى فيه «... **ولا افشى سرا ..** »

والمادة ٣١٠ من قانون العقوبات تقول:

« **كل من كان من الاطباء او الجراحين**



المرحوم الدكتور نصحى توماس
لماذا افشوا سر مرضه ؟

لكى لا تنسوا !

تنشر « آخر ساعة » هنا نص قسم الأطباء الذى يحلفونه قبل خروجهم لتخفيف آلام البشرية ... ربما يكون البعض قد نسيه !!

« أقسم بالله العظيم ان اكون امينا ، حريصا على الشرف والبر والصلاح فى مزاولة صناعة الطب ، وأن اسعف الفقراء مجانا ، والا أطلب اجرة تزيد على اجر عملى ، واننى اذا دخلت بيتا لا اتعرض لما لايعنينى من اموره ، ولا افشى سرا ، ولا استعمل صناعتى فى افساد الخصال الحميدة وارتكاب الآثام ، ولا اعطى سما البتة ، ولا ادل عليه ، ولا اشير به ، ولا اعطى دواء يضر بالحوامل او يسقط اجنتهم ، وان اكون موقرا للذين علمونى ، معترفا بفضلهم ، مسديا لأولادهم ما فى استطاعتى من معروف واحسان »

تابع المنشور على الصفحة السابقة

يصرخون فى وجهى بان المأذون رفض اعتماد شهادة التسنين التى أصدرتها ..

وطلب الى احدهم ان ارد له ماتقاضيته مقابل اصدار هذه الشهادة ..

كانت مفاجاة مثيرة .. لم اكن اتصور ، وانا الطبيب الذى يباشر مهنته منذ ثلاثين عاما ، ان يرفض المأذون الشرعى الاعتراف بشهاداتى الطبية ، بهذه الصورة ..

ولكنى عرفت السبب . . كان وزير العدل قد اصدر قرارا وزاريا يمنع هؤلاء المأذونين من الاعتراف بشهادات التسنين ، الا اذا كانت صادرة من طبيب يعمل فى الحكومة ..

وذهبت فى اليوم التالى الى نقابة الاطباء ، حيث تقدمت بشكاية قلت فيها :

– مادمت طبيبا فى مصر .. ومادمت خاضعا للقانون العام .. والقانون الخاص ، فلا يجب أن تكون هنالك فى مهنتنا ، مهنة الطب ، تفرقة بمثل هذه الصورة .

وقالت نقابة الاطباء : انها ستسعى لدى وزير العدل لالغاء هذا القرار الوزارى ..

ولكنها عادت تقول فى خطاب رسمى تلقيته من مجلس النقابة : ان وزير العدل لا يريد أن ينزل عن قراره الوزارى ، وان النقابة بصدد وضع مشروعات قوانين جديدة لتنظيم المهنة ..

وحتى الآن ، بعد أكثر من سبعة أشهر ، لم تعد النقابة هذه المشروعات !!

***

والدكتور قيصر بسالى ، الاخصائى فى الامراض الجلدية والتناسلية .. انه من اكثر الاطباء تحمسا وثورة ضد قرارات مجلس النقابة ..

قال : انه لن يتردد فى أن يدعو زملاءه الاطباء الى سحب الثقة من اعضاء المجلس

وقال ايضا : أنا أتهم الطبيب الذى اقترح مقاطعة علاج محررى دار اخبار اليوم بالنكث والحنث فى القسم المقدس الذى اداه قبل ان يباشر مهنته كطبيب .

ويرى الدكتور قيصر ان هذا الطبيب ، ايا كان مركزه ، يجب أن يحال فورا الى مجلس تأديب .. وأن اول واجبات مجلس النقابة يحتم المبادرة بالتحقيق معه ووقفه عن العمل ..

واستطرد يقول : انا اتفق مع « آخر ساعة » على أن نظامنا الطبى فاسد ، واذا تصورت ان مجلس النقابة يمكن يقر هذا الاقتراح ، فلا يسعنى الا ان أعلن اننى ، والكثيرين من زملائى الاطباء فى مختلف فروع التخصص ، نضع أنفسنا فى خدمة محررى دار أخبار اليوم ، وبلا مقابل ..

واستطرد الدكتور قيصر يقول : وأنا لا اتصور ان يجتمع مجلس نقابة الاطباء لا لشىء سوى أن يرد على حملة « آخر ساعة » .. وكنت أفهم أن تدور مناقشة المجلس حول مايجب ان تقوم به النقابة لازالة شكوى الناس من تصرفات بعض الاطباء .. ولكن ماذا يمكن ان اقول .. ان ماكتبته «آخر ساعة» يحقق مصلحة عامة ، ويحفظ كرامة مهنة الطب ، والاطباء ..

***

والدكتور عدلى ابراهيم فهيم ، الطبيب فى شبرا . . انه احد الثائرين على القرارات التى أصدرها مجلس النقابة ..

قال ان اكثر من اربعة اخماس الاطباء فى جمهورية مصر لا يقرون المجلس على قراراته ..

ثم أخذ يتكلم بلغة الارقام .. قال : ان مجلس النقابة لا يمثل الا مجموعة الاطباء الحكوميين الذين يعملون فى وزارة الصحة ومختلف الوزارات والجامعات المصرية ..

وتبحث عن الاطباء الآخرين الذين يعملون بعيدا عن الحكومة ، فتجد أن فى مصر نحو ٧٥٠٠ طبيب رخص لهم بمزاولة المهنة ، ومن بين هؤلاء ثلاثة آلاف يعملون فى وظائف حكومية .. ومن هؤلاء الالاف الثلاثة نحو الف طبيب استدعت طبيعة اعمالهم الحكومية الا تكون لهم عيادات خاصة .. والالفان الآخران لايخصصون ، بعيدا عن وظائفهم الحكومية ، اكثر من مجهود نصف يوم ..

ومضى الدكتور عدلى يقول : ان الاطباء الذين لايعملون فى الحكومة يقدر عددهم بنحو ٤٥٠٠ طبيب ، يباشرون مهنتهم ليل نهار ..

وبنظرة سريعة الى اعضاء مجلس نقابة الاطباء ، نجد أن عددهم ١٤ طبيبا ، وكلهم من الاطباء الحكوميين ..

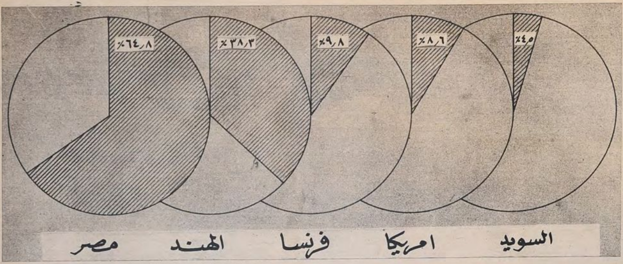
وبنظرة سريعة ايضا نجد ان مجلس النقابة الذى أصدر هذه القرارات يمثل اقلية تستمد قوتها من سلطات مراكزها ، وهذه الاقلية تتحكم فى اكثرية الاطباء ، وهى اكثرية مشتتة ضعيفة ..

وسكت قليلا ليقول :

– هذا فى رايى اقطاع طبى ، وان لم يعترفوا بذلك ، فان الحقائق والارقام تدمغهم ..

وفى رايى ايضا أن « آخر ساعة » لم تقل الا حقا ! !

الصحيحة للمرض والموت فى مصر ..!



نظرة يامجلس النقابة !

تزدحم مصر بعباقرة الاطباء الذين يحملون أكبر الدرجات العلمية فى علاج الاطفال ، ومع هذا فان ٦٤ر٨ فى المائة من اطفال مصر يموتون قبل ان يصلوا الى سن الخامسة !! ولم تقترح نقابة الاطباء حلا لهذه المشكلة الخطيرة التى تهدد الجيل كله .. ولم تجتمع اجتماعا غير عادى لتدرس مشاكل العلاج والطب فى مصر، ولكنها اجتمعت لتشتم الصحافة والصحف والصحفيين ..

اننا نريد من النقابة ان تصدر بيانا رسميا تكذب فيه هذه الارقام الموجودة فى كلية طب الدمرداش .. وفى الغرفة التى فوق مكتب نقيب الاطباء نفسه .. ان « آخر ساعة » ترجوه ان يزور هذه الغرفة ومعه اعضاء مجلس النقابة ..

اطباء هذه المستشفيات من ٢٦١ الى ٦٩٠ طبيبا ومستشفيات الحميات لم تتحرك الى الامام خطوة ! فى هذه السنوات الاربع، ومستشفيات الامراض العقلية والامراض المتوطنة والجذام والكلب .. ظلت كما هى لم تتقدم شبرا واحدا !!

● ان فى مصر طبيبا لكل ١٠٠ الف من الشعب وفى البلاد الاخرى فى العالم طبيبا لكل ١٥ الفا !

***

● وهناك حقيقة مثيرة اعترف بها – كتابة وبخط يده – معيد فى احدى كليات الطب وهى ان وظائف التدريس فى كليات الطب وقف على عائلات محددة .. وان ١٤ اسرة تحتكر هذه الوظائف.

وامامى كشف بهذه العائلات .. استاذ المادة الدكتور (...) وابن اخته المدرس ، والاستاذ وزوج بنته ، والاستاذ وابنه ، والاستاذ وشقيقه .. وهكذا . وهكذا .. تماما كما كانوا يتوارثون المهن الصناعية ابا عن جد .. عن جد .. جد !!!

وكشف العائلات التى تحتكر تدريس الطب فى مصر موجود فى « آخر ساعة » وهو فى انتظار تكذيب رسمى من نقابة الاطباء !

اننا فى انتظار التكذيب .. لنكذبه !!



نسبة الوفيات بسبب مرض السل فى مصر وانجلترا للرجال بدون تعليق !

١٠٠!..
فى منتهى الخطورة

او الصيادلة او القوابل او غيرهم مودعا اليه بمقتضى صناعته اووظيفته سرخصوصى واؤتمن عليه فافشاه فى غير الاحوال التى يلزمه القانون فيها بتبليغ ذلك يعاقب بالحبس مدة لا تزيد عن ستة شهور او بغرامة لا تتجاوز ٥٠ جنيها مصريا »

والعجيب ان الدكتور جورجى صبحى المدعى عليه كتب فى شهادته « انه بمجرد نظرة سطحية تاكد من وفاة الزوج قبل الزوجة » ورد عليه استاذ الطب الشرعى فى جامعة القاهرة بتقرير مكتوب مودع فى ملف القضية جاء فيه بالحرف الواحد :

« اما عن شهادة الدكتور جورجى صبحى فانها شهادة سطحية خالية من اى اساس علمى ويكفى لبيان ذلك ما بداها به من انه قطع بوفاة الدكتور نصحى منذ بضع ساعات بمجرد ان القى نظرة سطحية ، دون اى فحص او ذكر علامات او حتى مجرد لمس الجثة .. وليس من الطبقى شىء القطع بشىء حتى ولو كان بالموت من مجرد القاء نظرة سطحية »

(....)

استاذ الطب الشرعى بكلية طب القاهرة فما رأى نقابة الاطباء ؟!


٨٠ شارع ابراهيم باشا

شهادة

...

تحريرا فى ٩ / ٦ / ١٩٥٠

جورجى صبحى

استاذ الامراض الباطنة ... بكلية القصر العينى

من ملف القضية حصلت « آخر ساعة » على هذا المستند الخطير الذى يؤكد ان الوسط الطبى يحتاج الى اكثر من التطهير .. وبسبب هذه الشهادة كادت عشرة الاف جنيه ان تضيع !..

أضبط ..
جراح كبير يرفض اجراء عملية لان الاتعاب تنقص جنيهاواحدا .

يروى الاستاذ محمد فؤاد جلال السكرتير العام لمجلس الخدمات العامة انه ايضا كان ضحية لاحد كبار الاطباء ..

وكان منذ عدة سنوات قد أصيب بحالة طارئة استدعت اجراءعملية جراحية له ..

وكان طبيبه المعالج هو الذى اقترح نقله الى المستشفى الذى يملكه وفى المستشفى طلب الطبيب المعالج وهو جراح كبير مبلغا كبيرا مقابل اجراء هذه العملية الجراحية ..

واسمعوا ما حدث بالضبط ..

المريض وهو الاستاذ محمد فؤاد جلال فى خطر .. وكانت أزمة حادة قد انتابته ..

وبحث أقاربه الذين جاءوا معه الى المستشفى على عجل عن المبلغ الكبير الذى طلبه الجراح ..

جمعوا كل ما فى جيوبهم فاذا به ينقص عن الرقم الذى حدده كاتعاب لاجراء العملية جنيها واحدا ..

وتقدم أحدهم الى الجراح الكبير بالمبلغ قال له :

– الاتعاب اهى يادكتور .. بس ناقصة جنيه ، وغدا ندفعه لك ..

وكانت مفاجأة عندما رد عليه الجراح معتذرا .. قال :

– لا .. اما المبلغ باكمله او لن اجرى العملية ..

وبهت أقارب المريض ..

قال أحدهم : انت يادكتور طبيبه المعالج وانت الذى اقترحت اجراء العملية ، ولم نكن مستعدين لها ..

وقال الجراح : تمام .. بس الاتعاب بالكامل اولا ..

وانقذ الموقف أحد أقارب الاستاذ فؤاد جلال .. خلع من أصبعه خاتما من الذهب كان يلبسه .. وقال للجراح الكبير :

– يمكنك يادكتور ان تأخذ هذا الخاتم رهنا حتى نحضر لك الجنيه الناقص ..

وأحرج الدكتور .. صاحب الاسم اللامع فى عالم الطب والجراحة وقبل اجراء العملية الجراحية ، وان ينتظر الجنيه حتى اليوم التالى ..

الطائرات الصغيرة تصبح



مهندسو مصلحة الطيران المدنى يختبرون الطائرات الخاصة من حين لآخر لتقرير صلاحيتها للسفر نظير رسوم ضئيلة ..

هواية اقتناء السيارات الأنيقة بدأت تختفى من مصر الآن لتحل محلها هواية أخرى غريبة ٠٠ هى هواية اقتناء الطائرات الخاصة ٠٠ فقد ثبت أن الحوادث التى تأتى نتيجة لتصادم السيارات تزيد كثيرا على الحوادث التى يتسبب فيها سقوط الطائرات أو احتراقها ٠

وثبت أيضا أن تكاليف الطائرة الخاصة أقل من تكاليف السيارة الانيقة فضلا عما توفره من وقت لايقدره رجال الاعمال بثمن

وأصحاب الطائرات الخاصة فى مصر الآن قليلون جدا ولكن لن تمضى بضعة أعوام حتى يبلغ عددهم عدد أصحاب السيارات الموجودين الآن ، وبعد مرور بضعة اعوام اخرى تختفى جنسات السيارات بالتدريج من شوارع القاهرة ، لتحل محلها معارض فخمة تعرض آخر طراز انتجته مصانع الطائرات بأسعار مغرية ٠



طائرة المليونير احمد عبود البرمائية من طراز (سيلاند) اشتراها بـ ٣٥ الف جنيه ، وبيعت اخيرا بـ ١٢٠٠ جنيه ...

بدون جمرك

واصحاب الطائرات الخاصة أسعد حالا من أصحاب السيارات الانيقة فهم :

● لايدفعون اكثر من ثلاثة جنيهات ونصف ثمنا للبنزين الذى تستهلكه الطائرة لمسافة ٢٦٠ كيلو مترا ، بما فيها مصاريف الصيانة ٠

● قطع الغيار التى يأتون بها من الخارج لايدفعون عليها جمارك ، وكذلك الطائرات التى يبتاعونها أو يستبدلون بها طائراتهم القديمة من الخارج ، معفاة ايضا من الجمارك

● لايدفعون مليما واحدا لتجديد الرخصة سنويا ٠

● لايدفعون رسوم هبوط وايواء فى المطارات التى يهبطون فيها ٠

● لايدفعون اجرا لمبيت طائراتهم فى حظائر المطارات ٠

● وأخيرا لايدفعون (مخالفات) لقلم المرور ، كما يفعل اصحاب السيارات الآن !

لتخفيف الحمولة ٠٠

ويعتبر المهندس صالح عنان من اقدم أصحاب الطائرات الخاصة فى مصر ، فقد ابتاع خمس طائرات منذ عام ١٩٣٠ ، يملك منها الآن طائرتين فقط ٠

وأول طائرة ابتاعها صالح عنان اشتراها من رجل انجليزى يدعى مستر مونتز ، مؤسس شركة مصر للطيران ، وكان مستر مونتز هذا قد جاء الى القاهرة ومعه طائرتان صغيرتان ، وذهب صالح عنان ليشاهد طائرتى مستر مونتز فأعجبته احداهما وعرض على الرجل ٥٠٠ جنيه ولكنه اصر على أن يقبض ٧٣٠ جنيها كاملة فدفعها المهندس صالح عنان واصبح صاحب اول طائرة خاصة فى مصر ٠

ولم يكن هناك فى هذا الوقت معهد لتعليم الطيران فى مصر ، فتعلم فى سلاح الطيران البريطانى دون أن يدفع مليما واحدا ، وحصل على اول شهادة فى الطيران من مصلحة الطيران المدنى

وقد حدث فى عام ١٩٣٤ ان اصطحب معه اللورد كليرن (مايلز لامبسون المندوب السامى وقتئذ) فى رحلة على طائرته الخاصة الى اكياد لصيد البط ٠

وفى أثناء عودتهما بالطائرة تظاهر صالح عنان بأن محرك الطائرة اصيب بعطب ، فانخلع قلب المندوب السامى وسأله عما اذا كان هناك خطر يهدد حياتهما فأجاب قائلا :

– نعم ، ولا بد من القاء شىء من الطائرة لتخفيف الحمولة ٠

– القاء شىء مثل ماذا ؟

– اما انا ، واما انت ٠

وانزعج المندوب السامى ، وكان حريصا على الاحتفاظ بالبط الذى يصيده فى مثل هذه الرحلات ، ففكر قليلا ثم قال والدموع تطفر من عينيه :

– نلقى بالبط أولا ٠٠ !

وبسرعة اخذ يلقى بالبط ، الواحدة تلو الاخرى ، ولم يتمالك صالح عنان نفسه ، فانفجر ضاحكا ٠٠ واكتشف المندوب السامى أن صالح عنان يداعبه، فاحتقن وجهه ولم ينطق بحرف واحد ، وكانت المرة الاولى والاخيرة التى يركب فيها معه طائرة ٠٠!

ويقول صالح عنان : ان السر فى احتفاظه بشبابه حتى الآن هو مواظبته على الطيران، وينصح اصحاب الطائرات الجدد الذين لايحبون المخاطرة بحياتهم ، بأن يطيروا دائما على ارتفاع شاهق ، وبسرعة لاتسمح للطائرة بالسقوط ، وان يتحاشوا الطيران المنخفض قدر الامكان وان يلموا بالملاحة الجوية حتى لايضلوا طريقهم فى الفضاء ٠





الطيار يحيى الدين سوسة سقطت طائرته فوق احدى المستعمرات اليهودية بفلسطين واطلق الصهيونيون سراحه واحتفظوا بالطائرة على سبيل التذكار ! !

مطار فى العزبة

ويملك السيد محمود الطاهرى مدير شركة كولدير طائرة خاصة يستخدمها فى تنقلاته بين مصر وعواصم الدول العربية

وقد ابتاع محمود الطاهرى طائرته من أمريكا عام ١٩٤٦ بـ ١٩٠٠ جنيه ، بعد أن زودها بخزان اضافى للوقود ، يكفيها للسفر بين مصر وروما ٠٠!

ومن الطريف انه أنشأ فى عزبته مطارا صغيرا يهبط فيه بطائرته كلما سافر من القاهرة الى العزبة لقضاء الويك اند ، او لتسلم الايجار ٠

وهو الى جانب هذا دائم التنقل بطائرته من بلد الى آخر لقضاء اعماله ، وقد حدث فى احدى المرات ان سافر بطائرته الى الكويت فى أحد ايام رمضان مارا بالبصرة، وقبل أن يهبط فى مطار الكويت تلقى اشارة ينبئه فيها برج المراقبة بأن المطار مغلق لحلول موعد الافطار وانصراف جميع موظفى الجمارك والجوازات ، ونصحه بالعودة الى أقرب مطار ٠ واجاب الطاهرى على الاشارة بأن كمية الوقود التى عنده لاتكفيه للعودة الى البصرة ، ولا الى اى مطار آخر ٠

فاضطر ضابط المراقبة الى اعطائه اتجاه الرياح وتعليمات النزول بعد ان أفهمه انه لن يتحمل اى مسئولية تترتب على نزوله بالمطار فى هذه الساعة ٠

وهبط رجل الاعمال بطائرته الخاصة هبوطا صحيحا ، ولم يكن بالمطار فعلا احد من رجال الجمارك او الجوازات ، وكانت مشكلة ضخمة واجهها فى صباح اليوم التالى وهو يتأهب للعودة ٠

فقد رفض المسئولون فى المطار ان يؤشروا له تأشيرة الخروج قبل أن يقنعهم بموعد وكيفية وصوله دون ان يروه فى اليوم السابق !

أرخص من التراب

ويملك المليونير احمد عبود طائرة خاصة



برج القيادة فى الطائرة اقل تعقيدا من لوحة القيادة فى السيارة ..!!

من طراز « بيتشكرافت » الذى تستعمله بعض شركات الطيران لنقل الركاب على خطوطها الداخلية ٠

وهو يستخدمها دائما فى تنقلاته، ويعمل على طائرة عبود طيار خاص يقودله الطائرة ويدفع له مرتبا شهريا قدره ٩٠ جنيها، ويشرف على صيانتها وهى فى الجو مهندس يتقاضى ٧٥ جنيها فى الشهر ٠

ومما يذكر ان عبود كان عنده قبل هذه الطائرة طائرة اخرى برمائية (سيلاند) ذات محركين قوة المحرك الواحد ٦٥٠ حصانا ، وتطير بسرعة ١٥٠ ميلا فى الساعة ومزودة بوسائل الترفيه والراحة ، وتتسع لستة اشخاص ، اشتراها ضابط سابق فى القوات الجوية ، هو قائد اللواء الجوى اسماعيل حقى هارون ، ودفع الطيار السابق ١٢٠٠ جنيه ثمنا لهذه الطائرة التى تعتبر (لقطة) ولم تكلفه رسوم التسجيل ورسوم تجديد شهادة صلاحيتها للطيران سوى سبعة جنيهات دفعها لمصلحة الطيران المدنى ٠

والى هنا يبدو الامر عاديا جدا ، وبقى أن تعرف بعد ذلك أن ثمن الطائرة الاساسى كان ٣٥٫٠٠٠ جنيه دفعها احمد عبود كاملة ٠٠ ولم يطر بها سوى ٢٥٠ ساعة فقط ثم انتقلت ملكيتها الى ضابط القوات الجوية السابق !

صيد السمك

ويعتبر السيد محمود الهوارى كذلك المستشار الفنى لشركات مناجم الذهب والمنجنيز والفوسفات بمنطقة البحر الاحمر، ومن اصحاب الاعمال الذين يملكون طائرات خاصة ، فطبيعة عمله تستدعى اقتناء طائرة ليستطيع التنقل بسرعة وسهولة فى أماكن التعدين المختلفة بهذه المنطقة ٠

فقد ابتاع الهوارى طائرته عام ١٩٤٦ من مخلفات الجيش الامريكى بـ ١٠٠٠ جنيه ، وهى تتسع لاربعة اشخاص







اصحاب الطائرات الخاصة فى مصر .. البعض منهم يشكو من احتكار شركة مصر للطيران القيام باعمال الصيانة والعمرة مما يجعل تكاليفها فادحة ، والبعض الآخر يشكو من ارتفاع ثمن البنزين فى المطارات

هواية أرخص من السيارات



جورج اشخانيان
صاحب مصنع للانابيب الطبية

ويستعملها الى جانب اعماله الرسمية في قضاء راحته الاسبوعية .. حيث ينتقل الى أماكن صيد السمك هو وزوجته .

وقد حدث في احدى المرات أن هبط بطائرته غرب بحيرة قارون بالفيوم ورآه بعض الصيادين وكانوا يصطادون سمكا بغير ترخيص من هذه البركة الغنية بمختلف انواع الاسماك فلاذوا بالفرار .

وكان قائد الطائرة يريد الاستعانة بواحد منهم ليحرس له الطائرة ريثما ينتهي من الصيد ولكنهم اختفوا خلف التلال ، ظنا منهم انه ضابط من ضباط السواحل أراد ان يفاجئهم وهم يصطادون ليلقي القبض عليهم !

الطائرات مؤمن عليها

ومن بين اصحاب الطائرات في مصر أيضا المسيو جورج اشخانيان وهو رجل أرمني متجنس بالجنسية المصرية ، ويملك ورشة لصنع الانابيب الطبية .

وقد تعلم اشخانيان الطيران عام ١٩٣٢ ولم يلبث أن هام به فابتاع طائرة سنة ١٩٤٨ دفع فيها ١٨٠٠ جنيه ، وما زال يستعملها حتى الآن في نزهته الاسبوعية فوق القاهرة يوم الاحد ، وفي تنقلاته بين القاهرة والاسكندرية للاشراف على فرع مصنعه هناك .

ويقول اشخانيان انه منذ ابتاع طائرته لم يقع له بها حادث واحد ، وذلك لانه يشرف بنفسه على صيانتها واختبارها ، وتكلفه هذه الصيانة والاختبارات ستين جنيها في السنة ..

طائرات مهجورة

ومن بين اصحاب الطائرات الخاصة كثيرون سئموا زرقة السماء وهدير المحركات فهجروا الطيران وفي مقدمتهم النبيل السابق عباس حليم والسيد احمد طاهر والسيد عزيز صدقي والسيد اسماعيل لمعي والسيد على امين يحيى

ومن الطريف ان على أمين يحيى كان من اوائل من ابتاعوا طائرات خاصة في مصر ، غير أن والده لاحظ انه يأتي بحركات بهلوانية كلما صعد بطائرته الى الجو ، فكان يمنع ابنه من الطيران ولكن على أمين يحيى كان يطير خلسة الى أن ارتطمت ذات يوم طائرته بأحد المباني ، وتعرض المليونير الصغير في ذلك الوقت لموت محقق ، ولكنه نجا باعجوبة . فكان ان تدخل والده في الموضوع ، واخذ يبحث عن مشتر لطائرة ابنه حتى عثر على من باعها له بعد أن اخذ من ابنه تعهدا بعدم قيادة الطائرات مرة اخرى !

وهناك اخيرا عدد من اصحاب الطائرات الخاصة لازمهم سوء الحظ فهجروا الطيران بعد ان فقدوا طائراتهم ونجوا بجلودهم .. ومن بين هؤلاء الطيار احمد عبد اللطيف

فقد كان احمد عبد اللطيف يعمل طيارا في شركة سعيدة وابتاع ثلاث طائرات صغيرة من مخلفات الجيش ليفتتح بها شركة طيران للنقل الجوى غير المنتظم غير ان سوء الحظ حالفه فتهشمت الطائرات الثلاث قبل أن ترى شركته النور .

وهناك ايضا الطيار محيى الدين سوسه فقد كان هو الآخر من اصحاب الطائرات الخاصة ، وقد حدث بعد ان ابتاع طائرته بثلاثة اشهر ان سافر بها الى فلسطين ، وبينما هو يحلق في سمائها وكان ذلك قبل نشوب حرب فلسطين ببضعة ايام ، فاصيبت بعطب مفاجيء ، فاضطر الى الهبوط في احدى المستعمرات اليهودية .

وقبض عليه اليهود
ووجهوا اليه تهمة التجسس .

ومكث هناك عشرة أيام ، ولم يلبثوا أن أطلقوا سراحه . اما الطائرة فقد آثروا الاحتفاظ بها على سبيل التذكار ..



المهندس صالح عنان .. أول مصرى ابتاع طائرة خاصة



السيد محمود الهوارى .. الويك اند دائما فى طائرة ..!



السيد محمود الطاهرى .. كان يملك في عزبته مطارا !!





فاجأت « آخر ساعة » الحسناء المصرية وخطيبها المذيع الامريكي وهي تقرأ له الفنجان في حديقة فندق مينا هاوس.. قالت له .. بعد نقطة واحدة .. يوم أو اسبوع أو شهر .. ستتحقق أمنية ظلت تراودك منذ عدة أشهر .. وكانت تعني زواجها به في الاسبوع التالي . .

المذيع الأمريكي ينقذ عروسه بأعجوبة..

من الموت داخل الهرم!



.. وامسك المذيع الامريكي الفنجان ليقرأ بدوره مستقبل خطيبته ..

كادت الحسناء المصرية لورانس شاكر التي ملأت قصة غرامها بالمذيع الامريكي كارلو بيدرسون العالم كله أن تختنق في يوم وصول خطيبها الى القاهرة ..

وكان المذيع الامريكي قد اصطحبها في صباح يوم وصوله الى اهرامات الجيزة

ودخل الاثنان الى قلب الهرم الاكبر .. ولكن حدث عندما بلغ الاثنان حجرة الملكة أن اصيبت العروس بحالة ضيق في تنفسها ..

امسكت بكتف خطيبها وقد شحب لونها وقالت له :

ـ كارلو .. الحقني انا حاموت .. الاوكسجين هنا ضعيف ..

واوشكت لورانس ان تسقط على الارض لولا ان اسرع اليها خطيبها وعاونها على الخروج من حجرة الملكة ..

ويبدو أن هذا المذيع الامريكي مجنون بشيء في مصر اسمه الاهرام ..

وفي كل يوم يصطحب عروسه الى فندق مينا هاوس حيث يجلس معها عدة ساعات يحدثها عن مشروعات المستقبل

وفي الاسبوع الماضي فاجأت « آخر ساعة » المذيع الامريكي وخطيبته في جلسة خلوية ...

كانت تقرأ له الفنجان .. ولكن يبدو انها لم تستشف شيئا بداخله ، فامسكت بكف خطيبها وحاولت ان تقرأ له الكف

واستسلم لها الخطيب الولهان ، وهو يؤمن على كل كلمة قالتها له ..

وفي الاسبوع المقبل سيعقد قران الاثنين في كنيسة القديسين بالقرب من ميدان التحرير ، وكانت لورانس قد اعدت كل شيء لحفل القران قبل ان يصل خطيبها الى القاهرة ..

واول كلمة تعلمها كارلو المذيع الامريكي باللغة العربية هي كلمة.. أنا بأحبك..

تعلمها من شاب فلسطيني كان على الطائرة التي اقلته الى مصر.. وقد ظل يرددها حتى هبطت الطائرة الى ارض المطار.. وبمجرد ان راى خطيبته همس في اذنها بالكلمة التي تعلمها أثناء الطريق

وفي بيت الخطيبة المصرية بدأ كارلو بيدرسون يأكل الاطعمة المصرية ..

اكل الفول المدمس في صباح يوم وصوله .. وفي يوم شم النسيم أكل الفسيخ والبصل ..

وفي ثالث يوم تذوق الملوخية لاول مرة في حياته ، ولما اعجبته امسك بالسلطانية وشربها دفعة واحدة !!



لقد كان يطلق عليها في خطاباته : اميرة النيل .. وكانت تسميه خليفة بدون حريم !!



اغمض عينيه ، وهو يقول : جوهرة نادرة .. وستذهبين معي لنعيش معا في امريكا



قال لها .. انت تبدين لي الفنجان كاميرة في قصر الخليفة .. قالت له : وماذا ترانى امامك ؟ ..



دموع الطفل تتحول إلى ابتسامات !

يبكي الطفل عند ما تلتهب وتحتقن بشرته الدقيقة الحساسة. اجعلي بشرة طفلك ناعمة وهادئة بأن تدلكيها ببودرة جونسون للاطفال عند تغيير ملابسه الداخلية وعند استحمامه. ان بودرة جونسون للاطفال تجفف الرطوبة السطحية وتجعل الطفل منتعشا ومستريحا. إن الاطفال يحبون بودرة جونسون للاطفال لأنها رقيقة وناعمة كالحرير. ولذا تقبل الامهات العاقلات على استعمالها بانتظام.

بودرة جونسون للاطفال

انتاج : جونسون وجونسون ليمتد - انجلترا

19 - 422

راديو كريم

الكريم الذى يزيل عن الوجه الكلف والنمش وضربة الشمس والبقع السوداء ويعيد الى البشره صفاءها ونضرتها

RADIO - CREAM
MEDICATED
Prepared by The English Medical Co.
LONDON ENGLAND

تعلموا الالمانية فى مدارس فكس

القاهرة - الاسكندرية - مصر الجديدة
بورسعيد - طنطا

خمول ؟

تخلص مما تشعر به من كسل بتناول حبوب كارتر تنل الراحة... داخل غلاف احمر

B40 س.ت. مصر ٧٨٦١

حلويات فينوس

توجت صناعة الحلوى فى مصر



المذيع الامريكى وخطيبته الحسناء المصرية .. فى لحظة هذا الانسجام كان يهمس لها بسر قرر الاثنان الاحتفاظ به الى ما بعد عقد قرانهما .. ولكن لورانس افشت هذا السر الى اختها كوليت .. قالت لها ان كارلو خطيبها يصر على أن يصعد فوق قمة الهرم الاكبر بالجيزة ليحفر اسمها واسمه فوق اعلى صخرة فى هذا الهرم احتفالا بعقد قرانهما.. وماتزال لورانس مترددة فى مرافقته فى رحلته الى قمة الهرم !!

(تصوير أوسكار مترى)



امسك يدها بين كفيه .. واخذ يقول لهـا بلغتـه العربيـة المكسرة .. لورانس .. انا باحبك كتير ! !



وضحكت لورانس بدلال .. واخذت تداعب وجهـه بيدها .. اما هو .. فقد استسلم على طول الخط !!

ناس ..

تقلص نفوذ الصهيونية فى امريكا

● **عبد الرحمن عزام** .. الامين العام السابق للجامعة العربية ..

كان فى الولايات المتحدة عندما تقدم ٢٨٠ من أعضاء مجلس النواب الامريكى باقتراح نص على ان ترفع الحكومة الامريكية جميع القيود عن تسليح اسرائيل وتزويدها بالاسلحة ..

وتصادف ان التقى الاستاذ عبدالرحمن عزام بأحد أعضاء مجلس النواب الامريكى فى احدى الحفلات التى شهدها فى واشنطن ..

واخذ الامين العام السابق يعاتب النائب الامريكى على موقف هؤلاء النواب ونجاح العناصر الصهيونية فى اقناعهم بالتقدم بهذا الاقتراح ..

قال الاستاذ عزام .. ان نفوذ هذه العناصر وان كان قد تقلص الى حدما الا انه مايزال يلعب دورا هاما وراء سياسة الولايات المتحدة الخارجية ..

وضحك النائب الامريكى وهو يقول له:

ـ ان الصهيونيين فى أمريكا فشلوا فى الحصول على تأييد اكثر من ٢٨٠ نائبا فقط لهذا الاقتراح ، وفى رأيى أن هذا الفشل يعد نصرا كبيرا لقضية العرب ، ولولا تقلص النفوذ الصهيونى فعلا لكان الاقتراح قد حصل على تأييد جميع اعضاء مجلس النواب وعددهم يربو على ٧٠٠ نائب !

خادمتان بالطائرة الى جنيف

● **محمود صالح الفلكى** .. سفير مصر السابق فى باريس ..

قرر فى الاسبوع الماضى أن يقضى الصيف فى سويسرا الى جانب ابنته الوحيدة التى تزوجت من الاستاذ على تيمور الملحق بسفارة مصر فى برن ..

وفى الاسبوع الماضى أيضا عز على السيدة زوجته أن تقضى عيد الفطر بعيدة عن ابنتها ، ولم يكن منها الا ان استقلت الطائرة الى جنيف ، واصطحبت معها حفيدها الطفل اسماعيل الفلكى تيمور ابن وحيدتها الأكبر ولم تكن أمه قد اصطحبته معها الى سويسرا عندما نقل اليها زوجها ..

وقبل ان تسافر الام بعدة أسابيع بعثت بالطائرة الى جنيف خادمتين مصريتين لتكونا فى خدمة العائلة .. وواحدة من الخادمتين هى الدادة التى كانت تعتنى بأمور ابنة السفير عندما كانت صغيرة !



السجين الهارب !

ليونارد سيزار احد نزلاء سجن مدينة نيو اورليانز ، هرب من السجن فى الاسبوع الماضى بعد ان اطلق الرصاص على حارسه وهدد بقية حرس السجن بالموت ان لم يفتحوا له الابواب . وامضى ليونارد السجين الهارب اسبوعا كاملاقبل ان يعثر عليه رجال البوليس فى الحى الفرنسى بالمدينة . لقد وقع فى الفخ الذى نصبه له البوليس . وحاول ليونارد الهرب من جديد وتسلق اسطح المنازل . واضطر البوليس الى اطلاق النار عليه . وسقط السجين على الارض وسط بركة من الدماء واعيد الى سجنه وسط الحراسة الشديدة ..

٨٠٪ من أسنان التلاميذ فى خطر .. !

● **الدكتور فتحى اباظه** .. مدير قسم طب الاسنان بالصحة المدرسية ظل مشغولا طوال هذا الاسبوع بدراسة تقرير خطير اعده أطباء قسم الاسنان فى الوحدات العلاجية بالعواصم والاقاليم .. وطالبوا فيه بزيادة نسبة مادة الفلورين الى مياه الشرب ..

فقد قام أطباء الاسنان فى مناطق التعليم باعداد استمارات طبية ضمنوها الارقام الحقيقية لحالات الاصابة بين تلاميذ كل مدرسة من سن ٦ سنوات الى ١٢ سنة .. ولما تجمعت هذه الاستمارات فى تقرير ضخم اصيب المسئولون بالذهول ..

لقد وجدوا أن نسبة الاصابات تبلغ ثمانين فى المائة من مجموع تلاميذ المدارس الابتدائية ويطالب المسئولون الآن بزيادة نسبة مادة الفلورين الى مياه الشرب بالاقاليم لوقاية اسنان الصغار من السوس ! .

فشل تعليم اللغة العربية للاجانب فى الجامعة

● **الدكتور محمد كامل مرسى** .. مدير جامعة القاهرة

انه المسئول الاول عن فشل تعليم اللغة العربية للاجانب فى الجامعة ..

وعن قتل الفكرة فى مهدها . !

وكان الرأى قد استقر عن انشاء قسم لتعليم اللغة العربية للاجانب المقيمين فى مصر ـ من أعضاء البعوث العلمية ،

وراء الأخبار

ورجال السلك السياسى ولابناء الدول الشرقية كالصين واليابان الذين يرغبون فى ذلك ..

ومن اجل تنفيذ هذه الفكرة ساهم المؤتمر الاسلامى بدفع ٥٠٠ جنيه من ميزانيته ، كدفعة أولى لتشجيع المشروع

واجتمع مجلس كلية الآداب وأقر فتح القسم بالكلية فى المساء ..

وللبدء فى اخراج الفكرة الى حيز التنفيذ أعد المشروع فى صيغته النهائية وعرض على ادارة الجامعة .. غير أنه وجد هناك مكانا أمينا ما يزال يستريح فيه داخل أدراج المكاتب ولا أحد يعلم مصيره سوى مدير الجامعة ! .

علاج مجانى مقابل ١٥ قرشا فى الشهر الواحد

● **الصاغ مجدى حسنين** .. عضو مجلس الادارة المنتدب لمديرية التحرير ..

قال فى الاسبوع الماضى ان مديرية التحرير تعتبر أول منطقة فى بلاد الجمهورية المصرية نجحت فى تأمين العلاج للعاملين بها ...

انه سعيد .. لا لشىء سوى أن تجربة تأمين الطب فى مديرية التحرير كللت بالنجاح ..

ويدفع كل عامل كبيرا كان او صغيرا ١٥ قرشا فى كل شهر مقابل ما يجده من عناية طبية فى حالة مرضه ..

ومنذ عدة أسابيع اتفق الصاغ مجدى حسنين على أن يحيل الى مستشفى الجمهورية بالقاهرة العمال الذين يصابون أثناء العمل ..

وتقرر أن تشرع المؤسسة فى بناء أول مستشفى كبير يختص بعلاج سكان المديرية مقابل ١٥ قرشا كل شهر !

جارى كوبر يقبل يد جينا لولو

.. بعد أن اعتذرت له ..!



جينا لولو بريجيدا الممثلة الايطالية السمراء اعتذرت بشدة للممثل الامريكى جارى كوبر . كانت جينا ثائرة على عملية « الرتوش » التى اجريت على صورتها واخفت مفاتن جسمها وافسدت جمال قوامها . وقالت جينا ان قوامها فى الصورة اصبح يشبه قوام جارى كوبر الرفيع النحيف . واسرعت تبلغ شركة السينما الامريكية صاحبة الفيلم الذى تظهر فيه انها لن تسكت على هذا المقلب . وان صورتها بعد الرتوش يجب الا تعرض ابدا على المتفرجين . وقالت الشركة ان رقابة الافلام هى السبب . وانها لا تستطيع ان تفعل شيئا .. ثم مضت الايام والتقت جينا بجارى كوبر فى كان . ووقفت تعتذر له . قالت انها لم تكن تعنيه بالذات وانما ارادت ان تقول ان قوامها اصبح رفيعا جدا بعد الرتوش . وقبل جارى كوبر الاعتذار وقبل يد الممثلة الايطالية الفاتنة ..



جينا بدون رتوش ..



.. جينا بعد الرتوش .. هل لاحظت الفرق ؟ !



استعراض . !

للرسام العالمى دافيد رايت

حقوق النشر فى الشرق الاوسط محفوظة لآخر ساعة

هوليوود تفتش عن الشخصية .!



هيدى لامار : ٩٠ ٪ جمـــال ، ولكن ..



ماريا مونتيز : جمال تراه كل يوم فى كل مـــكان



آفا جاردنر : جميلة كتمثال



مارلين مونرو : ثورة لن تلبث أن تهـدا

هوليوود تتطلب ٧٠٪ شخصية نظير ١٥٪ جمال

ان الجمـــال عامل مهم فى تكوين شخصية المرأة ، ولكنــه بمفرده لاقيمة له · والممثلـــة تكون فاشلة ، اذا لم يكن لديها « شخصـــية » خلف عينيهـــا الجميلتين ·

وكل الذين يذهبـــون الى هوليوود يفاجأون بان النســاء اللاتى كانوا يتوقعون ان يجدوهن جميلات ، لسن كذلك · ويرون فى نفس الوقت روائع من الجمال لم يكونوا يتوقعـون رؤيتهن · أقصد انه فى هذه البلدة العجيبة قد تجـد الخادمة أجمـــل من سيدتها · وتجد ان كل مايحيط بالنجمة السينمائية ، يلذ للمرء مشاهدته: الخادمة، والسكرتيرة وحارسة الباب ·· كل شىء فيما عدا النجمة نفسها ·

وفى الطريق تقابل بائعـــة الصحف فاذا بهـــا ذات عينين حالمتـــين لم تر لهمـــا نظيرا . والفتاة التى تجلس فى شباك التذاكر فى دار السينما ، تزرى بكل النجوم اللاتى ترى صورهن معلقة حولها · وعاملة المانيكير لها وجه كانه لوحة أبدعتها يد فنان عبقرى ·

ثم تسمع بعد ذلك من يقول لك : هـــاهى ذى بيتى ديفيز · وعندئذ ترى أمرأة قبيحة · واذا أســـعدك الحظ ولمحت كاترين هيبورن فانك سوف ترى وجها عليه سمات الذكاء ، والشخصية الساحرة ، ولكنه مجـــرد من الجمال الحقيقى ·

كيف اذن يحدث ان النساء الجميلات يشقين هكذا فى الحياة من أجل كســـب قوت يومهن ، بينما ان أخريات أقل جمـــالا منهن ، يصلن الى الشهرة والمجد والثروة ؟

ان الجواب واحد ، وبسيط ·

وهو يأتيـــك من أفواه كل لمخرجين · قال احدهم مثلا فى حدى المناسبات : اننا بصـــدد ظاهرة عجيبة هى افلاس الجمال ·· الجمال الطاغى ·· الجمـــال المســـتبد ·· الذى لايرحم ولا **يهادن** ·

ان هوليوود تتحرر من عهـد المرأة الجميلة · فان المصـــورين والخبراء فى الماكيـــاج أحرزوا **من** التقدم فى فنهم ما يمكنهم من ان يجعلوا أى امرأة تبدو مثيرة · لقد أصبح من المستطاع عمل الجمال « بالطلب » ، و « توضيبة » فى تلك المعامل السحرية ·

ولكن المهم الآن هو الشخصية ·· هو الخلق ·· هو الشعلة التى تبعث الحياة فى الممثلة · ان الانف غير المنتظم يمـــكن اصلاحه ، والشـــفتين القبيحتين يعاد رسمهما ، والبشرة الكالحة يمكن جعلها وضاءة · ولـــكن لم يستطع أحد ، ولن يستطيع ، ان يضع لمحة من الذكاء فى وجه هو محروم منه ·

انهم فى هوليوود يحسبون كل شىء بالارقام · فمنذ ثلاثين سنة تقريبا ، كان من الصفات المطلوبة لدى ممثلة ناشئة لكى تنجح فى هوليوود ، صفة الجمال

وكان الجمال مسعرا بـ ٦٠٪ من مجموع هذه الصفات · أما اليوم فلا يطلب منه غير ١٥٪ ، بينما يتطلبون هناك ٧٠٪ شخصية ·

هل تذكر جريتا جاربو ··· جاربو الفريدة فى نوعهـــا وفى عصرها . ان احدا لايستطيع ان يقول الى اى نوع من الجمال تمت وانما كانت شخصـــيتها تطغى على كل شىء وتكتسح كل شىء ·

ولقد كانت جميع النجوم الاخريات يشعرن بأنهن مضطرات الى مجاراة المودات فى تطـــورها ، وكن يشكلن انفسهن حســب هـــذا التطور . ولكن جاربو ظلت كماهى ، ولم تتغير أبدا ·

انظر الى كاترين هيبـــورن وتأمل كيف فرضت على المنتجين شخصيتها كذلك بوجههـــا ذى الملامح غير المنتظمة .. المـــلامح العنيفة .. المثيرة . .

ولقد حدث منذ ظهـــورها ان ولد حلم جديد لدى كل اللواتى كن يشعرن بأن لهن روحا فنانة ووجها يبعث على اليأس .. بينما ان كل اللـــــواتى يذهبـــن الى هوليوود ولا يملكن غير وجـــه جميل لاروح فيه ، يبؤن بالفشل والخيبـــة والحسرة ، اذ لا احد يكترث لهن ·



جريتـــا جاربو : شخصيـــة طاغية ، اكتسحت كل الجميلات



بيتى ديفيز : غير جميلة ؟ ولكنها ممثـــلة قـــديرة



كاترين هيبورن : ملامح غير منتظمة ولكن مثيرة



جين ويمان : يذهب الناس من اجـــل فنها ·· فقط ··

إذا حدثت لك هـــذه التجربة ؟

هل ترى هذه الشابة الحسناء ؟
هل ترى هذا الوجه الممتلىء الذى يتفجر بالصحة والشباب ؟
هل ترى هاتين العينـــين اللتين ترســـلان بريقا جذابا . . وهـــذه الابتسامة الوضاءة الساحرة ..

تلك هى « بيتى هيلين » ..
انها شابة انجليزية من لنـــدن . وهى فى العشرين من عمرها . ولها قصـــة .. قصة صغيرة ، ومغـــامرة تافهـــة . . ولكنها مقـــدمة للقصة الاخرى ، والمغامرة الكبرى ..
لقد قدمت للمحكمة من اجل قائمة حساب قدرها ستة جنيهات واحـــد عشر شلنا ، مطلوبة لناد ليلى ، وكان رفيقها الذى دعاها لتناول العشـــاء والشمبانيا فى هذا النادى ، قد هرب قبـل ان يدفع الحساب تاركا اياها وحدها .

ولقـــد حفظ البلاغ الذى قـــدم ضدها من اصحاب النادى الليلى ، لانه ـ كما جاء فى الاسباب ـ « لااحد يستطيع ان يزعم بأن العشـــاء مع الشمبانيا فى مثل تلك الســـاعة من الليل هو غذاء ضرورى . انه شىء لا يقصد به غير المتعة . وحيث ان المدعى عليها طفلة ، والوجبة لم تكن ضرورية ، فانه يجب شطب القضية »

وعلقت بيتى على ذلك بقولها : « تلك كانت اول وآخر مرة اذهب فيها الى ناد ليلى » .



ولكن لنسمع القصة من اولها . ولندع بيتى تحكيها :

« لقد ظننت ان ذلك الرجل المدعو بول كان صـــديقا لبعض الاصـــدقاء الذين جاءوا فى حفلة عيد ميلاد ابى . ولكنى علمت بعد ذلك انه من اولئك الذين يقتحمون الابواب ، ويحضرون الحفـــلات من غير ان توجه اليهم الدعوة .

وقد حدث قبل ان اعرف حقيقة امره ، ان التقيت به عنـــد خروجى من احـــدى دور السينما . فدعانى الى تناول شىء من الطعـــام · وكان لدى شعور بالسأم من الاكتئاب كل يوم على تطريز المفـــارش والقيام بنفس الاعمال ، فقبلت الدعوة .

وكان محدثا بارعا بالرغم من بثور « حب الشباب » التى كانت تغطى وجهـــه . ولم اشعر بميـــل كثير للشمبانيا ، فشربها هو . وعندما قال انه يريد ان يلقى نظرة على سيارته ـ وكان معطفى فيها ـ لم يخطر فى ذهنى مطلقا انه سيفعل شيئا آخر غير ذلك .

ولكنه لم يعد ثانية . وكان معطفى جديدا . ولم اره منذ تلك الليلة ، ولكن اذا حدث ان رأيته ـ فانه سيكون من دواعى سرورى ، حقا ان استعمل يدى فى القبض عليه .

وعندما عدت الى البيت . وجدت امى جالســـة فى انتظارى . وكانت الســـاعة الثانية صباحا ! ولم تكن ثيابى تصلح للذهاب بها الى ناد ليل

الحياة .. خارج الستار الحديدي

ستيفان ستروجوف ، شاب روسي عجيب ... عجيب لانه اجتاز الستار الحديدي من موسكو حتى وصل الى فرنسا في السن التي ينتهي فيها الغلام الصغير من اللعب بالبلي و« الكرة الشراب » .. عجيب لانه بدأ يفكر في ان يصبح مواطنا عالميا — مثل جاري ديفيز — في السن التي يبدا فيها الطفل يلبس البنطلون الطويل .. عجيب لانه اخذ يحلم بالسلام العالمي في السن التي يحلم فيها المرء عادة باشياء اخرى .. !

وعندما وصل ستيفان ستروجوف الى باريس ، وجد عالما مختلفا عن العالم الذي نشا فيه . وقد سجل مغامراته وما سماه « اكتشافاته » في باريس في كتاب باللغة الفرنسية ظهر باسم « يوميات شاب من السوفييت » .

مفاجآت في باريس

● **المالك البورجوازي** : ان المقهى في زاوية الشارع ، والمتاجر التي تزخر بها الطرقات ، وسينما الحي ، والفندق ، بل المصنع الصغير الذي يوجد في مواجهة نافذتي : كلها لها مالكوها واصحابها .

● **المقهى الباريسي** : الذي يجده المرء في كل خطوة ، وهو يفتح ابوابه في كرم للجميع .. حيث يستطيع المرء تناول « الابريتيف » مع الاصدقاء ، او الجلوس امام قدح من القهوة في انتظار الفتاة التي ستوافيه في الموعد الذي ضربه لها . ان الباريسي لا يستطيع ان يتصور مدينة كبيرة من غير هذه المقاهي التي يجدها الانسان بكثرة في كل مكان . ولكن موسكو مدينة بلا مقهى . ومع ذلك فانه توجد في موسكو مطاعم انيقة مثل « المتروبول » و « موسكو » و « سافوي » ، وهي في درجة « مكسيم » و « البرج الفضي » في العاصمة الفرنسية .

● **العاهرات** : بيجال . مونمارتر . مسارح الموزيك هول حيث النساء العاريات .. ولا ينبغي للمرء ان يتخيل انه لا توجد في موسكو نساء « متهاونات » في الفضيلة . ولكن بنات الهوى والنساء اللائي يتاجرن بمحاسنهن .. ذلك شيء لا وجود له هناك . ان الحب لا يباع ولا يشترى في روسيا .

والكباريهات ، وعلب الليل ، والراقصات العاريات كلها اشياء مجهولة في موسكو . والحياة الليلية لا وجود لها الا في المصانع التي تعمل في الليل .

ومع ذلك فالرجال في موسكو ليسوا نساكا . والنساء لسن قطعا من الثلج (بالرغم من درجة عشرين تحت الصفر) . ولكن الحل المألوف لمشكلة الحب والجنس هو في الزواج والاسرة . والمركز الاجتماعي والمالي لا يلعب اي دور في هذه المسألة . وعلى ذلك فان مرحلة « التعرين » على الحب تتم في ظروف طبيعية . ومع ذلك فهناك رجال ونساء يديرون شئونهم « في خارج حدود الزواج . والخيانة الزوجية في روسيا ربما تكون اكثر انتشارا منها في فرنسا ، وهي البلاد المشهورة عند الروس بالاخلاق المنحلة .

والجرائم العاطفية تكاد تكون مجهولة في روسيا . والرجال لا ينظرون الى نسائهم كمتاع يملكونه . والمرأة تنتفع الى آخر حد بهذا الوضع . وكل شيء ينتهي بدون مأساة ، وقد ينتهي الامر بطلاق اذا امكن . ولكن الطلاق صعب ، والانفصال اكثر صعوبة ، وذلك بسبب ازمة المساكن المتفشية في موسكو . ومن الامور المألوفة العائمة ان ترى المطلقين يستمرون في اقتسام نفس الغرفة ، وهي تكون عادة الغرفة الوحيدة .

● **الكلاب** : ما اكثرها ! وما اكثر امارات الحب والعطف التي تبذل لها من لدن الناس . ولكن في شوارع موسكو لا ترى كلابا ولا قططا .

● **خاتم الزواج** : وكذلك الحلى بصفة عامة حتى « العيرة » منها والتي ليست لها قيمة . دبل الزواج والخطبة ليس لها وجود في روسيا السوفيتية . ومع ذلك فقد كان هذا التقليد معروفا في روسيا القيصرية . ولكن المجوهرات من كل الانواع اختفت وخرجت من نطاق التداول . والذهب في روسيا معدن نادر ، بل انه لا توجد هناك ساعات ذهبية .

● **الراهبات والرهبان** : لا توجد اديرة في روسيا السوفيتية .

● **المراحيض العامة** : ليس في موسكو شيء من هذه المنشآت ذات المنفعة العامة . ومن الصحيح ان لينين كان قد وعد بمجيء يوم تقام فيه مراحيض عامة من الذهب الخالص في شوارع موسكو . ولكن في انتظار ذلك ليس لدى اهل موسكو مراحيض لا من الذهب ولا من الحديد المصفح . والجدران والاركان المنزوية تعاني بسبب ذلك .

● **غزارة السلع** : ما اكثر البضائع المعروضة ، وما اكثر تنوعها ! هنا كل ما تشتهيه النفس .

● **الاعلانات** : في الشوارع وفي المترو ، وفي السينما ، وفي الصحف ، وعلى الجدران ، سواء كانت من اجل اجهزة الراديو او اللبن المجفف . وسواء كانت اعلانات ثابتة او متحركة ، مضيئة او غير مضيئة . كل ذلك مما يثير الدهشة لدى فتى من موسكو لا يعرف من وسائل الاعلان ، غير تلك التي تعلن عن الروايات المسرحية وافلام السينما .

● **الحوادث اليومية في الصحف** : سواء كان ذلك حادث مرور او محاولة انتحار ، او كارثة جوية ، او سرقة جريئة ، فان الصحف الروسية تضرب على هذه الحوادث اليومية في البلاد نطاقا من الصمت التام ، كما لو كان الامر يتصل بسر من اسرار الدولة . وعندما يقرأ المرء صحف موسكو يخيل اليه ان لا شيء يحدث ابدا في هذه البلاد الشاسعة . وبمناسبة الحديث عن الصحف ، هناك « اكتشاف » آخر : هو بيع الصحف بالمناداة عليها . فان ذلك شيء لا يعرفه اهل موسكو . ان شراء صحيفة في العاصمة السوفيتية مشكلة صعبة ، ففي الاكشاك لا يجد الانسان الصحف الا في ساعة مبكرة جدا . وتقف الجماهير في طوابير من اجل الحصول عليها ، لانه لا يوجد منها ما يكفي لجميع الناس ، ولذلك فان استعارة الصحيفة من الجار في المترو او الاوتوبيس لالقاء نظرة سريعة عليها ، مسألة مألوفة وشائعة .

● **الازمات الوزارية** : لا احد هنا يكترث لسقوط الوزارة الذي قد يستمر في بعض الاحيان اسابيع طويلة ، بل ان ذلك يكاد يعتبر شيئا عاديا ، انها بلاد عجيبة !

● **الاضراب** : اضراب عمال النقل او المواصلات او البريد شيء كثير الحدوث هنا ، ولكن العامل الذي يتغيب عن عمله في روسيا يتعرض للمحاكمة .

● **الاسبوع الانجليزي** : الروس لا يعرفون غير الاسبوع الروسي ، أي ثماني ساعات في اليوم ، وستة ايام في الاسبوع ، مع راحة نصف ساعة من اجل تناول الطعام . وفي المصانع الكبيرة يشتغل العمال في الليل او النهار بالتناوب .

● **التأمين الاجتماعي** : ايام العطلة التي لا تخصم اجورها وكذلك الاعانات العائلية . هذه النظم قائمة في روسيا ، ولكن لا احد يعتقد ان مثل هذه النظم موجودة في الغرب .

كذلك لا تعرف روسيا مسألة اعانات المتعطلين . لسبب بسيط هو انه لا يوجد في روسيا متعطلون .

● **موسكو مدينة اكبر من باريس** . ولكن باريس اجمل . ان الروسي يقول « أرى باريس وأموت » .

● **الناس** : « مكدسون » في موسكو اكثر مما هم في باريس . والاسرة التي تعيش في غرفة واحدة مسألة مألوفة . وكان يمكن مضاعفة سكان باريس بسهولة من غير انشاء مساكن جديدة ، لو انهم سكنوا « على الطريقة الموسكوفية » ان الناس في موسكو يتقاتلون من اجل ان يقطنوا في البدروم . كما ان تأجير « ركن » مسألة شائعة في موسكو . ومعنى هذا ان يوضع في ركن من احدى الغرف اريكة او فراش يطوى في النهار ، او بعض مقاعد توضع في صف لكي تقوم مقام الفراش .

● **باريس اقل نظافة من موسكو** : فان عربات الرش لدى بلدية موسكو — وهي من احدث واكمل طراز — ترش الشوارع والميادين في موسكو بانتظام . وتوجد صناديق للقمامة في الشوارع . وبالعكس من ذلك ، في مداخل العمارات تكدس القمامة خلال عدة ايام ، بل اسابيع ، في براميل ضخمة من الخشب ، ولا تفرغ الا بين حين وحين .

● **مترو باريس** : لا يقارن بمترو موسكو من حيث الروعة والفخامة ، ان الفرق بين الاثنين لا يكاد يصدقه العقل .

● **الباريسيون لا يرتدون احذية جلدية طويلة** .

● **الباريسيون لا يحلقون رءوسهم** والعسكريون يطيلون شعرهم .

● **من الصحيح** ان الفرنسيين يأكلون ضفادع . ونحن في روسيا نعتقد ان هذه نكتة .

● **بالرغم** من ان الفرنسيين يعرفون الكافيار والفودكا ، فانهم يجهلون « البورش » و « الكاشا » ، وهما اكثر الاطباق انتشارا في قائمة الطعام الروسية .

● **لا يوجد** في باريس غير الخبز الابيض . ما الذ ذلك ؟

● **الفرنسيون يؤمنون بقراءة البخت** من النجوم وورق الكوتشينة . ولكن المنجمين وقارئات البخت يعتبرون في روسيا مشعوذين ومجرمين . ويطاردون بقسوة .

لقد كان كل شخص يرتدي ملابس السهرة ، فيما عداي انا ، حيث كنت ارتدي ثوبا رماديا » .

انتهت القصة .. القصة الصغيرة ، وقد ختمتها بيني بقولها : « توبة .

ولكن القصة الاخرى سوف تبدأ . القصة الباطنية التي لن ترويها ..

القصة التي بدأ اول فصولها بزرع بذور الشك في نفسها .. الشك من ناحية الجنس الآخر .. الشك من الرجال المخادعين ، المنافقين ، البلطجية ! وسوف تظل بيني وهي تأخذ حذرها من كل الرجال .. حتى من اولئك الذين قد يقعون في هواها ويكونون مخلصين في هواهم .. وقد تجر بيني بذلك التعاسة لنفسها .. ولنا ! ..

جاء مع الريح

قصة العدد بقلم: عبدالقادر السماحي

لست من رواد المقاهي . ولكني كنت اختلف الى احدها بين حين وآخر ،عندما لاأعرف كيف وأين أقضي سهرتي .وكان هذا المقهى الذي أتردد عليه يقع في الجيزة. وقد اخترته ، أولا لانه لايبعد كثيرا عن مسكني ، وثانيا لاني كنت أضمن وجود شلة معينة فيه ، أسمر وأقضي الوقت معها .

ولو ان أحدا ممن يعرفونني رآني أجلس بين أفراد تلك الشلة ، لاستغرب كثيرا . فمامن رابطة تربطني بها سوى قرابه بيني وبين أحد أفرادها . وكانوا جميعا من أساتذة الجامعة وذوى الثقافة الرفيعة. أما أنا فقد كان حظي من العلم ضئيلا، وعملي الذي أزاوله هو التجارة .

وكان حديث أولئك السادة يستمني في بعض الاحيان ، لانه كان بالنسبة لي لغة غير مفهومة . فقد كانوا مثلا يقضون الساعات الطوال في التحدث عن شيء اسمه « الوجـودية » أو « السيريالية » أو « التعادلية » .وكان هذا الحديث يسحرني في أحيان أخرى ، ولو اني كنت لاأحمل منه شيئا على محمل الجد أو الصدق . فمثلا كانوا يتحدثون عن «النفس البشرية» وعما يسمونه أسرارها وخفاياها .ويذكرون أسماء أعجمية غريبة عني ، مثل رجـل اسمه « فرويد » يبدو انه كان عالما ، وآخر اسمه « شكسبير» كان يكتب قصصا . وكانوا يتحدثون عن أبطال قصصه تلك كما لو كانوا أحياء ، ويروون مغامراتهم وفعالهم وأقوالهم كما لو كانت حقائق ثابتة أو آيات بينات ، وليست خرافات من وحي الخيال .

وكنت أعجب لهؤلاء الناس الذين يعقدون كل شيء في الحياة ،ويدعون أن مايتحدثون عنه هو الحياة . فقد كنت أتلفت حوالي فلا ألفي غير البساطة والوضوح والصفاء والنقاء . فالجرسون مثلا يأتي بالطلبات، ثم يحاسب عليها ، وينتظر البقشيش ، وينصرف عند انتهاء عمله الى بيته لكى يعود في اليوم التالي . وبائعة اليانصيب تمر علينا كل ليلة ، تحاول أن تبيع أوراقها ، فينتهرها البعض ، ويغازلها البعض ، ويبتاع منها البعض ، ويشيح عنها البعض ، وهكذا . . وماسح الاحذية كذلك . وبائع السجائر كذلك. وأنا كذلك . وجيراني وأصدقائي .وهم أنفسهم كذلك. كانوا ينصرفون الى أعمالهم في النهار ، ويجتمعون في المساء ،يقضون الوقت في الحديث والجدل والنقاش ، ثم يقصدون الى بيوتهم ، وهكذا . فأين هي أسرار النفس البشرية وأطوارها الغريبة، مما كان يجرى على ألسنتهم ؟ولكنهم كما قلت ،كانوا يعقدون كل مسالة مهما كانت بساطتها ومهما بلغ وضوحها .

وفي احدى الليالي ، دار الحديث عن فيلم يعرض في احدى دور السـينما بالقاهرة . وكان موضوعه ان فتاة عشقت زوج أختها ، وسلبته منها ،وكانت السبب في وقوع مأساة دامية .

واستدار نحوى أحد الجالسين ـ وكان عملاقا يلقبونه بالدكتـــور حامد درس القانون في فرنســا ، وكان ذا ثقافة واسعة ، اذا تكلم هو ، أنصت الباقون ـ وسالني عما اذا كان الفيلم قد أعجبني. فقلت انني لاأسيغ مثل هذه الموضوعات التي ليس لها أصل في الحياة ،واستنكر معالجتها .

ودارت المناقشة من جديد عن الفرق بين مايدون في الكتب ،و مايحـــدث في الحياة . .

واتجه الى العملاق مرة أخرى قائلا :

ـ أنت تعتقد ان هــذه المشاعر غير طبيعية ، وغير مالوفة .وأنا أقول لك انها شائعة متواترة أكثر مما يخيل اليك .كل ماهنالك ان الناس يحرصون على كتمانها ـ وهم فيما بين أنفسهم ينكرونها ويستنكرونها، ولكن لاحيلة لهم فيها ، انهم مغلوبون على أمرهم . أو انهم لايحسون بها حقا ، اذ تكون اذ ذاك راسبة في بواطن أفئدتهم، ثاوية في أعماق ذواتهم ، ثم تظهر فجاة منطلقة كالعاصفة الهوجاء . ولو انه قدر لك أن تطلع على دخائل النفوس البشرية بمنظار سحري كالاشعة التي تكشف عن أعضاء الجســـم من الداخل ، لروعت ودهشت .

هل ترى هناك ذلك الرجل وتلك المرأة؟ انهما زوجان . والثالث . انه صديق . مالدراك ان هذا الصديق ليس هو عشيق الزوجـة ! أكثر من ذلك ، مادراك ان الزوج لايدري بهذه الصلة ، وانه يغمض عينيه . لماذا ؟ . . كلا ، لاتستبق الامور. انه قد يفيد من ماله أو جاهه . هــذا صحيح . ولكن قد يكون الصديق العشيق بلا مال ولاجاه . . . لماذا اذن ؟ .لست أدرى . انها النفس البشرية . . أو بالاحرى انها عينة من بعض النفوس .

هل ترى ذينك الرجلين على المـائدة هناك ؟ ان أحدهما يدين للآخر بمـاله وحياته ومستقبله ، وكل شيء . . مادراك انه ـ والاخر لم يسيء اليـــه ابدا ـ لايتمنى في قرارة نفسه أن تحل به كارثة، وانه لايفرح لهذه الكارثة اذا حلت به ! لاتسالني لماذا . أنا لاأعرف. ولكن الناس يقولون لك : اتق شر من احسنت اليه. هذا قول ماثور ، ثق ان له أصلا .

ـ لست أثق مي لاقوال المأثورة . ولكن مادام هذا المنظار السحري الذي تتحدث عنه ليس له وجـــود ، فكيف استطعت أن تكشف عن كل ذلك ،وكيف تطلب مني ان أصدق ماتقول ؟

ـ بعض الناس ، وهم من الشعراء أو الادباء أو العلماء ، يملكون مثل هــذا المنظار السحري . قل انه قوة خفية . . حاسة سادسة . . . موهبة خارقة . . . الهام . . وحي . . سمه بما تشاء . ولكنهم ينفذون به الى أعماق نفوسنا . واذا كنت أنا لاأملك هذه القوة ، فقد قدر لي ان أكون شاهدا على مأساة من هذا اللون . . .

هنا كان الفضول قد بلغ أقصاه لدى الجالسين ، فهبوا في صوت واحد يطلبون سماع قصة تلك المأساة .

كان الدكتور حامد يدخن الشيشة ـ فهو من عشاقها . فاعتدل في جلسته ، وامسك بمبسم الشيشة في يده ،وقال :

ـ أنتم تريدون سماع هذه القصة . حسنا . سأرويها لكم . وسترون انني قمت في يوم من الايام بتشريح نفس بشرية كما يشرح الجراح بمبضعه أحد الاعضاء . . أو لكي أكون صادقا ، شهدت هذا التشريح بعيني . وسترون ان هذه المأساة ، لو وضعت في قصة أو في فيلم ،لماصدقها الناس ، ولقالوا ان الوقائع مفتعلة ، وان الموضوع بعيد عن مألوف الحياة .

حدث ذلك منذ عامين في الصيف ، وكنت أتاهب للسفر الى أوروبا ، وقد بقى على موعد قيام الباخرة أسبوع ، ذهبت لاقضيه في الاسكندرية قبل الرحيل .

وكنت أذهب الى شاطيء سيدي بشرفي كل صباح . . أنشد الترويح عن النفس في الظاهر ، ولكنني في الباطن أبحث عن المغامرة . اذهب لكى أستمتع بالشمس والماء والهواء ، ولكنني في الحقيقة كنت أذهب لامتع الطرف بمشاهدة الاجساد العارية . . أقصد التي تكاد تكون عارية .

وفي صباح اليوم الثالث ،عثرت على أحد هذه الاجساد شبه العارية ،وشممت فيه رائحة المغامرة .

كانت سـيدة تبدو في الثلاثين من عمرها ، واستلفت نظري ، واجتذبني اليها كذلك ، انها وحيدة .

كانت تلبس مايوها من قطعة واحدة لايبدي غير كتفيها وذراعيها وساقيها . وكانت بشرتها بيضاء ناصعة ، وان كانت الشمس قد لسعت بعض أجزائها ، كما لو انها تريد أن تفجر منها دمها السخن. وكانت تضع منظارا أسود فوق عينيها ، فكنت لاأميز غير وجهها البيضاوى ، وجبينهـا الضيق النقي ، ووجنتيهـا الناتئتين ، وشفتيها اللتين كانتا تبدوان كما لو انهما نقشتا بمنقاش سحرى . وكان لها يدان طويلتان دقيقتان ، ولكن بضتان رخصتان ، مع نقرة عند مولد كل اصبع ، تنبئان عن جسد شهي ، لاينقصه شيء من مفاتن الحسن .

وبت ألتمس الفرصة لكى أتحدث اليها، ويبدو انني لم أكن الوحيـــد في تلك الرغبة ، وانها كانت تثير هوى بلا أمل لدى طلاب اللذة والباحثين عن المغامرة ، من الذين اعتادوا أن يضعوا سعادتهم هناك، حيث لاسبيل الى الوصول والامتلاك .فان هذه السيدة كانت في وحدتها تلك ، لاتنظر الى أحد ، ولاتلتفت الى شيء ، ولاتأبه لكل مايدور حولها . وظلت على هذا المنوال يومين آخرين .نفس القعدة . نفس المكان . . نفس الوحدة . . وتمكث هكذا مستغرقة في حلمها الباطني .

ولكن في الساعة الثالثة من بعد ظهر ذلك اليوم ـ وكان الشاطيء خاليا مهجورا أو يكاد يكون كذلك ـ قامت واستقلت قاربا يدار بالقدمين . واتجهت به نحو الصخرة .

لقد وضح الامــر . ان « الحبيب » ينتظرها هناك . ان هناك دائمــا رجلا ينتظر امراة لاتلبث ان توافيه . والا فما فائدة الصخرة ؟ وهناك يخلو العاشقان ببعضهما البعض، بعيدا عن عصون العيون والآذان . .

ولكنها كانت مخطئة في تقديرها . فان الفضول أحد يتعقبها في شخصي . اذ أنني قمت الى قارب يسـير بمجداف واحد ، وتبعتها من بعد .

وعندما بلغت هي منتصف المسافة بين الصخرة والشاطيء ، وقفت بقاربهـا . فوقفت . واذا بي أراها تقـوم وتلقي بنفسها في مياه البحر . وأدركت منذ الوهلة الاولى أنها لا تجيد السباحة . ورأيتها تصـارع الموج لحظة ، ثم بدأت تصيح وتستغيث .

لم يكن هناك أحد سواى في المكان . فسارعت اليها ، وانتشلتها من الماء . ولو انني تأخرت لحظة واحدة ، لابتلعها اليم .

وكنا حينذاك أقرب الى الصخرة منا الى الشـاطيء ، فذهبت بها اليها . وساعدتها على النزول . وما أن وطئت قدماها الارض ، حتى انبطحت عليها في يأس واعياء .

واخـذت أتأمل في صمت وجههـا الشاحب المنقبض ، وشفتيها المزمومتين ، وجفنيها المنطبقين ، وحاجبيها الكثيفين اللذين يلتقيان وينعقدان في ألم وحزن .

وعندما فتحت عينيها ، رأيتهما للمرة الاولى . فان المنظار الاسود سقط عنها في البحـر . وراعني اتساعهمـا غير المالوف ، وسواد مقلتيهما الشديد .

انني لم أر في حياتي عينين مفعمتين بالحزن كهاتين العينين . لقـد كانتا تبكيان في صمت . . . ولكن بلا دموع . وقد خيل الى أن الدموع جمدت فيهما ، وظلت هناك محبوسة معلقة .

وكانت أول عبارة فاهت بها : لمـاذا فعلت ذلك ؟ لماذا لم تتركني وشاني ؟ . .

قالت ذلك بلهجة العتـــاب . وكان صوتها رفيعا ، خائرا ، منهكا ، بدا لي كانه صادر من غور سحيق .

فأجبتها ، وأنا أتعجب لها ، قائلا : لقد استغثت بي .

ولكنها لزمت الصمت . وأطبقت جفنيها من جديد ، وهي تتنهد تنهدة أشفقت منها على ضلوعها .

وبعد برهة ، عادت وفتحت عينيها ، وقالت بصوتها الرفيع الضعيف :

ـ لا شك أنك تريد أن تسمع قصتي ؟

ـ اذا شئت .

ـ هل يمكن أن تعفيني من ذلك ؟

ـ كمـا تريدين . ولـكن ألا تعتقدين أن هنـاك لحظات يحس فيها المرء بالراحة عندما ينفض عن قلبه هما ثقيلا . . . ولو لم يكن ذلك الا بمجرد الافصاح عنه . . .

عندئذ انفرجت شفتاها قليلا ، في جهد وعنـــاء ، عن ابتسامة باهتــة حزينة خاطفة . . .

وقالت بعد برهة :

ـ لك ما تريد . لقـــد انقذتني من الغرق . ولقد جمعتنا الاقدار في لحظة من اللحظات الحاسمة في حياتي . سـأروى لك قصتي ولعلك بعد ذلك ، ستندم على ما فعلت من أجلي .

ورفعت رأسها عن الارض ، وأسندت ظهرها الى احدى الصـخور . ثم بدأت تتحدث عن نفسها . وعرفت حينذاك أن هذه المرأة التي حسبتها في الثـلاثين ، كانت في الاربعين . وكانت أرملة ، ولها ابنة في العشرين .

ثم تابعت سرد قصتها ، فقالت :

ـ بعد موت زوجي منذ خمس سنوات، لم أفكر في الزواج ثانية . لقد أردت أن أكرس نفسي وحيـــاتي لابنتي . . . التي ربما أكون قد دللتها أكثر مما ينبغي .

ان ابنتي تدعى صفاء . وهي شـابة فتانة . انها سمراء ساحرة ، لها قوام رشيق ، وعينان سوداوان ، ونظرة من تلك التي توصف بأنها ساخنة . كم كنت فخورا بها ، عندما كنت أرى نظـــرات الاعجاب تسدد اليها من كل صـــوب . انني أم من اللاتي يوصـــفن بأنهن « مودرن » . واني أترك لها كل الحرية. وهي تستحق هذه الحرية . فليست صفاء بالتي تاتي أية حماقة .

وفي الشتاء الماضي ، جاءتني في أحد الايام ، وقالت لي :

ـ ماما ، فيه ناس حاييجوا يزوروكي.

ـ مين دول يا بنتي ؟

ـ ناس !

ـ ناس مين يعني ؟

ـ ناس جايين يخطبوني .

ـ طيب ، مش تقولي لي ايه الحكاية ؟

ـ واحد اتعرفت بيه في حفلة ليلة رأس السنة عند سناء . (سناء هذه زميلتها في الليسيه) . وهوه يقــرب لها . وحاتيجي أمه واخته علشان يخطبوني .

ـ وهو يبقى ايه ؟

ـ غني جدا .

ـ اخص عليكي يا صـــفاء ، ماانتش مكسوفة من نفسك ؟

ـ طيب هو بيشتغل مهندس حر ، ومقاول لحسابه . وهو جميل جـدا ، وعاقل قوى ، وذكي خالص .وبيعبدني. كده أحسن ؟

ـ لازم عيل صــغير ! الشخص اللي يشوفك مرة واحدة فيعبدك زي مابتقولي ، وبعد أسبوع ييجي يخطبك كده من غير مايأخد رأى حد !

ـ ان كان على عيل ، فهو مش عيل. بالعكس ده عنـــده ٣٥ سنة ، وانتي تباني أصغر منه .

وفي اليوم التـــالي ، قدم يحيى في صحبة أمه واخته . وشعرت في الحال نحوه ونحـــو أسرته بمودة عجيبة . واحسست أنه يحب صفاء . لقــد كان يرى أنها « فتاكة » .

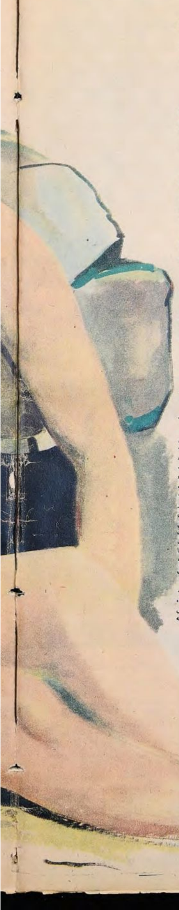
وتمت الخطبة . وانعقدت بيننا أواصر الصداقة .

كان يحيى كما قلت مهنـدسا ومقاولا يعمل لحسابه . ولذلك فانه كان لا يستقر في العاصمة ، وانما كان كثير الاسفار بسبب تشعب ما لديه من أعمال .

وعندما يعود الى القاهرة ، كان يتردد علينا كل يوم .

وفجاة أحسست بان صفاء بدأت تهمل شأنه ، ولم تعد تحسن معاملته . وأنه يتالم لذلك كثيرا . فمثلا عندما يجيء للعشـاء عندنا ، كان يحضر قبل الموعد بفترة طويلة . ولكن صفاء كانت تجيء بعد الموعد فجاة كهبة الريح . وكانت تكثر من الخـــروج . اليوم سينما ، واليوم التالي حفـــلة ، أو رحلة ، أو « بارتي » وهكذا . ولم يكن يشـــق عليها غياب خطيبها . وكانت ترد على رسائله الطويلة بعبارات مقتضبة .وكنت أراها تترك الرسالة التي تصل منه ساعات طويلة، فاذا كانت بسبيل التزين فانها لا تفضها قبل أن تنتهي من اكمال زينتها، أو تناول فطورها . أو انجاز الفصل في القصة التي تقرؤها .

وكان كل ذلك يحز في قلبي كثيرا . وبدأت أدرك الحقيقة . ان صـــفاء لا تحب يحيى . لقـــد كان مما يتملق غرورها وكبرياءها أن تجد زوجا مثله



يهيىء لها أسباب الترف والرفاهة ، ويجعلها تعيش الحياة الوحيدة التى تهواها ... حياة مستقلة ، وحياة اجتماعية راقية ...

ولكنى بدأت أدرك حقيقة أخرى ... حقيقة مخيفة ، حاولت أن أبعدها عن ذهنى كما يحاول المرء ابعاد صورة بغيضة ، أو التخلص من شبح مخيف . ان عاطفتى نحو خطيب ابنتى كانت أكثر من الصداقة ، وأكثر من الاعجاب ، وأكثر من المودة .

وفى مساء أحد الايام قدم يحيى فجأة من غير أن ينبئنا بعزمه على القدوم . ولم تكن صفاء بالبيت . كانت مدعوة للاحتفال بعيد ميلاد سناء . فذهب الى هناك ليعود بها .

كانت صفاء تمرح وتضحك مع صديقاتها وأصدقائها الذين كانوا يغنون ويرقصون التانجو والرومبا . (لقد عرفها فى حفلة مثل تلك) . وقد كبر عليها أن يطلب اليها خطيبها أن تترك الاجتماع وتعود . وقامت بينهما مشادة قصيرة ، خرج على اثرها غاضبا وعاد الى . وروى لى ما حدث بينهما بهذا السكون المزيف ، وضبط النفس الكاذب الذى يخفى حزنا شديدا وألما مكتوما . فدافعت عن صفاء بكل ما وسعنى الامر ، وعزوت ما بدر منها الى صغر سنها . وصورتها له بالصورة التى كان ينبغى أن تكون عليها . وأقسمت له بأن تلك هى صورتها الحقيقية ، التى قد تكون خافية مستترة .

وجلست واياه فى الشرفة المطلة على الحديقة .

هل أطلت عليك ؟

ـ كلا ، كلا !

وهنا صمتت محدثتى برهة . وأغمضت عينيها الواسعتين كأنها تستعيد ذكرى حلوة ... أو مرة . ثم استطردت ، وهى تتأنى فى كلامها ، بصوت خفيت كأنه الهمس :

كانت ليلة من ليالى شهر يونيو الدافئة العاطرة . وكانت السماء صافية ، والنجوم تتلألأ وتومض كأنها قلوب تخفق بالحب .

وكان قلبى يدق . ويحيى يجلس أمامى ، وأشعة القمر تنسكب فوق ملامحه القوية البارزة ، وكأنما قد نحتت فى تمثال من الصخر .

وأخذ يبثنى أشجانه ، ويحكى لى آلامه وآماله ، ويحدثنى عن مشروعاته ..

ان ليحيى صوتا عميقا صيغ من أجل الحب .

وهو عندما يتكلم ، يخيل الى أنه يطعمنى الشهد .

كانت كلماته تلتقى بأذنى كما يتلامس خدا عاشقين .

وشعرت حينذاك بريح خفية هبت على روحى ، حاملة الى شيئا غامضا كالسر .. متغلغلا كالعطر ... استولى على كما يستولى القائد الغازى على قلعة فتحت أسوارها له .

وانتابنى دوار .. وخالجنى الاحساس بأن جسدى بدا يذوب فى بطء .

وعندما نهض يحيى ليرحل ، ومد لى قبضته القوية فاسكنتها يدى الصغيرة الضعيفة المسكينة ، كنت على وشك أن أرتمى بين أحضانه ، واعترف له بكل شىء .

وقال لى وهو يشد عليها : أتدرين .. أننى رأيتك قبل أن أرى صفاء ، لتزوجتك .

ووجدت لدى المقدرة على أن أضحك . ولكننى أسرعت الى غرفتى لكى أبكى

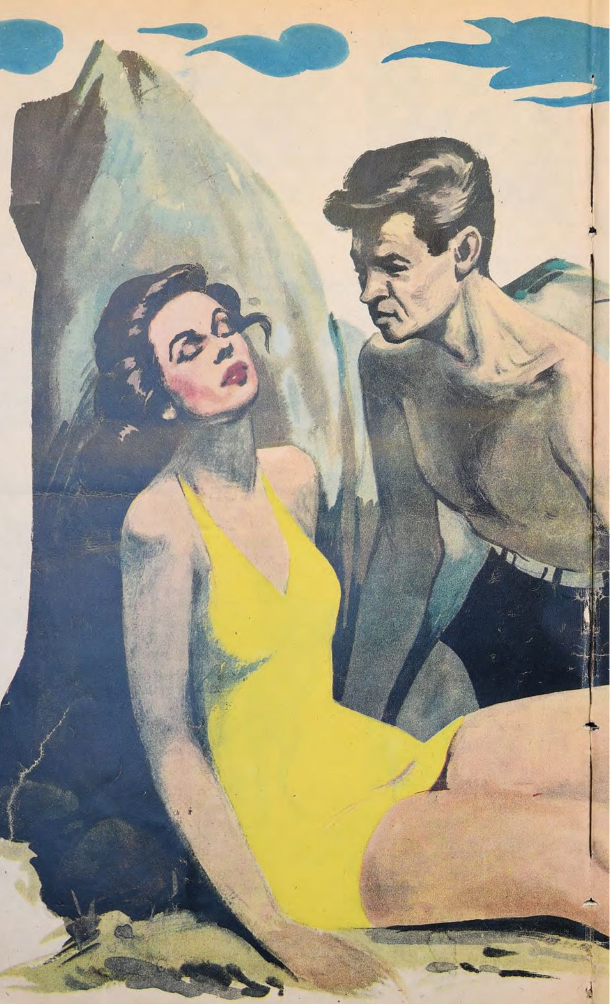
ولكم بكيت ! .. لكم هزت الشهقات ضلوعى ، كزلزال يرج الارض !

لقد أدركت فى تلك الليلة ، أننى كنت أخادع نفسى ، وأننى كنت أحاول عبثا الهروب من قضاء حم .

لقد عرفت أننى أحب ..

وأنا لم أكن أعرف الحب . كنت قد تزوجت كما تزوجت أمهاتنا وجداتنا .. تزوجت رجلا لم اختره ولم أكن أعرف عن الحب غير أشياء مبهمة .. من القصص التى أطالعها ، والافلام التى أشاهدها . كنت كمن لايذهب فى الاسفار الطويلة الجميلة ، مكتفيا بأن يتلهى فى مقعده أو فى فراشه بقراءة دليل سياحى

اقلب الصفحة من فضلك



جاء مع الريح

بقية المنشور على الصفحة السابقة

وهاندا التقى بالحب وجها لوجه .

لعلك تقول الآن في نفسك ان هذه المرأة الضعيفة الساذجة خفق قلبها ، وهفا جسدها لاول رجل وضعه القدر في طريقها كلا .. ! ففي خلال خمس سنوات من الترمل ، ولانى لست بالدميمة جدا ، كنت احس دائما برغبات الرجال تحوم حوالى . وكنت أضحك . فكانوا يطرقون . انهم لم يكونوا آكفاء لى . وكانوا يدركون ذلك . فكانوا يذهبون ، وهم يثبتون نظراتهم على الشيء الوحيد البراق لديهم ، وهو الكرافات

ولكن هاانتذا ترى . ان الرجل الوحيد الذى عشقته نفسى ، والذى اجتذب اليه روحى ، وملك حواسى ، هو من بين جميع الرجال ، الوحيد الذى حرم على . اننى لا استطيع ان أتزوجه ..

اننى على ثقة من آن صفاء ويحيى لن يكونا زوجين سعيدين . ولو لم أكن أحب يحيى لفعلت كل مافى وسعى لكى أحول دون اتمام هذا العقد . ولكنى ، وأنا أحبه ارتايت من واجبى الا اتدخل فى الامر . فمن يدرى اذا كان رايى هذا هو الصحيح واذا كان حكمى ذاك يمليه الاخلاص والصدق !

حتى اذا لم يتم هذا الزواج ، فلن يتغير الموقف فى شيء ، انى لا استطيع حينذاك ان أتزوجه . ماذا يقول الناس ! وماذا يكون موقفى حيال الاهل ، والاصدقاء .. وابنتى ! ..

وهذا هو الوضع الذى الفيت نفسى عليه لاينبغى لى أن ارى هذا الرجل ، ولا أصبر على الفراق عنه . يجب الا يتم زواجه من ابنتى . ولا استطيع ان اقطع فى الامر

وعندما بلغت محدثتى هذا القدر من قصتها ، توقفت ثانية عن الكلام برهة ، وبدا عليها كما لو أنها استغرقت فى حلم ثم استطردت :

- وجاءت العطلة الصيفية . واشتركت صفاء فى رحلة جماعية نظمها الليسيه لطلبته الى أوروبا . وتلقى يحيى الخبر بهدوء لم أكن أتوقعه منه . بل ان ابنتى نفسها تضايقت لقلة الاكتراث التى بدت عليه ..

وقال لى بعد ذلك فى احدى المرات ، وهو يحدجنى بنظرة عميقة : من يدرى ، لعلنا لم نخلق أنا وهى الواحد للآخر !

وبعد سفر صفاء ، لم أستطع البقاء فى القاهرة ، فهربت الى الاسكندرية . ولكن وصلتنى منه برقية ينبئنى فيها بعزمه على القدوم الى هنا لقضاء شهر .

ولقد فكرت طويلا فى هذا الامر . وأنا لم أعد افكر الا فى هذا الامر . فلم أجد حلا لكل ذلك غير الموت .

ولكن محاولتى تلك لم تضع حدا لعذابى وآلامى . فان القدر يأبى أن يسلم بالحلول التى يعرضها البشر ، أو التى يحاولون أن يملوها عليه .

لماذا لم تتركنى وشأنى ؟

- لقد استغثت بى .

- لقد استغثت بك لاننى جبانة . وأنا لا اريد الموت . انى أحب الحياة وأتشبث بها . وأحب ابنتى . وأحب يحيى . ولكنك لو لم تسارع الى انقاذى ، لتعذبت لحظة ، ولكنى كنت تخلصت من هذا العذاب الابدى

وسرحت محدثتى الطرف فيما حولها خلال برهة ثم قالت : والآن وقد أنقذتنى وعرفت قصتى ، فمن حقى أن أسالك بماذا تشير على ؟

ولقد فوجئت بهذا السؤال . ولم أستطع الاجابة عليه . وتهربت من الرد قائلا لها :

- دعينى أفكر . هل سأراك غدا ؟

- نعم .

- أتعدينني بعدم الاقدام على تلك المحاولة ثانية ؟

- وأنى لى الشجاعة او القوة !

تلك هى القصة التى رواها لنا الدكتور حامد . وعندما وصل الى هذا الحد منها ، سكت خلال برهة ، ثم وجه الى الحديث قائلا :

- ما رايك ياصاحبى ؟ أما زلت تصر على أن الحياة بسيطة خلو من كل تعقيد ، وأن النفس البشرية صافية شفافة ؟

ولكن الآخرين لم يدعونى أرد . وانما قالوا متسائلين فى لهفة ، وفى صوت واحد :

- وماذا حدث بعد ذلك ؟

- لم يحدث شيء . انها لم تحضر الى الشاطيء فى اليوم التالى .

- وبعد ذلك ؟

- بعد ذلك سافرت أنا . ألم أقل لكم ان موعد قيام باخرتى كان فى اليوم السابع .. لقد سافرت ، ولست أدرى عنها شيئا حتى اليوم .

قال الدكتور حامد ذلك ، وهو يضع فى فمه من جديد مبسم شيشته التى كان الجمر قد بدا يخبو فيها . وصار يجذب منها انفاسا سريعة متقطعة . ثم أردف قائلا :

- لو أن أحدكم فى مكانى ، فبماذا كان يشير عليها ؟

عندئذ أخذ كل منا يتفرس فى وجه الآخر ، لعله يستشف الجواب الذى عجز هو عن الوصول اليه . ولكن لم يحر أحد جوابا .

وللمرة الاولى ، رأيت هؤلاء الاساتذة الذين يتحدثون فى كل شيء ، والذين يحلون كل مشكلة تعرض فى الحياة وفى المجتمع وفى شئون الاقتصاد ، وفى عالم السياسة وهم قعود فى أماكنهم ، والذين يزعمون أنهم ملكوا ناصية كل علم ، وقد تملكتهم الحيرة ، وبدا عليهم العجز

كانت الساعة عندئذ قد بلغت الحادية عشرة . واخذت دقاتها الرتيبة ترن فى الراديو فى بطء وكآبة . ثم قال المذيع :

- هنا القاهرة .

واخذ يتلو نشرة الاخبار ، ولكننا لم نكن نصغى لنشرة الاخبار . فقد استولى علينا جميعا الوجوم والذهول

وانصرفنا بعد ذلك . وذهب كل منا فى طريقه . واخذت سبيلى الى بيتى ، بين الطرقات المظلمة الموحشة ، وانا لا انفك افكر فى القصة التى سمعتها .

وفجأة ، ولست ادرى لماذا ، اخذ نداء المذيع يتردد فى أذنى : هنا القاهرة !

هنا القاهرة الخفية .. القاهرة خلف الاستار .. القاهرة من غير نشرة للاخبار ، ولا اذاعة للاحداث .

وطفقت انطلع الى الجدران الصامتة ، والنوافذ المغلقة .. كم يثوى خلفها فى هذه اللحظة ذاتها ، من المآسى المماثلة لمأساة تلك المرأة التعسة ! .. المآسى الكامنة المسكتة .. المحنطة كمومياء ، المكفنة فى اربطة الرياء ، والخداع ، والياس ، والعذاب ، والقلق ، والحيرة ! كم يسكن خلفها من الاسرار الرهيبة ، والاهواء العاتية ، المدلهمة !

وعندما كنت انظر الى المارة الذين صادفتهم فى طريقى ، كان يخيل الى اننى لم اعد أميز منهم غير وجوه بلا ملامح . وجوه وكأنها الاقنعة المستغلقة .

واقشعر بدنى .

وعندما وصلت الى البيت ، فتحت الباب فى هدوء ، وسرت كعادتى على اطراف اصابعى ، حتى لا اوقظ امرأتى .

ولكننى عندما بلغت باب الغرفة ، سمعت فجأة شهيقا مرا صادرا منها . فاصخت بسمعى . لقد كانت زوجتى تئن وتتأوه وتتوجع . وعجبت للامر . لقد تركتها بعد العشاء ، منذ ساعتين ، وكانت بخير .

وفجأة دلف الى ذهنى طيف خاطر ، وكأنه ثعبان يسعى . ان لى شقيقا يقيم معنا فى البيت ، وهو طالب بالجامعة ..

ترى هل ...

ولكن لا ... لا ...

واسرعت بفتح الباب فى حركة تشنجية ، كما لو كنت اريد أن اطرد من ذهنى هذا الخاطر الفظيع :

- مالك يا عزيزة ؟

ولكن عزيزة لم ترد . وانما انخرطت فى البكاء ، واخذت الدموع تنهمر من عينيها .

- مالك ؟

- ماما ... ماما عيانه ... جه واحد من البلد ، وقال انها بتطلع فى الروح .

- آه .. الحمد لله !

- الحمد لله ! .. الحمد لله على ايه ...

- لا ، قصدى الحمد لله اللى مش انتى اللى عيانه .

- اخص عليك .

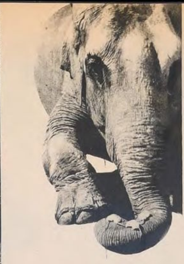
اخذت عزيزة تبكى . ولكنى استعدت نظرتى السابقة الى الحياة .. حيث لا أرى غير الصفاء والنقاء ، والبساطة والوضوح .

وقررت منذ تلك اللحظة الا اعود الى ذلك المقهى ، وان اكف عن مخالطة اولئك الاساتذة . لقد ادركت أن من الخير لى ان اقنع بالبقاء عند شاطيء البحيرة ، اتأمل فى سكون صفحتها الهادئة الصافية ، بدلا من ان احاول الغوص الى أعماقها فأحرك ما قد يكون رسب فى قاعها من أوحال .

ولكننى مع ذلك ، كلما شرد ذهنى فى لحظة من لحظات الفراغ ، يعاودنى التفكير فى الحسناء المجهولة ، ذات العيون الحزينة التى تبكى من غير دموع ..

ترى ماذا كان مصيرها ؟ ماذا فعلت ؟ او بماذا كان ينبغى ان تفعل ؟ ..

عبد القادر السماحي



وحيد .. وحزين ..



سعيد بمن معه ..



مالذ ان يعيش المرء فى وسط «الحريم»



نظرة رهيبة .. يعقبها قرار خطير



ثورة .. اللذى زهد فى الحياة



مشروع قبلة



ما اعذب القبلة ..

القرود والفيلة .. تحب وتنتحر !

جميع الحيوانات ، حتى التي نسميها « متوحشة » تبدى من آيات الحب والاخلاص والوفاء ما لا نجده عند بنى الانسان الذين نسميهم « متمدينين » .

ولدى البشر ، يموت الحب .. أو يموت الانسان من الحب !

وكان من المعتقد حتى الآن أن المخلوقات البشرية هى وحدها المخلوقات المغفلة التى تنتحر اثر صدمة عاطفية .

ويبدو ان هذا الراى كان خاطئا . وان الحيوانات هى ايضا ذات غفلة مثل البشر سواء بسواء . ولا شك ان مثل هذه الحالات اقل حدوثا بين الحيوان عما هى بين بنى الانسان .. فان القردة مثلا لاتعرف كيفية استعمال المسدس . ولكن هناك وسائل اخرى لدى الحيوانات مثل القاء نفسها من النوافذ والشرفات ، والاضراب عن الطعام حتى الموت ، والغرق والشنق .

الوفاء عند الوعول

كان اصدقاء انتون بيشوف ـ حارس الصيد الخاص لدى الامير شفارتز ينبرج بالقرب من موراو ـ يشيعونه الى مقره الاخير ، عندما رأوا وعلا صغيرا يبرز من الغابة لكى ينضم الى موكب الجنازة .

وظل الحيوان طوال فترة الاحتفال بالدفن أمام القبر المفتوح . ثم احتفى ثانية فى الغابة ..

وكان الحارس الشيخ قد عثر على هذا الوعل فى الجبل وهو على وشك أن يموت من الاعياء . فحمله واخذ يخفف عنه ، ثم أطلقه من جديد الى عالم الطبيعة الحر ولكن الحيوان جاء وعاش بالقرب من مسكن صديقه .

حتى الافيال ... والثيران

حتى الافيال هى الاخرى حيوانات عاطفية .. ويحكى عن فيل فى تانبور أنه حين لم يستطع أن يتعزى عن موت صاحبه ، أضرب عن الطعام ، ثم مات من شدة الحزن .

ولقد اصبح من الثابت أن بعض الحيوانات تدع نفسها تموت من الجوع ، عندما يستولى عليها اليأس اثر أزمة عاطفية تحيق بها بسبب موت صاحبها ، أو رفيقها .

وقد تبين من الاحصاءات أن هذه الوسيلة للانتحار شائعة بصفة خاصة بين الجنس البقرى .

وقد حدث فى لاس فيجاس فى ولاية نيفادا الامريكية أن ثورا أقام خمسة عشر يوما الى جانب جثة بقرة دهمها قطار . وفى خلال هذين الاسبوعين لم يدع أحدا يقترب منه ، ورفض أن يمس أى طعام . وأخيرا مات تحت وطأة الجوع ، ودفنهما الفلاحون معا فى الصحراء

كذلك حدث أن « نتيون » عجل البحر الذى كان فخر حديقة الحيوان فى كارلسروه ، استسلم لحزن عميق من جراء الغرام . ثم انتحر بأن ابتلع ضفدعتين سامتين . وسرت عدوى الحزن الى رفاقه التى كانت هى أيضا تهيم بالحسناء التى تصد وتجفو ، وأضربت عن الطعام حتى بان عليها الهزال . واضطر البيطريون فى الحديقة أن يرغموها على تناول جرعات ضخمة من زيت كبد الحوت لكى تعود اليها الحيوية

الكلاب والقطط تلقى بنفسها من النافذة

ان الانتحار العنيف نادر بين الحيوان ومع ذلك فقد سجلت الصحف فى مدينة تورينو بايطاليا هذا الحادث الذى كانت ضحيته فنانة ايطالية عجوز اسمها مدام انتونيا مافيوليتى فى الخامسة والستين من عمرها ، ولم تكن تهوى فى الحياة غير شيئين : قيثارتها وكلبها الالزاسى الجميل .

وكانت فى كل مساء تطوف بالمقاهى فى صحبة الكلب ، وفى الساعة الثانية صباحا يعود الصديقان الحميمان الى المسكن المتواضع حيث كانت عازفة القيثارة تعد المائدة للاثنين .

وفى احدى الليالى ، لم تحكم الموسيقية اغلاق صنبور الغاز ، وعندما أحس الجيران بالضيق اثر انتشار هذه الرائحة ، جاءوا وحطموا باب المسكن فوجدوا انتونيا المسكينة جثة هامدة . أما الكلب فقد عاد الى رشده فى بطء .

وعندما افاق الصديق الطيب ، اندفع نحو الميتة ، وأخذ يلعقها محاولا ايقاظها ثم .. عندما بدا له أن جهوده فى غير طائل ، وان القضاء حم ولا مرد له ، عوى بشكل محزن ، ثم ألقى بنفسه من النافذة فى الدور الثانى ومات لساعته

الخيول والديكة الرومية تغرق نفسها

الخيول معروفة لدى أصحابها وراكبيها بمسلكها العاطفى .

وقد حدث أن حصانا فى انجلترا ألقى بنفسه فى قنال تيبتون فى « ستافورد شاير » عندما افترقت عنه مهرة كانت لاتنفك ترشقه بلحاظها الجميلة ونظراتها الغرامية . وجاء رجال المطافىء ، وتمكنوا من انتشاله الى الشاطىء . ولكن الحيوان لم يكن يريد أن ينقذه أحد . فقد تبع منقذيه الى أحد المروج ، وهو ثائر يكشف عن أسنانه ، ثم ألقى بنفسه ثانية فى الماء ، و « تعمد أن يغوص فيه »

مجنون ليلى

ومما يذكر كذلك أن دبا فى حديقة الحيوان بمدينة هادرسيلد فى يوركشير اصيب بالجنون اثر موت رفيقته ، واقتضى الامر قتله بالرصاص .

مآس فى حديقة الحيوان بالجيزة

ولا شك أن الحيوانات فى مصر لاتقل عاطفية عن أقرانها فى البلاد الاخرى .

وفى كل يوم تدور مآس من هذا النوع فى حديقة الحيوان بالجيزه

من ذلك أن نمرا كان امبراطور الحبشة قد أهداه لملك اليمن الذى أهداه بعد ذلك للملك عبدالعزيز ، الذى أهداه بدوره لاحد أبنائه من الامراء . فرباه الامير . ولكن النمر اعتدى على اثنين من أتباعه وجرحهما فتخلص منه الامير بأن أهداه لحديقة الحيوان فى مصر .

ولم يكد النمر يصل الى مقره فى الجيزة حتى أضرب عن الطعام ومات . فهل كان ذلك حزنا منه على فراق حبيب أو حبيبة ؟ أو هل عز عليه وهو ربيب الملوك أن يعيش فى حديقة الحيوان كسائر الوحوش ؟ ...

وهناك « الاورنجتانج » ، أقرب الحيوانات للانسان بعد الغوريلا . ولاول مرة ولدت له أنثى فى حدائق الحيوان بالجيزه . وماتت الام بعد ثلاثة أسابيع من ولادتها . فلم يمر أسبوعان على موت الام حتى مات الأب حزنا على الأم .

واصبحت البنت يتيمة الآن .. وهذه البنت هى التى تبناها الاستاذ جميل عارف المحرر بآخر ساعة .

وجبلاية القرود مسرح لقصص لا حصر لها فى الحب والغرام والهجر والصد والانتحار ..

فانه يحدث أن يشتبك الشبان من القرود فى معركة حامية ، يستحوذ الفائز فيها على كل الحريم . أما الذى هزم فانه يضرب رأسه فى صخرة ويموت

ويحدث كذلك أنه عندما يبلغ الملك سن الشيخوخة ، يؤثر أن ينتحر على أن يطرده أحد الشبان الاقوياء ويسلبه حريمه . فيضع رأسه بين قوائمه ، ثم يلقى بنفسه من فوق الصخرة ويموت

وتحدث مثل هذه المعارك بين حريم الملك (وهن يكن عادة ١٤ زوجة) ، تكون احداهن هى المحظية المتربة .

وعندما يهجر الملك احدى زوجاته لعقمها أو لوقوعه فى غرام أخرى ، فان الزوجة المهجورة تستعدى عليه أحد منافسيه ، وتثير معركة دامية ، أو تعمد الى الانتحار .





ما اصعب الفراق ..



وما اجمل الوصال ..

كيف يستانس الوحش ..





ياستار .. ترى ماذا حدث له ..

الفيلم الذى تتمناه
قصة حياة أمها..



كانت تعشق الغناء ، كانت تدخل الحمام وتغطس فى البانيو وتغنى كلما شعرت بالحر وقد بدات تغنى عندما كانت طفلة صغيرة فى كاليفورنيا . واستطاع صوتها ان يثير الاعجاب وينتزع التنهدات .. وكبرت الطفلة باربارة رويك . وسافرت الى سان فرانسسكو « غنت فى الاوبرا . وسمعها مخرج سينمائى كبير . وتعاقد معها للظهور فى فيلم يروى غراميات مغنية شابة اسمها « دوبى جيلز » .ونجحت باربارة ..

وخرجت من الاستوديو مسرعة الى محطة الاذاعة ، لتقوم بدور امها التى مرضت فجاة فقد كانت امها ايضا ممثلة ، ووالدها مذيعا وممثلا كبيرا ..

ان «باربارة دويك» لاتريد ان تحب ، لاتريد ان تشغل قلبها بالحب ، انها تريد ان تغنى بقية حياتها فى اغنية طويلة لاتنتهى . انها تعشق الغناء . ان الامنية الوحيدة التى تعيش لها اليوم هى ان تمثل قصة حياة امها على الشاشة . انها تقول ان حياة امها اروع قصة تصلح للسينما !

تخلع حذاءها .. عندما تفكر !

ان ميتزى جانيور تخلع حذاءها وتترك قدميها عاريتين كلما واجهتها مشكلة جديدة فى حياتها .. وتقول ميتزى انها تستطيع ان تفكر تفكيرا سليما عندما تكون قدماها عاريتين .

حدث مرة ان كانت ميتزى تقف فى الاوتوبيس وكان الزحام شديدا . وفجاة تذكرت شيئا هاما . فاسرعت تخلع حذاءها وتقف حافية . وسرحت ببصرها فى الفضاء . وظن احد الركاب ، انها تعبت ، وانها تريد ان تجلس فعرض عليها مقعده ..

ونظرت ميتزى اليه وقالت : اشكرك ، ولكننى لا اريد ان اجلس . اريد ان افكر ..

عندما تبكى جين سيمونز !

ان جين سيمونز لا تحب ان يتصل بها زوجها ستيوارت جرينجر عندما تكون بعيدة عن البيت فى الاستوديو ، فهى تقول « انها تشعر بحنين شديد اليه عندما تسمع صوته فى التليفون . وتشعر برغبة شديدة فى البكاء . وهى لا تحب ان يرى الناس عينيها غارقتين فى الدموع .. »

ويقول الزوج : « ولكننى لا احتمل فراقها . اننى احب ان اسمع صوتها دائما . اننى انتهز كل فرصة لاتصل بها فى التليفون . ان صوت جين يدخل السرور الى قلبى . حتى ولو كانت تبكى .. »

هل نحن مرتشون ؟

• هــذه هى الأمثلة .. ليقـرأهـا الرجـل
• كل ما أستطيع أن أقوله : هو أنـه أحـمق !

رجل أحمق

« جميع النقاد الفنيين فى الصحف مرتشون مأجورون .. جميع الصحف التى تكتب عن المسرح والسينما مرتشية »

هذا هو ما أعلنه محمد مندور فى منتصف احدى ليالى الاسبوع الماضى فى حديقة قصر المنيل ، وهو يلقى نيابة عن توفيق الحكيم بتقرير لجنة المسرح .

لقد طلب فتحى رضوان وزير الارشاد القومى من الكتاب والادباء والصحفيين الحضور الى قصر المنيل لسماع تقارير ثلاث لجان بحثت شئون السينما والموسيقى والمسرح ، ثم مناقشة هذه اللجان فى أبحاثها وفيما وصلت اليه من مقترحات ، وسأكتب رأيى فى هذه التقارير التى تناولت جانبا هاما من حياة المصريين يمس ذوقهم وأحساسهم الفنى فى فرصة قادمة بعد دراستها دراسة وافية .

ولكنى أريد ان أقف عند هذه الحماقة التى ارتكبها محمد مندور وهو أستاذ جامعى مفروض فيه الدقة والصدق والشعور بمسئوليته عن كل كلمة يلقيها على سامعيه .

غير صحيح أن النقد الفنى فى مصر مأجور وأنه خاضع لتأثير الاعلانات . ومن التجنى أن يقول عاقل أن أى اعلان عن رواية مسرحية أو سينمائية رشوة للناقد الفنى أو الجريدة ، وها هى الامثلة التى تقطع بكذب دعوى محمد مندور ..

هل قرأ مندور مقالات «فن حرامية» للاستاذ التابعى التى أحدثت أزمة حقيقية فى السينما المصرية . وكانت سببا فى مراجعة المنتجين والمخرجين لانفسهم ، وقد تملكهم الذعر والخوف فضجوا بالشكوى ، وقالوا : ان هذه الحملة قد جعلت الجمهور يعرض عن مشاهدة الافلام المصرية .

هل قرأ مندور مقالات أنيس منصور التى سفك بها دم عزيز أباظة ، عقابا له على تمثيلياته الشعرية .

هل قرأ مندور نقد عبدالفتاح البارودى الذى عرضه لرفع قضايا عليه من أصحاب الافلام ، لما فى نقده من صراحة وقسوة .

ألم يسمع مندور بحملات أحمد بهاء الدين على السينما المصرية وسخافتها فى اصرارها على أن تفقد البطلة شرفها فى كل رواية .

ألم يقرأ نقد يوسف السباعى لاوبرا حسن البصرى وحكمه عليها بالفشل الذريع .

هل نسى مندور أم تجاهل عمدا أن أنور أحمد الذى ينقد أسبوعيا أفلام السينما والمسرحيات ، عضو معه فى اللجان التى قدمت تقاريرها .. هل يتهمه كناقد فنى هو الآخر بالرشوة ..

هل يجرؤ محمد مندور على أن يقول أن كاتبا واحدا من هؤلاء قد أنكر صوت ضميره وهو يمسك بالقلم ليكتب عن مسرحية أو فيلم رآه ؟

هل جاملوا ؟ .. هل نافقوا ؟ ..

بالعكس ، ان الجمهور المصرى لم يعرف أزمة السينما والمسرح الا عن طريقهم .. هم الذين تحدثوا عن ضعف القصة وضعف الاخراج ، وهم الذين فضحوا الاقتباس والسرقة ، وهم الذين اسقطوا بأقلامهم عشرات الروايات التى

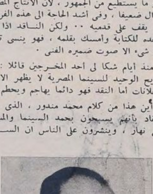
بقلم : فتحى غانم

أعلن عنها فى صحفهم بمئات الجنيهات .

وللنقاد دستور غير مكتوب يسيرون عليه ، فهم لا يكتبون الا بعد عرض الفيلم لفترة من الزمن ، مدحا أو هجوما ، حتى يعطوا فرصة للفيلم المصرى لان يعلن عن نفسه ، ولان يجذب قدر ما يستطيع من الجمهور ، لان الانتاج المصرى مازال ضعيفا ، وفى أشد الحاجة الى هذه الفرصة كى يقف على قدميه .. ولكن الناقد اذا جاء موعده للكتابة وأمسك بقلمه ، فهو ينسى تماما كل شىء الا صوت ضميره الفنى .

منذ أيام شكا لى أحد المخرجين قائلا : ان المديح الوحيد للسينما المصرية لا يظهر الا فى الاعلانات أما النقد فهو دائما يهاجم ويحطم ..

أين هذا من كلام محمد مندور ، الذى يتهم النقاد بأنهم يسبحون بحمد السينما والمسرح ليل نهار ، وينشرون على الناس ان السينما



فتحى رضوان
لماذا دعا النقاد ؟ !

المصرية والمسرح المصرى هما خير ما يستطيع المتفرج أن يراه فى الدنيا بأسرها ..

هل قرأتم لناقد واحد مثل هذا الكلام ..

أم أن محمد مندور عندما اتهم النقد الفنى فى مصر بالرشوة كان يكذب لسبب مجهول لا نعلمه !

بقيت مسألة أخيرة ، ألم يطلع فتحى رضوان على تقرير لجنة المسرح قبل اعلانه ، واذا كان قد أطلع عليه ، فلماذا دعا النقاد الفنيين فى الصحف ليستشيرهم وليناقشوا اللجنة فى آرائها ... وهذا هو رأى لجنة المسرح فيهم ..

انى أريد أن أشعر بأن اللجان التى قدمت تقاريرها كانت جادة فى عملها .. ولا تهزل فيه ..

ويؤسفنى ان أقول ان كلام محمد مندور بجد أو هزل .. ولكنه أشعرنى بحماقته الكبيرة

العلاقة
بين السياسة والأدب

يبدو لى أن النشاط الادبى هذا العام سيتشبه بالنشاط السياسى ، ويستمر فى فصول الصيف . كان الكتاب يصابون عادة بالخمول فى فصل الصيف ، ويهربون من قيظ مصر الى جبال اوربا ، وكذلك كان رجال الحكم والسياسة

يتركون كل شىء ليصطافوا على شواطىء كابرى والريفيرا وبحيرات سويسرا .. اما اليوم فمازال سيل الكتب الجديدة لا ينقطع .. والكتاب الشبان يؤلفون فى حر الصيف ، كما كانوا يؤلفون فى برد الشتاء .

والعلاقة بين النشاط السياسى والنشاط الادبى حقيقة لايمكن اغفالها ، فكل تطور سياسى يؤدى الى فتح آفاق جديدة امام الكتاب والفنانين وكذلك كل نشاط ادبى وفنى ماهو الا مقدمات

بعيدة او قريبة لتطورات سياسية . فمؤتمر باندونج مثلا ترتب عليه تنمية العلاقات التجارية والثقافية مع بلاد الشرق .. هذا من

الناحية السياسية ، وكان للمؤتمر صداه السريع بين الكتاب فأخرجت المطابع ثلاثة كتب عن الصين الشعبية لمحمد عودة وصبرى ابو المجد وعلى حمدى الجمال ، وكتابا عن باندونج لعبد الرحمن الشرقاوى .

وكذلك مناوشات الحدود بين مصر واسرائيل اثارت مشاكل سياسية ، كان لها صداها الادبى

فظهرت كتب كثيرة عن مشكلة اسرائيل . واستقلال السودان كان له اثره فى ظهور اكثر من ديوان لشعراء سودانيين ..

ان هذه الرابطة بين السياسة والادب لدليل على أن أدبنا بدأ يأخذ طريقه الصحيح ، وهو طريق مثقل بالمسئوليات بعد عودة الحياة النيابية فى الشهور القليلة القادمة .

مذكرتى الخاصة

● **لا** يعجبنى من يوسف السباعى أنه يناقش وينقد الموسيقى والاغانى المصرية بما فيها أعمال سيد درويش على أساس غير علمى ، بل كل حجته فى المناقشة هى ذوقه الخاص .

أليست هذه أنانية منه .. واذا كان من حقه ان يعبر عن ذوقه الخاص ولا أحد يناقشه فيه ، فهل سيفرض ذوقه على

الناس ، مستغلا مركزه كسكرتير لمجلس الآداب والفنون ، ان موقف يوسف سباعى فى حاجة الى الكثير من الايضاح .

● **دهشت** للقرار الاخير بأن يكون مدير الفرقة الحكومية للتمثيل محايدا ، ما معنى الحياد ؟ ان معناه هو أن يكون

مدير الفرقة رجلا لا شأن له بالاخراج أو التمثيل ، وليست له مدرسة يدعو اليها ، أو فكرة أو أسلوب يريد ان يعرضه على الجمهور ..

ولن يرضى أديب يحترم نفسه أن يكون مديرا للفرقة .. فالادب شىء ، وادارة فرقة تمثيلية وتوجيهها شىء آخر .. ان هذا القرار الاخير .. ما هو الا قرار بتعيين رجل لا يصلح ، ليحاول انقاذ فرقة تعانى من وطأة الازمة .

● **شعرت** بالزهو وانا فى متحف المتروبوليتان فى نيويورك أرقب الزحام على قطع الكريستال التى رسمها الفنانون المصريون الاربعة بيكار وحامد عبد الله والسجينى وحسين

فوزى . ان الجامعة العربية تفكر فى دعوة الفنانين المصريين ليرسلوا بأعمالهم فى معرض متجول فى أمريكا بعد ان ثبت أن الفن المصرى يستطيع ان يقف على قدميه بين فنون العالم

فتحى غانم

نجوم تحت الأضواء

مشاكل الفنون ..

وزارة الارشاد جادة في بحث شئون الفن في مصر ووسائل النهوض به .. ولهذا كونت لجانا لبحث مشاكل السينما والمسرح والموسيقى .. وفي ندوة حضرها الوزير جاء رؤساء هذه اللجان ليصرحوا بما وصلوا اليه في بحوثهم وليضعوا اقتراحاتهم للعلاج .

حكاية السينما

وتكلم الشاعر عزيز أباظة عن السينما ومشاكلها ووسائل الرقي بها ، ولكنه لم يأت بجديد ، فكل ما جاء في تقرير اللجنة .. قالته الصحف والمجلات والنقاد منذ كانت في مصر سينما وصحافة ومهتمون بشئون السينما .

المعهد .. بنك السينما .. الرقابة .. اعداد الاستديوهات بحيث تساير التطور العالمي للصناعات في الخارج .. كل هذا طالبت به الصحافة .. والسينمائيون الذين صنعوا لمصر هذا الفن وخلقوا هذه الصناعة .. ووقفوا يطلبون العون ليتطوروا مع الزمن وليلحقوا بركب هذه الصناعة في العالم .. هم أنفسهم قالوا يجب أن نساير التطور .. وهم أنفسهم الذين قالت عنهم لجنة السينما : انهم لا يصلحون لهذا العمل .

جولة خاسرة

ووقف الدكتور مندور ليلقي باقتراحاته للنهوض بالمسرح المصري .. ولكنه آثر أن يبدأ جولته بهجوم لا مبرر له ...

قال : ان الصحافة الفنية من أسباب تدهور الفنون في مصر .. وان الصحفيين الفنيين اما أنهم مرتشون أو لا شخصية لهم .. فهم يخضعون لادارة الاعلانات في صحفهم ولا يستطيع أحدهم أن يدلي برأيه بصراحة .. أو يوجه بنظافة .

وهكذا بدأ الدكتور مندور ، ثم سرد اقتراحاته .. كل ما سمعه من هؤلاء المرتشين عندما طلب أن يجتمع بهم في مكتب الاستاذ توفيق الحكيم بدار الكتب عند تكوين لجنة المسرح .. أقول كل ما سمعه منهم جاء في التقرير على لسان اللجنة التي بحثت شئون المسرح في مصر .. آمن بآرائهم واقتراحاتهم فجاء يعلنها عليهم بعد أن هاجمهم لانه لم يؤمن باشخاصهم ولا أعرف سببا لذلك !!



عزيز اباظة
تكلم .. ولم يأت بجديد !

واعتبر الدكتور مندور ان هذه احدى مشاكل المسرح المصري .. فأراد أن يعالجها في أول جولته .. بهذا الهجوم وبهذه الطريقة التي استنكرها الجميع .

الوزير المفوض

وسبق الدكتور مندور في الحديث .. الاستاذ طاهر العمري الوزير المفوض السابق لمصر لدى الفاتيكان .. كان يتحدث باسم لجنة الموسيقى .. وانا أعتقد أن هذه اللجنة التي بحثت شئون الموسيقى هي الوحيدة بين لجان الوزارة التي لم تكن موفقة في فهم المشاكل وبحثها .. ومرد هذا لعدم وجود علاقة عملية بينها وبين هذه المشاكل وهذا الفن الموسيقي .

لقد اختارت الوزارة أسماء كبيرة ، منها الاستاذ طاهر العمري والدكتور حسين فوزي والدكتور أبو بكر خيرت وغيرهم من هواة الموسيقى .. أو ممن يحبون أن يستمعوا اليها .. وقد يعزف بعضهم على آلة موسيقية يحبها ..

ولكن ليس لها اتصال عملي بهذا الفن . وليس لهم انتاج موسيقي معروف لدى الناس ، ولا أعرف انه من الممكن أن تكون لجنة من التلاميذ لتوجيه الاساتذة وهيئة التدريس .. ولا أعرف ان السفرجي الذي يقدم لك الاطباق على المائدة يمكنه أن يعد الطعام الذي سيقدمه في أطباقه .

ولكن .. هذا حدث .. وظهر بوضوح في سرد مشكلة الموسيقى ، واقتراحات النهوض بها .

تعتقد اللجنة أن المجال الاكبر للموسيقى في مصر ينحصر في دار الاذاعة فوجهت كل قوتها للطعن في الموسيقيين المصريين المشتغلين مع الاذاعة وقالت ما معناه : انه ليس منهم من نستطيع أن نعترف به .. وتدخلت في شئون الاذاعة رغم ان لهذه المؤسسة لجنة خاصة تعترف بها وزارة الارشاد ، مهمتها الاشراف على توجيه النشاط الموسيقي من الراديو المصري .

وتحدثت اللجنة عن الموسيقى الراقية . والموسيقى الرفيعة .. والتراث القومي وقصدت بالموسيقى الراقية والرفيعة .. الموسيقى الغربية .. وهذه يستمتع بها الشعب في الافلام الاجنبية التي تعرض في مصر .. ثم في الفرق الموسيقية وفرق الاوبرا التي تزور مصر كل عام .. ونسمع شيئا منها في الراديو .

اما التراث القومي يا سادة .. فلا اعرف ما هو المقصود به .. هل هو موسيقى الفراعنة ؟ . أو موسيقى العصور الاخرى التي مرت بتاريخ مصر ؟

واسأل .. هل لنا تراث قومي موسيقي تناقلته العصور المختلفة ، ووصل الينا مكتوبا يمكن ترديده ؟

اقول .. لا

نحن الآن نخلق موسيقانا الجديدة . وليس لنا تراث موسيقي كما يدعون .. بل كل ما هناك كان محاولات فردية لبعض الفنانين الموهوبين فقط .

نحن الآن .. نخلق موسيقانا ... وكان جديرا بهذه اللجنة أن تبحث في الموسيقى خطوطها العريضة .. وترشدنا الى كيفية خلق موسيقى لمصر .. لا أن تكون كل مهمتها تحقير شأن الموسيقيين المعاصرين وعدم الاعتراف بمجهوداتهم القائمة فعلا .

والاستاذ العمري يطالب بأن يرأس اوركسترا الاذاعة .. قائد أجنبي .. يريد أن يعيد الى مصر عهدا مضى ولن يعود ، انه لا يثق بالكفاءات المصرية .. ولا يعترف بالذين اوفدتهم الدولة من الموسيقيين للدراسة في الخارج .

من بين الموسيقيين المصريين اساتذة اعترف بهم العالم .. وتخرجوا من معاهده وبين الموسيقيين المصريين من يمكن الاعتماد عليه في لجنة وزارة الارشاد .. ويستطيع ان يفيد اكثر مما افاد واجاد اعضاء لجنة الموسيقى الذين تكلموا هذا الاسبوع ... ولم يقولوا شيئا .

اريد ان اذكر للسيد الوزير اسماء بعض الموسيقيين الذين يمكن ان تعتمد عليهم في توجيه الموسيقى والنهوض بها .. انهم كثيرون .. منهم عبد الحميد عبد الرحمن

وعبد الحليم علي وابراهيم حجاج واحمد عبيد وغيرهم من اساتذة وعمداء معاهدنا الموسيقية .. وهؤلاء جميعا ليسوا من الهواة ... ولكنهم من المحترفين الذين احب الناس انتاجهم .

اقول مرة اخرى .. ان لجنة بحث وسائل النهوض بالموسيقى .. فشلت في مهمتها .. فشلت بشكل واضح .. واسباب الفشل معروفة وظاهرة .

بقي ان يثق الوزير في الموسيقيين المصريين .. وان يلقي اليهم بمشاكلهم ليحاولوا حلها بانفسهم فهذه فرصتهم .. ومما لا شك فيه انه سيحصل منهم على نتائج افضل بكثير مما جاء في تقرير لجنة الهواة ..

ان الموسيقى التي تبحث مشاكلها .. يجب ان تكون موسيقى مصرية .. والذين يبحثون مشاكلها يجب ان يفهموا مهمتهم

فليس من اختصاصهم الاعتداء على لجنة الموسيقى في الاذاعة او في وزارة التربية والتعليم .. ولكن مهمتهم الرسمية بحث حالة الموسيقى بشكل عام .

ما زلت اقول ان هذه اللجنة فشلت وان اللجان الاخرى اخذت ما جاءت به .. منا نحن الصحفيين الفنيين الذين هاجمهم الدكتور مندور .. بلا مبرر ..

محمد ماهر





إشاعة الأسبوع ..

الاشاعة

قامت مشادة عنيفة انتهت الى مشاجرة وضرب بالايدي بين الموسيقار فريد الاطرش والمطرب الناشيء كمال حسني في ستوديو جلال بسبب اهانة الحقها فريد الاطرش بزميله عبد الحليم حافظ !

الحقيقة

ان السيدة ماري كويني اسندت احد الحان الفيلم الذي يتولى بطولته كمال حسني الى الموسيقار فريد الاطرش .. وقد اخذ فريد الاطرش يدرب زميله الناشيء على اللحن الجديد .. ولاحظ فريد ان كمال حسني يقلد عبد الحليم حافظ في اداء لفظ «حبيبي» فاخذ الموسيقار يعلمه كيف يفتح فمه وينطق كلمة «حبيبي» على طريقته هو لا على طريقة عبد الحليم حافظ ..

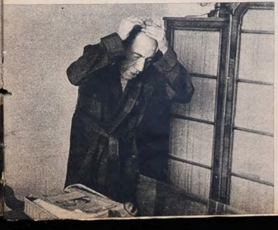
وفي اثناء ذلك ارتفع صوت فريد الاطرش قليلا وكان يبدو عصبيا .. ولكن المسالة لم تصل الى الضرب بالايدي او الكراسي !

أين أموال

- بديع خيري يطالب بنصف الثروة
- وشقيق نجيب يطالب بنصف دخل



يوسف الريحاني .. يقول نحن اربعة اشقاء .. لم يكن اخلفنا دما نجيب الريحاني .. بل كان اصغرنا جورج الريحاني!



الريحانى

التى تركها.. بديع خيرى!

رفعت مصلحة الضرائب دعوى ضد احدب شارع عماد الدين الشهير بيوسف الريحانى تطالبه فيها بمبلغ سبعين الفا من الجنيهات .. وفى نفس الوقت رفع الاحدب دعوى ضد بديع خيرى يطالبه فيها بمبلغ نصف مليون جنيه قيمة نصيبه من ايرادات فرقة الريحانى منذ ست سنوات .

ان احدب عماد الدين هو يوسف الريحانى شقيق نجيب الريحانى ووريثه الوحيد .. الذى نام على الثروة الطائلة التى تركها له شقيقه بعد حياة شاقة وعذاب وجوع وحرمان .

ان يوسف الريحانى يقول ان مصلحة الضرائب – كعادتها – تبالغ دائما فى تقدير حقوقها .. فليس من المعقول أن يصل دخل شقيقى فى هذه السنوات القلائل التى فتحت له الدنيا فيها ذراعيها بحيث تقدر الضرائب المستحقة عليه بسبعين أو ثمانين الفا من الجنيهات .

الثروة .. فى كيس المخدة

ويقول المختلطون بأحدب عماد الدين أنه بعد وفاة شقيقه نجيب الريحانى ، لم يفكر فى أى عمل من الاعمال التى كانت تشغل بال نجيب الريحانى .. لم يفكر فى حمل رسالته المسرحية ، ولم يفكر فى بناء مسرح جديد يحمل اسم شقيقه فى شارع عماد الدين .. بل انه لم يفكر فى أى مشروع فنى أو غير فنى على الاطلاق .. ان كل مافعله هو أنه سحب الارصدة المنتشرة فى البنوك .. وكانت تزيد على مائة الف جنيه .. وحملها الى البيت واخفاها فى كيس المخدة التى ينام عليها فى شقة نجيب الريحانى بعمارة الايموبيليا!

وبعد أن رفع يوسف الريحانى دعواه ضد بديع خيرى التى يطالبه فيها بنصف المليون .. بدت ظاهرة جديدة فى شارع عماد الدين .. وهذه الظاهرة يلحظها رواد مسرح الريحانى بالذات .. فقد لاحظ المترددون على المسرح أن اللافتة المعلقة على باب المسرح وكانت تحمل اسم (فرقة الريحانى) أضيف اليها كلمة (أفراد) بالبنط الصغير .. فاصبحت اللافتة تحمل هكذا (أفراد فرقة الريحانى) !

فى شقة نجيب الريحانى

وعندما ذهبت الى أحدب عماد الدين فى شقته بعمارة الايموبيليا .. كانت الساعة الثانية عشرة ظهرا .. واخذت أدق الجرس فترة من الوقت حتى ظننت أنه غير موجود .. ثم فتح الاحدب الباب وكان يلبس فانلة من الصوف الثقيل على بنطلون بيجامة من الصوف أيضا ..

وامهلنى قليلا حتى يرتدى الروب .. ثم دعانى الى الدخول .. وجلسنا فى الانتريه

نفس انتريه شقة الريحانى .. لم يتغير فيه شىء .. البار فى مكانه والاثاث هو هو لم يتغير ... والتابلوهات واللوحات المعلقة على الجدران هى هى .. شىء واحد فقط هو الذى تغير .. لون الانتريه الاحمر القرمزى .. فقد أصبح باهتا .. وهذه الاتربة المتراكمة على الستائر واللوحات الفنية التى كان يغطى نجيب الريحانى بها جدران البيت !

لا يزور ولا يزار

قال لى يوسف الريحانى انه يعيش وحيدا فى هذا البيت .. لايزور أحدا ولا يزوره أحد .. ولعل الزائر الوحيد الذى طرق باب الشقة قبلى هو الزمان نفسه .. الزمان الذى دخل الشقة وخرج باناقة ونظافة وذوق نجيب الريحانى !

وفاة الكلبة الوولف بعد نجيب

وسالت أحدب عماد الدين عن (تيتا) الكلبة الوولف التى كانت تبعث الحياة فى الشقة .. توقظ نجيب الريحانى من النوم .. وتنبه الخادم والسفرجى الى جرس الباب الذى يدق .. وظلت تبكى عندما مات سيدها عامين كاملين .. حتى ماتت هى الاخرى !

قال يوسف الريحانى :

– ان هذه الكلبة الوولف انقطعت عن الطعام فترة طويلة من الزمن .. وكنت كلما التقت نظراتى بنظراتها بكينا معا !

حقوق المؤلفين وورثة المؤلفين

ودعانى الاحدب الى المطبخ ليعد لنفسه فنجان القهوة .. وعلى ضوء النار المشتعلة من وابور السبرتو أخذ يحدثنى عن القضية !

قال يوسف الريحانى أن أوراق القضية عند محاميه الاستاذ زهير جرانة .. وقال ان بديع يستغل اسم شقيقه نجيب الريحانى ، كما لو كان الوريث الواحد لهذا الاسم التجارى المشهور ..

ان شباك مسرح الريحانى يدر ايرادات خيالية .. والروايات التى يمثلها أفراد فرقة الريحانى بعد وفاته يعتبر نجيب الريحانى مؤلفها وصاحبها الوحيد .. واذا كان بديع خيرى قد اشترك فى كتابة حوار هذه المسرحيات ، فليس معنى هذا أن من حقه استغلالها لحسابه وحده .

لقد نسى بديع خيرى ان فى البلد قانونا لحماية حقوق المؤلفين وورثة المؤلفين !

وقال انه لايطالب بديع خيرى بثمن استغلال اسم شقيقه على المسرح .. فهذا فيه تخليد لاسم شقيقه .. ولكنه يطالبه بنصيبه من ايرادات هذه المسرحيات التى اشترك فى تاليفها نجيب الريحانى ..

وقال انه لايذيع سرا اذا اعترف بان المؤلف الحقيقى لهذه المسرحيات هو شقيقه نجيب .. وانه كان يستعين ببديع خيرى فى كتابة حوار المشاهد التى تنطوى على الردح والتشليق أو الالفاظ البلدية القح ..

وقال الاحدب وارث الالوف :

– ان شقيقى (سى نجيب). كان يصور فى مسرحياته جميع المناظر التى تصادفه فى الطريق .. كما كان ينقل من الحياة الاحداث التى يراها بنفسه أو يرويها له أصدقاؤه !

فاذا استمع الى مناقشة بين جرسون المقهى واحد الزبائن ، نقلها بحذافيرها فى احدى مسرحياته ..

عمارة بديع خيرى

يقول أحدب عماد الدين ان الاعمال التى كان يؤديها بديع خيرى فى مسرحيات الريحانى ، كان يتقاضى عنها مرتبا قدره ثمانون جنيها فى الشهر .. ولهذا يعتبر يوسف الريحانى أن بديع خيرى ليس من حقه أن يستغل مسرحيات الريحانى التى سبق أن تقاضى أجره عنها ليبنى عمارة من عشرة طوابق فى حى شبرا !

وانتقلنا الى غرفة المكتب .. نفس المكتب الذى كان يجلس عليه نجيب الريحانى ليكتب مسرحياته مع بديع خيرى .. وسالته عن مكتبة الريحانى فقال انه أهدى بعض الكتب الى أصدقائه .

ورفض الاحدب وارث الالوف أن يفتح لى غرفة الصالون .. واعتذر بان أثاثها لايليق باستقبال الضيوف .. كما رفض أن يدخلنى غرفة النوم .. وخشى أن أظن به الظنون فاقسم يمينا انه يعيش هنا وحده .. وانه لم يحب فى حياته امرأة واحدة ، وان امرأة واحدة لم تشعره فى أحد الايام بانها تحبه !

وكلما طرقنا موضوعا .. انحرف حديثه معى الى بديع خيرى .. فقال :

– لست أدرى لماذا يحتفل بديع خيرى وحده فى كل عام بذكرى نجيب الريحانى .. هل أصبحت هذه الذكرى وقفا عليه ؟

وتساءل يوسف الريحانى :

– لماذا لاتحتفل أية هيئة رسمية بهذه الذكرى ؟

الريحانى يكره بائع الفول

وقال لى يوسف الريحانى أنه أمضى فترة من الزمن مع شقيقه سى نجيب ، لم يكن أحدهما يمتلك فيها ثمن سندويتش الفول

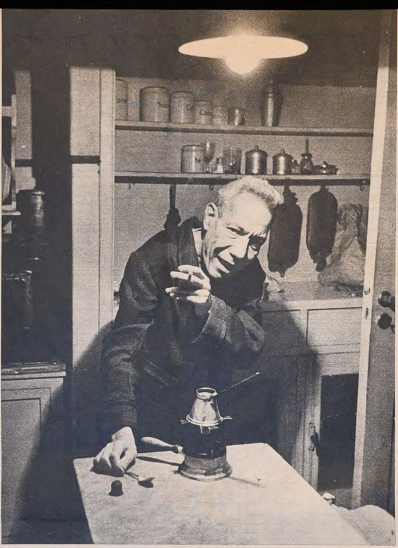
وانه كان يقتسم مع شقيقه العشرة القروش .. فلما تحسنت حالة نجيب . لم يشأ ان يرهق شقيقه بطلب النقود .. وظل هو وحده زبونا دائما لمحل الفول والطعمية !

وقال يوسف الريحانى انه زار مرة شقيقه نجيب وابلغه رسالة شفوية من بائع الفول .. وقال له ان الرجل يسأل عنك كثيرا ويريد ان يراك ..

فرد عليه نجيب الريحانى بسرعة :

– قول له انى مش عايز أشوفه أبدا .. يلعن أبوه .. على أبوك !

جليل البندارى



يوسف الريحـــانى يتذكر الايام التى امضاها مع نجيب الريحانى عند بائع الفول



٧ ليال مع النجوم

✱ **سامية جمال** .. ظهرت فى المعادى هذا الاسبوع بسيارتها الكاديلاك ومعها انجال المنتج بطرس زربانلل .. وقد عاكسها أحد سكان المعادى بسيارته فى الطريق .. فاوقفت السيارة .. وفرشت له الملاية بالانجليزية ..

✱ **عز الدين ذو الفقار** .. المخرج السينمائى .. كذب لآخر ساعة نبأ زواجه من الراقصة كوثر شفيق .. وقال ان هذا لم يحدث اطلاقا .. وفى نفس الوقت أكدت الراقصة كوثر شفيق زواجها من عز الدين بعقد عرفى ..

وكوثر شفيق من راقصات الصف الثانى وهى تعتبر نفسها خليفة سامية جمال ..

ويقوم عز الدين ذو الفقار باخراج قصة «رد قلبى» ليوسف السباعى بالالوان والسينماسكوب

✱ **ليـــلى فوزى** .. بدات تلعب الدور الاول فى فيلم « الارملة الطروب » أمام كمال الشناوى .. وقد تقاضت ليلى فوزى فى نظير هذا الدور مبلغ ١٤٠٠ جنيه .. وهذه أول مرة تلعب فيها بطولة فيلم بعد ظهورها أمام أنور وجدى فى فيلم خطف مراتى ..

« والارملة الطروب » من انتاج واخراج حلمى رفله .

✱ **هند رستم** ... ترددت هذا الاسبوع على الدكتور حسنى حجازى طبيب التجميل الذى أجرى عملية عليه بسيم .. وعرضت عليه علاج جرح كبير فى جبهتها .. وقالت أن خبراء الماكياج يجدون صعوبة فى مداراة هذا الجرح كلما لعبت دورا على الشاشة ..

✱ **لاول مرة فى نقابة الممثلين**

شطب مجلس الادارة أكثر من عشرين اسما لنجوم من أعضاء النقابة لم يسددوا اشتراكاتهم ، وطالبهم بدفع الاشتراكات القديمة وأداء رسم قيد جديد وتسديد الاشتراكات الجديدة ، حتى يعاد تسجيلهم بجدول المشتغلين ، وحتى لا تضطر النقابة الى منعهم عن العمل بالقانون .. ومن الاسماء اللامعة التى شطبت من جدول المشتغلين .. السمراء ماجده والنجم أحمد رمزى .

✱ **غادر** أنورمنسى المستشفى بعد أن أجرى عملية جراحية .. وظهر هذا الاسبوع فى دار الاذاعة المصرية ، بصحبة زوجته المطربة صباح .

✱ **يتولى** المخرج الاذاعى عثمان اباظه اعداد رواية «رابعة العدوية » للراديو، وهى الرواية التى ستقوم ببطولتها كوكب الشرق **أم كلثوم** .. وقال المخرج ان الحان الرواية تتصرف فيها أم كلثوم ، وهى التى توزعها على الملحنين بنفسها

✱ **اصبحت** ليلى مراد عمة لطفلة اسمها « ليلى مراد » .. فقد رزق فى هذا الاسبوع شقيقها الاكبر بطفلته الاولى ، واختار لها اسم «ليلى مراد »

أزمة بين موسكو ولندن حول ..

سر الرجل الضفدع

الرأى العام البريطانى ثائر .والصحافة ثائرة . والنواب ثائرون . انهم يريدون ان يعرفوا حقيقة حادث الرجل «الضفدع» يريدون أن يعرفوا سر اختفائه .ان وزارة البحرية البريطانية اعلنت ان الضفدع البشرى ليونيل كراب قائد فرقة الضفادع البشرية قد غرق ومات وهو يؤدى مهمة سرية فى ميناء بورتسموث ولكن الصحف تؤكد ان كراب لم يغرق ولم يمت . وانما وقع اسيرا فى ايدى الروس !

لندن من مراسل آخر ساعة :

ان قصة الضفدع التى تشغل صحافة بريطانيا الآن ، بدأت منذ ثلاثة أسابيع تقريبا .

كان الطراد الروسى « اردزونكيدز » راسيا فى ميناء بورتسموث ، بعد أن اقل زعماء روسيا فى زيارتهم الاخيرة لبريطانيا من ميناء « بالستيك » على بحر البلطيق الى الشواطىء الانجليزية

مهمة سرية

وبعد يومين من وصول الطراد الى ميناء بورتسموث ، خرج ليونيل كراب فى مهمة خاصة ، واختلفت الصحف والدوائر الرسمية فى تحديد طبيعة هذه المهمة . قالت وزارة البحرية البريطانية انه كان يقوم بحراسة الطراد الروسى . وقالت الصحف بل انه كان يتجسس على الطراد الروسى . وطلعت صحيفة واحدة تؤكد أن مهمة كراب كانت حراسة الطراد بعد أن تلقت الجهات المسئولة تهديدا بنسفه . فقد كان المهاجرون من دول أوروبا الشرقية التى خضعت للنفوذ الروسى بعد الحرب يتآمرون على نسف الطراد واغراقه فى الميناء الانجليزى . وخشى المسئولون أن ينفذ المهاجرون تهديدهم ، فكلفوا ليونيل كراب قائد فرقة الضفادع البشرية الذى اظهر بطولة فى الحرب العالمية الثانية ، بحراسة الطراد ومراقبته حتى لاتحدث كارثة . فقد كان الانجليز مسئولين عن حماية ضيوفهم الروس وحماية طرادهم !

وارتدى كراب ملابس الغوص تحت الماء، وحمل جهاز الاوكسجين ، ونزل الى مياه بورتسموث واقترب من الطراد الروسى ، وراح يبحث حوله تحت الماء عن قنابل المهاجرين التى يحتمل أن تكون قد وضعت هناك لنسفه . ولكنه لم يجد شيئا .

وعلى شاطىء الميناء ، كان يقف فريق من زملائه ، ينتظرون عودة كراب . ولكن الرجل لم يعد . وأسرع زملاؤه يبلغون المسئولين نبأ غرق قائدهم . وخرجت فرق كاملة تبحث عن كراب وسط مياه بورتسموث . ولكنها لم تعثر له على أثر ، لقد اختفى الرجل تماما . وبقى السر حائرا . كيف اختفى ؟ ان وزارة البحرية تقول انه غرق . فاذا كان غرق حقيقة فأين جثته . لماذا لم يعثروا عليها !

اسير فى ايدى الروس

ومضت بضعة أيام . طلعت بعدها الصحف البريطانية كلها تتساءل كيف غرق كراب . ان قائد فرقة الضفادع البشرية لم يغرق ولكنه وقع أسيرا فى أيدى الروس .

ومضت الصحف تروى قصصا عجيبة عن حادث اختفاء كراب . قالت ان مساعد الملحق الجوى فى السفارة الروسية بلندن أكد لمراسلها فى التليفون أن بحارة الطراد الروسى شاهدوا كراب يظهر مرتين على مقربة منهم . ثم يختفى وسط الماء وتبتلعه الامواج !

وقالت صحيفة أخرى ان كراب لم يغرق . ان مثله لايغرق أبدا . ان البحر هوايته الذى أمضى حياته يعيش فيه . ان كراب من أمهر الغواصين فى العالم . انه الآن أسير فى روسيا . لقد اعتقله بحارة الطراد الروسى وحملوه معهم الى روسيا بعد انتهاء زيارة بولجانين وخروشتشييف لبريطانيا !

ثار الرأى العام البريطانى وطلب النواب فى البرلمان من الحكومة أن تقيم الدليل على غرق قائد فرقة الضفادع البشرية . ووقف سير أنطونى ايدن رئيس وزراء بريطانيا يرد على أسئلة المعارضة . ولكنه رفض رفضا باتا ان يذيع تفاصيل اختفاء ليونيل كراب . رفض أن يدلى باية تصريحات عن الطريقة التى لقى بها الضفدع البشرى حتفه أثناء تادية مهمته السرية فى ميناء بورتسموث !

حيرة النواب

ولكن ايدن قال شيئا هاما . لقد أعلن ان كراب قام بمهمته السرية فى ميناء بورتسموث بدون علم الحكومة البريطانية وبدون اذن من وزارة البحرية البريطانية !

مامعنى هذا اذن . ولحساب من كان يعمل ليونيل كراب . واستبدت الحيرة بالنواب. ان قصة حراسة الطراد الروسى اذن قصة مختلقة لاأساس لها من الصحة. لابد أن يكون فى الامر سر خطير .

ان رئيس وزراء بريطانيا رفض أن يدلى باية تفصيلات عن الحادث ، واكد للنواب ان المصلحة العامة تتطلب تكتم سر اختفاء كراب وتفاصيل حادث غرقه فى مياه بورتسموث !

احتمال واحد

مامعنى هذا اذن ؟ ان هناك احتمالا بان وزارة البحرية البريطانية لا تعرف شيئا عن المهمة التى كان يقوم بها كراب عندما لقى حتفه. ورئيس وزراء بريطانيا يقول ان المصلحة تقتضى تكتم تفاصيل الحادث .

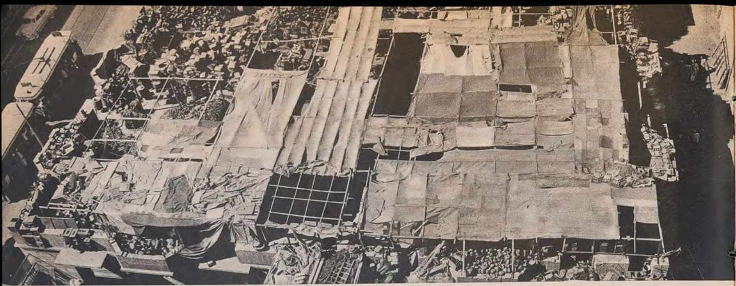
والصحف البريطانية تؤكد ان المسئولين تلقوا خطابات تهديد من المهاجرين بنسف الطراد الروسى . بقى احتمال واحد . ان ليونيل كراب قائد فرقة الضفادع البشرية هو الرجل الذى كلفه المهاجرون من دول أوروبا الشرقية بنسف الطراد الروسى !



الطراد الروسى « اروزونكيدز »
هل حاول قائد الضفادع البشرية ان ينسفه او ينقذه ؟







تحت هذه الاسطح الخربة تكمن ثروة وكالة البلح .. ان هذه المساحة الواسعة يملكها حلمى حكيم تاجر العدد الميكانيكية فى الوكالة

جولات آخر ساعة..

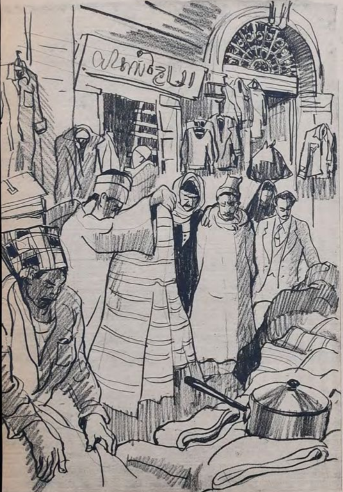
خردة بملايين الجنيهات ..!

• وكالة البلح .. أعجب أسواق القاهرة!

من منا لم يسمع بوكالة البلح ... كلنا سمعنا عنها ، وكلنا نعرف انها سوق لتجارة مخلفات الجيش ... ونحن نتساءل الآن: ما هو مصير التجار فى هذه الوكالة بعد أن رحل آخر جندى بريطاني عن مصر ؟... وهل معنى ذلك نهاية هذا النوع من التجارة ، مع أنه ظل فى هذا المكان بالذات منذ عام ١٩١٢ حتى الآن !!



تاجر خردة مبتدىء .. رأس ماله كله عبارة عن عربة يد.. وبعض قطع الغيار القديمة.. انه الآن يفترش الارض وبعد شهور قد يصبح من كبار تجار وكالة البلح



ستائر ومفارش وبطاطين .. كلها بحالة جيدة تباع بالمزاد بعد وصولها مباشرة من معسكرات الجيش البريطانى بأبخس الاثمان . . .

وكالة البلح .. أعجب أسواق القاهرة - تابع

قد يعتقد البعض انه بعد رحيل الجيش البريطاني عن مصر ، لن تكون هناك مخلفات .. وتبعا لذلك لن تكون هناك سوق اسمها سوق وكالة البلح ...

ولكن الحقيقة غير ذلك .. الحقيقة ان تجارة المخلفات أصبحت لها سوق ثابتة، وتجار مرتبطون بها ، وهؤلاء التجار لن يسمحوا بزوال تجارتهم على هذه الصورة ..

والسبب ، هو أن سوق المخلفات أصبحت الآن دولية .. ففي كل دولة من دول العالم توجد سوق تباع فيها مخلفات الجيوش وغير الجيوش .. وتجار وكالة البلح كلهم عصاميون ، جمعوا بضائعهم وكونوا ثرواتهم من لا شيء .. وبكفاحهم الطويل المرير استطاعوا خلق هذا النوع من التجارة ، وكن لا وجود له من قبل ..

وقد علمتهم التجارب والظروف كيف يتكيفون مع الاحداث وكيف يواجهون كل الظروف ..

« اجزخانة » الوكالة

وكبار التجار في وكالة البلح ثلاثة ، هم : موسى وهبة سليمان ، وجرس سعيد ، وعبد المسيح جرجس .. هؤلاء الثلاثة يكونون أكبر شركة تجارية في بيع المخلفات هي شركة الشرق ..

وهناك يطلقون اسم «الاجزخانة» على هذه الشركة لان بها جميع ما يحتاج اليه الانسان من أدوات ميكانيكية وحربية ومنزلية .. حتى الملابس والاحذية وغيار السيارات وغيرها وغيرها ..

وسبب آخر .. وهو أن شركة الشرق لا تتعامل الا مع الجيش المصري والجيوش العربية .. لكثرة ما عندها من الكميات وتنوعها .. من أجل هذا يندر أن تتعامل مع الافراد .. وربما كان هذا سببا آخر لتسميتها باسم «اجزخانة وكالة البلح»

وأصحاب شركة الشرق يقولون ان تجارة المخلفات لن تنتهي كما يعتقد الناس .. بل ستستمر وتزدهر ، تماما كما حدث في الفترة التي انقضت مابين الحربين العالميتين ، الاولى والثانية .. فقد حدثت نفس الظروف التي يواجهها تجار وكالة البلح الآن ، ومع هذا ، وعلى الرغم من حداثة عهد التجار بهذا النوع من التجارة في ذلك الوقت .. استطاعوا أن يستمروا في تجارتهم . كانوا يستوردون المخلفات من الخارج ، ثم تنوعت التجارة تبعا للظروف ، فأصبحت الوكالة تتاجر ، بجانب مخلفات الجيوش ، في المخلفات الاخرى المدنية .. مثل مخلفات المصالح الحكومية والهيئات الاخرى في مصر .. وبهذا الشكل استمرت التجارة في وكالة البلح حتى الحرب العالمية الثانية ..

هذا هو ما حدث فيما مضى ، أما في مستقبل الايام ، فان وكالة البلح ستصبح سوقا دولية تستورد المخلفات من الخارج ثم توردها للجيوش العربية ، بعد أن يأخذ منها الجيش المصري حاجته ..

ومما يساعد على نجاح هذه العمليات ، وعلى نطاق أوسع ، امكانيات كبار التجار في الوكالة ..

أما صغار التجار فقد يختلف الامر بالنسبة لهم .. وربما يتجه كل منهم الى اقامة مصنع خاص به خارج حدود الوكالة .. خصوصا بعد أن أصبحوا يتقنون عمليات كثيرة .. منها تركيب قطع غيار السيارات وتجديدها ، واجادة العمل في الادوات الكهربائية والميكانيكية ..

وفريق ثالث من التجار ، سوف يترك تجارة المخلفات نهائيا ، بل ربما يترك القاهرة أيضا ويعود الى بلده والى عمله الاصلي .. الى أرضه وزراعته ، بعد أن جمع من هذه التجارة مبلغا لا يستهان به ..

هذا هو مصير وكالة البلح وتجارها ، بعد رحيل الجيش البريطاني الذي كان سببا في خلق هذا النوع من التجارة ..

بقي أن نعرف شيئا عن تاريخ وكالة البلح ، وعن عمليات البيع والشراء فيها

ديزل وطائرات .. بدلا من البلح

سوق وكالة البلح كانت فيما مضى عبارة عن «ربع» لتجارة البلح الذي كان يجلبه التجار من الصعيد .. وقد اختير هذا المكان بالذات لقربه من النيل ،حيث ترسو على شاطئه مراكب البلح الصعيدي ..

ومنذ ذلك الحين سميت هذه الناحية بوكالة البلح .. ثم تفرعت عن هذه التجارة تجارات أخرى مختلفة .. كتجارة أسرجة الخيول ولوازم الاسطبلات ، ثم بيع قطع السيارات القديمة الى أن جاءت الحرب العالمية الاولى ، وأصبحت هناك مخلفات للجيوش البريطانية في مصر ..

ومنذ ذلك الحين صارت وكالة البلح هي السوق الوحيدة المختصة بتجارة مخلفات الجيش بجميع أنواعها .. من ابرة الخياطة وبنسة الشعر .. الى عربات الديزل والطائرات .. وبين هذه وتلك أشياء لا تعد ولا تحصى .. أهمها الخيام والاحذية وأدوات المطبخ ، والسجاد ، وأجهزة اللاسلكي والرادار ، وأجهزة أخرى لا يعلم التجار من أمرها شيئا حتى الآن .. كل هذا بكميات هائلة ، وفي حالة لا بأس بها ، بل ربما كانت جديدة لم تخرج من صناديقها ..

والحقيقة أن كلمة مخلفات كانت توحي بان هذه البضائع قديمة ومستهلكة

وكان هذا هو السبب الذي جعل الكثيرين منا يأنفون شراء شيء منها ..

ولكن بعد أن عشنا في جو وكالة البلح ، وبين أكوام البضائع التي كانت تأتي اليها محملة على العربات المختلفة، وجدنا غير ماكنا نظن ..

كانت معظم الاشياء ، من ستائر وسجاجيد ومفارش وبطاطين ، لا تزال جديدة ، ولولا تكدسها بشكل غير منظم وتعرضها للتراب ، ما افترقت في شيء عن البضائع التي نشتريها بأغلى الاثمان من شارعي فؤاد وقصر النيل ..!

أما فيما يختص بزبائن الوكالة ،فهناك زبائن دائمون ، تتم عملياتهم بالجملة .. مثل بعض وحدات الجيش المصري والحرس الوطني ومنظمات الشباب والجيوش العربية .. وهؤلاء يعتز بهم تجار الوكالة ..

أما الزبائن الافراد فعددهم قليل ،ومن نوع معين ، أتت بهم المصادفة الى هناك، فاكتشفوا في هذه السوق فرصا لاتعوض، وكان أن أصبحوا يترددون عليها بين يوم وآخر ، لاستطلاع حالة البضائع التي تفد الى الوكالة أولا بأول ، ثم ينتظرون المزادات التي تجري بين صغار التجار خارج الحوانيت ، وهؤلاء منهم مهندسون وأطباء وموظفون من جميع المصالح .. كل واحد منهم لا يغادر الوكالة الا وتحت ذراعه قطعة سجاد نادرة ، أو طاسة سيارة مفقودة ، أو حزمة من الستائر والمفارش المتقنة الصنع ، في حالة جيدة وبأثمان زهيدة لا تكاد تذكر .

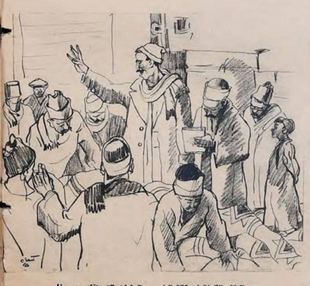
وبجانب مخازن وكالة البلح ، توجد مخازن أخرى في أنحاء متفرقة من الزيتون وشبرا والعباسية .. وفي هذه المخازن تستطيع أن تجد أحدث طراز من الموبيليا .. وكثيرات من العرائس يذهبن الى هناك ليحصلن على مايؤثثن به بيت الاحلام ..



تعتبر « الخيم » من اهم البضائع التي تباع في الوكالة .. ولها تجار معينون .. ويقوم العمال بفكها وبيعها بالقطعة



منظر عام لمدخل وكالة البلح .. السوق الوحيدة في مصر لتجارة مخلفات الجيش .. والتي يؤكد كبار التجار فيها أنها ستستمر وتزدهر رغم رحيل آخر جندي بريطاني عن أرض مصر . . .



من المناظر المألوفة في وكالة البلح .. المزادات التي تقام بين صغار التجار . . ففي اليوم الواحد تقام حوالي خمسة مزادات !!



اكبر محل لصناعة احذية الجيش وترميمها في الوكالة .. ومن هنا يستورد الجيش المصري والحرس الوطني ما يلزمهما من احذية وبكميات هائلة ...



كلهم من الصعيد

وهناك شيء غريب تراه في وكالة البلح .. ان جميع تجارها من الصعيد ..لايوجد تاجر واحد من الوجه البحرى ولا من القاهرة .. حتى العمال والصناع ، كلهم من أقارب وبلديات التاجر الصعيدى .. ولعل هذا راجع الى أن أقدم تاجر في الوكالة ، كان من الصعيد ، واسمه عيسى سليمان .. ثم توافد عليه الاهل والمعارف كزائرين ، وطاب لهم المقام فلم يعودوا الى موطنهم وفضلوا العمل في هذه التجارة ، وتكررت نفس المسألة .. وهكذا أصبح جميع تجار الوكالة من الصعيد ..ولهذا تربطهم جميعا روح قوية من المودة والتعاون تظهر بجلاء في المناسبات المختلفة ..!

فاذا حدث أن تشاجر تاجر منهم مع شخص غريب .. أصبح جميع تجـار الحى وعماله يدا واحدة لنصرته ، واذا توفى شخص من الوكالة .. أغلقت جميع محالها طوال اليوم حدادا على الفقيد ، ولا يفوت أحدهم تشييع الجنازة والا أصبح عارا كبيرا لا يغتفر ..!

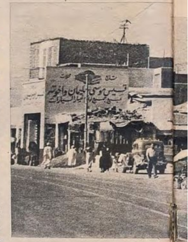
لا سرقات فى وكالة البلح

وهناك حقيقة غريبة ، هى أن وكالة البلح لا تحدث فيها سرقات بالمعنى المفهوم ، وهى نادرة جدا ، برغم أن أكثر البضائع مكشوف ومكدس بكميات هائلة فوق أسطح المخازن والمحال ..

لا يجرؤ شخص من اهل الوكالة على أن يمد يده الى مسمار واحد يملكه جاره .. ان الشرف والامانة والمحافظة على أموال الجار ، هى قانون هذه السوق .

وياويل الغريب الذى يقترب ناحية مخزن أو محل فى الوكالة .. انه لن يصل الى مركز البوليس سالما بحال من الاحوال .. لان العمال هناك سيتولون هم محاكمته ومعاقبته أيضا ..

وهذه الحقيقة يعرفها كل فرد يعيش داخل الوكالة ، أو فى الاحياء القريبة منها ..



على قضيب الترام !

وجميع تجار الوكالة يتندرون بحادثة لطيفة وقعت لاحد زوارهم من الصعيد ..

جاء لاول مرة مصر ، وبعد الغداء أخذ ثوبا من القماش وفرشه فى عرض الطريق ، وفوق شريط الترام ، ثم استغرق فى النوم ، ولم يتنبه له أحد من الوكالة ، حتى سمعوا ضجة كبيرة حول ترام واقف .. كان الركاب يضحكون من الرجل الذى رفض بشدة أن يبرح مكانه ، وانما طلب من السائق أن يبحث عن طريق آخر ! ولم يقتنع بأن الترام لا يستطيع أن يسير على غير هذه القضبان !..

الحظ والمصادفات

وتجارة مخلفات الجيش ، ليسـت بالسهلة المربحة على طول الخط ، فهناك صفقات قد تتسبب فى افلاس كثيرين من التجار ، لان هذه التجارة بالذات ، وان كانت تعتمد على الخبرة والتجربة ، ففى كثير من الاحيان يكون للمصادفة وللحظ فيها دخل كبير !

ذلك بأن الكميات الضخمة التى يتصرف فيها ، تباع فى القالب بالوزن أو بالعدد ، اذا كانت فى صناديق .. وفى هذه الحالة لا تفحص كل الصناديق ، وانما يكتفى بفحص صندوقين أو ثلاثة من حوالى عشرة آلاف صندوق ..

ويلعب سوء الحظ أو حسنه دورا كبيرا .. فقد تكون بقية الصناديق مليئة بالقش فقط ، أو بأشياء تافهة لا قيمة لها ، وقد يحدث العكس .. المهم ان قيمة البضائع تقدر على أساس الصناديق التى فحصت !

والتاجر الصغير لا يستطيع أن يثبت طويلا أمام هذه التقلبات .. لهذا لم يظهر فى وكالة البلح عدد كبير من كبـار التجار .. ربما ثلاثة أو اربعة فقط ، هم وحدهم الذين اسـتطاعوا الصمود للتقلبات والخسائر ..

***

هذه هى وكالة البلح ..

السوق التى بدات قبيل الحرب العالمية الاولى فبلغت من العمر خمسا واربعين سنة ..

السوق التى خرج منها أكبر أثرياء البلد ..

السوق التى لم يدخلها لص واحد حتى الآن ..

انها ستظل ولن تنتهى أبدا !

فاطمة سعيد

▲ هذا المنظر يقابلك على طول الطريق فى حي وكالة البلح .. انها عملية تخليص الحبال من الخيام وفكها ... وبيعها لتعمل منها الجلابيب البلدى وبلاطى العمـال . . وحتى ادوات المطبخ .. تجدها فى وكالة البلح .. وبعـد عمليـة تنظيف تصبح فى حالة جيـدة وتبـاع باسعار معقولة .. ▼

الرسوم : بريشة كنعان







عندما تشتغل المرأة سائقة..

- مشاكل بالجملة تخلقها سائقات الكاديلاك..
- الألوان الحديثة "الغامقة" صنعت من أجلها!



سائقة فاتنة من المترددات على قلم المرور لاستخراج رخصة القيادة .. لقد تولى اليوزباشي فاروق حشيش مهمة اختبارها في القيادة.. لقد تغير الحال ولم تعد ترسل سائقها لاستخراج الرخصة لها



السيدة العاملة وخصوصا اذا كانت اما.. من السائقات الحريصات جدا في قيادة سياراتهن .. انها لتشعر بالمسئولية عن حياة اولادها وحياة المشاة ايضا ...

هل حاولت مرة أن تتعقب سيدة أو فتاة تقود سيارة ... وهل خطر ببالك ، وانت تتعقبها، أن هناك في القاهرة وحدها حوالي الف وسبعمائة سيدة يقدن سياراتهن بأنفسهن ! . وأن جميع هذه السيارات من أحدث طراز ، وأغلبها موديل ١٩٥٥ و١٩٥٦

لقد أصبحت القاهرة ميدانا فسيحا لسباق السيارات الخاصة بالسيدات

سباق غير محدود ، تخرق فيه سيارات الجنس اللطيف اكبر عدد ممكن من قوانين المرور .. انها لاتعرف معنى للون الاحمر أو الاخضر او الاصفر ، سوى انها ألوان جميلة يلهو بها جندي المرور

وجندي المرور مظلوم .. لايكاد يلتقط نمرة السيارة حتى تقطع عليه اداء واجبه ، ابتسامة جميلة ، وعينان ضاحكتان تستعطفه في صمت ، وتعتب عليه تجاهله كل هذا الجمال !

ويدور رأس صاحبنا ، فينسى نمرة السيارة ، وكل قوانين المرور التي يتولى حمايتها ، ويسرح بعينيه وراء صاحبة السيارة وابتسامتها الفاتنة .

وفجأة تعيد اليه أصوات الكلاكسات وعيه ، ولكن بعد أن تكون السائقة الفاتنة قد « زاغت » في سرعة جنونيه .

وهكذا يكون الجمال دائما شفيعا لكل شيء !

وكل هذا حسن ولا اعتراض عليه ، ولكن لكل شيء حدود ..

ماذا يحدث لو تخلت فتياتنا عن سرعتهن الجنونية ؟ ، هل تنقلب الدنيا ، أو هل تتعطل أعمال الدولة ؟

بالطبع لا هذا ولا ذاك ، فليس هناك واحدة تملك سيارة كاديلاك ذات لونين أحمر وأبيض مثلا .. وترتدي فستانا يناسب لون السيارة .. أو على الاصح ، تركب سيارة لها الوان تناسب لون فستانها .. وتكون مشغولة بأعمال الدولة الخطيرة !

والحقيقة أن كثيرات ممن لديهن سيارات خاصة ، يقدنها لمتعتهن الخاصة .. ومن هنا جاء الاستهتار بكل شيء .. الاستهتار بقوانين المرور ، وبقواعد الذوق في القيادة، بل والاستهتار أيضا بحياة المشاة المساكين.

الحوادث . . وسائقات الكاديلاك

والحوادث والمخالفات التي تحدث ، تقع مسئوليتها على بنات الذوات ..

فمامن سائق أتوبيس ، أو سيارة خاصة .. وما من عسكري مرور ، الا وهو يشكو مر الشكوى من سائقات البويك والكاديلاك والاستديبكر !

حتى عمال محطات البنزين ، يكاد الواحد منهم يصرخ من الغيظ والحسرة لاستهتار السائقات الفاتنات .. ان اي واحدة منهن لاتحاول أن تكلف نفسها مشقة الكشف عن الزيت أو البنزين في عربتها ، الا بعد أن تقف منها في الطريق ..

ولا تحاول أن تكشف عن الموتور والبطارية ، الا بعد أن تصبح السيارة في حالة يتعذر معها الاصلاح .. وبكل سهولة يتبخر ثمنها ، وثمنها ١٩٠٠ جنيه !.. وبمثل هذا التصرف تصبح السيارة في نهاية العام ، غير صالحة ابدا للعام الجديد .. ومن هنا جاءت فكرة تغير الموديلات كل عام ..

بل ان مصانع السيارات نفسها ، شعرت بازدياد نسبة السائقات ، فاصبحت السيارات تخرج باشكال والوان تتلاءم مع ذوق الجنس اللطيف اكثر مما تتلاءم مع أذواق الرجال

على أن الرجال أنفسهم بدأوا يقلدون النساء في كل شيء . حتى في الوان السيارات ، والوان القمصان والبدل التي تتناسب مع لون السيارة ..

لقد مضى العهد الذي كانت السيدة تفتخر فيه بركوب سيارتها التي يقودها سائقها الخاص .. واصبحت الموضة الآن .. أن تقود السيدة سيارتها بنفسها .. تمسك الدركسيون باحدى يديها ، والسيجارة باليد الاخرى !



سيارة شيفورليه موديل ٥٦ .. حدث بها خلل .. ونزلت السائقة الفاتنة في عرض الطريق تكشف على الموتور.. لقد فرغ البنزين .. ولكن من اين لها ان تعرف

يتهربن من بقشيش المنادي

والمنادون في شارعي فؤاد وقصر النيل، وأمام النوادي في دهشة كيف تستطيع السيدة أن تقود سيارتها بهذا الكعب العالي الذي ارتفع في الايام الاخيرة بشكل مخيف ..

ويقولون : أن الفساتين الضيقة هي السبب في عدم استطاعتهن ترك السيارة في المكان المخصص لوقوف السيارات ، ولهذا السبب يتركنها للمنادي في عرض الطريق ، وعليه هو أن يقوم بهذه المهمة..

وحين سألنا المنادين عن قيمة البقشيش الذي تعطيه السيدة التي تقود سيارتها للواحد منهم ، كان ردهم جميعا أن معظم السيدات ، برغم العظمة والمظاهر الخادعة يهربن في أغلب الاحيان من البقشيش!

شباب اليوم معجب بمعاكسات السائقات

أما رأي شباب اليوم في «السائقات» الفاتنات ، فيختلف عن رأي هؤلاء ..

رأيهم أن الفتاة أصبحت الآن جديرة بكل احترام ، بعد أن أثبتت وجودها في شتى الميادين ونجحت في كل عمل كان الرجل يقوم به وحده ، وخصوصا قيادة السيارات !! لقد أثبتت أنها سائقة ماهرة، كما أنها «أسبور» في الوقت نفسه ..

لقد أصبح الواحد منهم يسير الآن في الطريق وهو يتوقع أن تعاكسه سائقة جميلة ، معها شلة من صديقاتها ، ولا مانع أبدا من أن يركبوا معهن .. وهذا دليل جديد على أن الفتاة أصبحت مثل الفتى ، تماما ، حتى في المعا[…]ات بالسيارات ..

وحقيقة أخرى لا [illegible] الشباب انكارها ، وهي أن [illegible] اليوم شجاعة .. فقد حدث أن أرا[…] شلة من الشبان الذهاب الى مصر الجديدة بعد منتصف الليل ، وبعد أن [illegible] ميعاد آخر أتوبيس، فأشاروا الى سيارة تقودها فتاة ، فوقفت في الحال .. وكانوا أربعة شبان ،وهي وحيدة بينهن ، ولكنها مع هذا لم تتردد في أخذهم معها .. لقد شعروا بالاحترام لهذه الفتاة .. كانوا يعتقدون أن الفتاة المصرية تخاف من خيالها ، وأنها ليست ذات شخصية قوية ، ولا ثقة لها بنفسها.. ولكن بعد هذه الليلة ، زاد احترامهم لها ..

الشعور بالمسئولية اولا !

واذا كان هناك عدد كبير من السائقات المستهترات بقوانين المرور ، فهناك ايضا نوع آخر معقول جدا .. ويبدو أن طبيعة عمل هؤلاء هي السبب الاساسي في تعقلهن .. فالدكتورة مثلا ، والمحامية ، والطالبة، وغيرهن من العاملات ، يفهمن معنى الشعور بالمسئولية ، ومن ثم كانت تصرفاتهن مطبوعة بطابع المسئولية العامة ، ولهذا ابتعدت هذه الفئة عن جنون السرعه ، وان كانت اهمية أعمالهن ومواعيدهن تتطلب شيئا من الاسراع .. أما اذا كانت السائقة من بنات الذوات اللاتي لا يقدرن المسئولية ، فانها تركب رأسها وتطير ، بلا حسيب ولا رقيب !

وبهذا يمكن أن نحدد السبب الاساسي الذي من أجله تتهور السيدة ، أو تتزن في قيادتها .. انه المسئولية أو عدمها .. المسئولية عن العمل أو البيت او الاولاد .. او لاشيء من ذلك !

ومعظم هذه الطبقة ، طبقة بنات الذوات، ان لم يكن كلها ، أعضاء في نادي السيارات . ولعل اشتراكهن في النادي نوع آخر من التخلص من المسئولية .. لان نادي السيارات يتولى بنفسه دفع جميع الغرامات ، التي يحكم بها على العضو المخالف ..

كما يتولى القسم القضائي في النادي، الاهتمام بقضايا مخالفات السيارات الخاصة بالاعضاء ، والحضور نيابة عنهم أمام المحكمة ..

ثم ان النادي يقوم بتجديد رخص القيادة الخاصة بالاعضاء ، كما يقوم باستخراج الترخيصات اللازمة لاعضائه من مصلحة الحدود عند سفرهم بسياراتهم الى خارج القطر ..

والاشتراك في نادي السيارات يكلف العضو الدائم ١٠٠ جنيه رسم دخول و٢٥ جنيها قيمة الاشتراك السنوي ..

وقيمة الاشتراك للاعضاء السائحين جنيهان .. وهؤلاء أيضا يتمتعون بكل خدمات النادي السابقة ، غير أنهم لا يستطيعون التردد على النادي ،و الاشتراك في جمعياته العمومية ..

وعدد السائقات المشتركات في «نادي السيارات ٦٧٠ بصفة عضو دائم ،و٩٨٠ بصفة عضو سائح ..





أناقة السائقات

ميشيل ملطي مدير محطة بنزين يشكو مر الشكوى من اهمال السائقات الفاتنات في الكشف عن البنزين والزيت .. اما بخيت فهمي المنادي بشارع عماد الدين فانه يشكو من الكعب العالي والفساتين الضيقة

اجازة العيد .. مع بوليس النجدة !



- حصان يثور فى ليلة العيد ولا يقدر عليه سوى البوليس !
- خناقات بسبب الكحك والبمب والثلاث ورقات !

عاشت آخر ساعة مع بوليس النجدة أيام العيد .. كانت مصر كلها فى اجازة . وكان بوليس النجدة فى خلال هذه الاجازة التى تتمتع بها مصر ، يدور بعرباته فى شوارع القاهرة ، وراء المشاكل ووراء الحوادث ووراء المشاجرات التى قامت بسبب العيد .

كيف يعمل بوليس النجدة

أول هذه الاحداث كان ليلة العيد ،فى الساعة الحادية عشرة مساء . دق جرس التليفون فى مكتب بوليس النجدة . .كان أحد الافراد يبلغ عن خناقة نشبت فى أحد الافران بشبرا .

واخذ بوليس النجدة عنوان الفرن ثم بدأت اتصالاته.. بواسطة جهاز اللاسلكى اتصل ضابط الرياسة باحدى عربات البوليس التى تدور فى شوارع القاهرة.

– آلو ٩ .. آلو ٩ .. الرياسة تنادى حول .

– آلو .. رياسة .. ٩ تسمع وتجيب

– آلو ٩ .. توجد مشاجرة فى حارة العزمات بجوار جامع الخازندار بشبرا . الخناقة موجودة فى فرن . . توجه الى المكان الحادث .. حول ..

– آلو رياسة .. علم ونحن فى طريقنا الى مكان المشاجرة . حول .

– انتهى ٩

– رياسة انتهت .

وفى هذه اللحظة كانت الصفارة البوليسية التى تسمعها من عربات البوليس تدوى ، وعربة بوليس النجدة نفسها تخترق الشوارع بسرعة ..حتى وصلت الى مكان الخناقة وبدأت تبحث الاسباب .

محمد جمعة عامل فى فرن.. جمع أجرة العيد ، وقدرها ثلاثة جنيهات ووضعها فى جيبه ثم نام بجوار الفرن . وحينما استيقظ من نومه وضع يده على محل النقود فلم يجدها . اتهم زميلا له بانه هو الذى سرقها ، وقامت خناقة بينهما ، فما كان من المتهم الا أن ضربه بجاروف الكحك وهرب ، وأبلغ محمد جمعه بوليس النجدة .



فى كل مكان

مهمة بوليس النجدة فى مثل هذه الاحوال ، هى الاتصال بالاسعاف لانقاذ المصاب ، والاتصال بقسم البوليس الذى يتبعه مكان الحادث ، لكى يتخذ اجراءاته العادية .

وبوليس النجدة يعرفه الآن كل الناس بحيث أصبح جزءا هاما من حياتهم ،وصاروا يتعاملون معه فى كل شئ .

الذين لايعجبهم صوت راديو يتصلون ببوليس النجدة لينقذهم من صوت هذا الراديو .

الذى تقوم بينه وبين زوجته خناقة ، يستغيث ببوليس النجدة .

الذى يجد نفسه فى أزمة لايستطيع حلها، يجد فى بوليس النجدة المنقذ الوحيد لكل مشاكله .

أغرب حادث فى العيد

فى ليلة العيد ، فى الساعة الواحدة صباحا ، كان هذا الحصان يسير فى شارع السد بجوار مسجد السيدة زينب.. وجاء من آخر الشارع طفل صغير يقود عجلة واصطدم بالحصان ، وثار الحصان.افلت من يد صاحبه ودخل احد محال الصينى وحطم الاكواب والاطباق الموضوعة امامه ، وتجمع حوله كل سكان الشارع ولكن الحصان رفض الخروج. واخيرا اتصل الاهالى ببوليس النجدة الذى جاء على الفور واخذ يستخدم الحيلة لاخراج الحصان من محل الصينى ، وذهب الحصان وصاحبه وصاحب المحل الى قسم السيدة زينب لاجراء التحقيق ..وكان هذا اغرب حادث وقع فى العيد



فرحة لم تتم

فى صباح اليوم الاول من العيد .. وقع اول حادث اصطدام .. فتاة اسمها فتحية محمود شحتوت ، خرجت بملابس العيد الزاهية ومضت تخترق شوارع القاهرة وهى تهز حقيبتها الصغيرة الجديدة .. ولم تتم فرحة فتحية .. صدمتها عربة أتوبيس ونقلت الى مستشفى الهلال الاحمر.



تحويشة العيد تضيع

محمد جمعه .. عامل فرن .. ضربه زميله بجاروف الكحك ، لانه اتهمه بسرقة « تحويشة » العيد ، واتصل جمعه ببوليس النجدة ، ووصل الى الفرن ، الملازم أول محمد يوسف ، الذى راح يحقق الحادث .



لعب الاطفال

خناقة فى اول يوم العيد ، يحققها الملازم اول حامد مصطفى ، احد افراد قوة بوليس النجدة.. خناقة سببها الاطفال الصغار الذين يضربون « البمب » ويلقون الحجارة على البيوت .



« التلات » ورقات

حادث آخر من الحوادث التى شهدها بوليس النجدة فى العيد .. طفل صغير كان يلعب لعبة « التلات ورقات » وخسر نقوده ولم يجد وسيلة لاستردادها سوى أن يتصل ببوليس النجدة ليعيد اليه نقوده ، لان القمار ممنوع ! !



قبعة « قمع السكر » وكتاب عن الحب . . واشعة شمس فى ظهرها . .



الوحيدة التى خالفت القانون المصرى . . مع مجلة فرنسية . . !!

القاهرة تهرب

• فجأة غزت المايوهات بلاجات الاسكندرية

• الموضة السائدة .. البنطلونات وقبعات الصين

ذهبت القاهرة تقضى العيد على بلاجات الاسكندرية ... فجأة وجدت الاسكندرية نفسها هدفا لغزو الالوف الذين هبطوا عليها بلا مقدمات ... موظفون وتجار ووزراء وفنانون وأولاد ذوات . ! وعشرات من بنات حواء ذوات « البكينى » ، والاجسام المتعطشة للبحر والهواء !

● فى كابينة بسيدى بشرقضى وزير الانتاج قائد الجناح حسن ابراهيم عطلة العيد بالقميص والبنطلون

وعلى نفس الشاطىء كان وزير التجارة يذرع البلاج بملابسه الكاملة .

● ثمان على الأقل من كل عشر سيدات أو آنسات كن يرتدين البنطلون .. البنطلون الأسود والبلوزة الملونة المفتوحة من الرقبة حتى الخصر !

أما مودة القبعات التى سادت رءوس الحسان على البلاجات فهى المودة الصينية المعروفة بقبعات « قمع السكر »

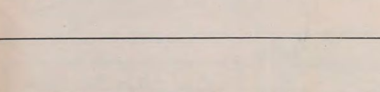
● كان شاطىء المنتزه خاويا خاليا الا من افراد قلائل .. وكان جليم وغيره من البلاجات أشبه بخلايا النحل .

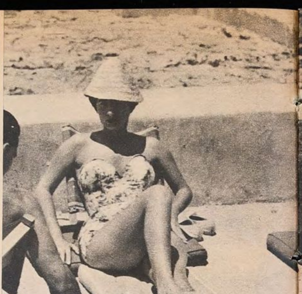
● منظر عجيب يلفت النظر الآن على الكورنيش .. موتوسيكل يندفع فى سرعة عجيبة وعليه رجل وفتاة بالمايوهات .. ووراءهما سيارة بوليس النجدة تحاول أن تلحق بهما لتوقفهما .. عند حد !



▶ المرآة هى المرآة دائما .. واحدة تتزين بعد الحمام .. والاخرى تمسك لها المرآة لتصلح شعرها !







نيللى مظلوم .. والقبعة الصينية .. فى حالة استرخاء ..

من الحرّ..!



اراد ان يتشبه بالرجال .. الا فى شيء واحد .. ارتداء المايوه .. !

مجتمع آخر ساعة

● أضواء الشموع ولمبات الجاز .. بدلاً من الكهرباء

● المجتمع يجلس على براميل البيرة ..!

وفجأة انتهى رمضان ..

وترك المجتمع السهرات البريئة الحالمة التى يشرب فيها المثلجات وقمر الدين ويأكل القطائف .. ليعيد أيامه الحوالى..

وبدات الدعوات تنهال على زهرات المجتمع ونجومه لحضور الحفلات الراقصة ومآدب العشاء

الا ان بعض نجوم المجتمع وزهراته راوا ان يودعوا شهر الصوم .. فذهب عدد كبير منهم الى مآدب الافطار التى اقيمت على التوالى

شم النسيم فى رمضان

وكانت اهم مآدب الافطار التى أقيمت فى الاسبوع الماضى .. تلك التى أقامها نادى الجزيرة الرياضى والتى دعى اليها جميع اعضاء النادى ، ويزيد عددهم على خمسة آلاف من المصريين والاجانب ..

وكان من الذين لبوا الدعوة لحضور هذه المادبة **محمد ابو الوفا** وكريمته **ليلى** والصاغ **احمد مراد** وحرمه **وعواطف والى وعبد اللطيف شلبى وعبدالحميدالشواربى** وحرمه **ومحمود حسن** وبالرغم من أن عددا كبيرا من المدعوين كانوا مفطرين .. الا انهم جلسوا حول الموائد التى احاطت بحمام السباحة المضىء ينتظرون مدفع الافطار مجاملة لاصدقائهم .. وزملائهم من الاعضاء الصائمين ..

ومن الطريف أن هذه المادبة قد أقيمت فى مناسبة أخرى الى جانب وداع رمضان .. فقد استبدلت الحفلة السنوية التى يقيمها نادى الجزيرة كل عام فى عيدشم النسيم بهذه المادبة .. ولذا فقد كان البيض يمثل الصنف الرئيسى علىالمائدة ويحتل مكان الصدارة .. الى جانب الطماطم المحشوة ..

الكيمونو يغزو المجتمع

ولكن داخل البيوت!



ان الكيمونو يغنى السيدات عن استعمالالحلى والمجوهرات

اصبح الكيمونو مودة مصرية.. وزاد الاقبال علىارتدائه .. وتهافتت زهرات المجتمع المصرى على تفصيله.. الا انهن ما زلن حتى الآن لا يجرؤن على الظهور به فى الحفلات او الاماكن العامة ..

والكيمونو .. هو الزى التقليدى لشعب اليابان ، وليس من العجيب ان ترتديه اليابانيات فىالشوارع وفىالمصانع .. بل وفى الحقول المتناثرة علىاطراف جزر اليابان .

وبالرغم من الظروف المختلفة العسيرة التى مرت على اليابان ، فانه منالنادر ان تقابلك احدى اليابانيات فى الشارع دون زيها الوطنى .. وعدد اللواتى يرتدين الزى الاوربى لايكاد يذكر ..

الا ان افراد الجاليات اليابانية فىبلاد العالم قد أصبحن مضطرات للخروج بدون الكيمونو ، ولايرتدينه الا فىالحفلات الرسمية او الاجتماعات العائلية .

وقد عرف اليابانيون الكيمونو منذ حوالى ستة وعشرين قرنا .. وكانوا حينذاك يعرفونه باسمآخر وهوالكوسود .. كما أنه لم يكن نسخة مطابقة لما ترتديه السيدات اليوم ، لانه انتقل الى اليابان من الصين ..

وهكذا اخذ الكوسود .. المنقول الى اليابان من الصين يتطور ويعدل حتى اخذ شكله الحالى، واصبحيتميز بطابعه اليابانى البحت ..

وقد يخطر لاحد ان يسأل عن تاريخ الكيمونو.. او يطلب مزيدا منالمعلومات .. والحقيقة أن الكيمونو بتفصيلته الحالية قد عرف منذ القرن السادس عشر ..

أما الكوسود ـ وهو اللباس القومى كماعرفه شعب اليابان قبل هذا التاريخ ـ فقد كان نوعا من الاردية التىتستعملها العاملات من الطبقات الدنيا ، فى حين كان النبلاء يستعملونه كملابس داخلية ويرتدون فوقه مايسمى بالجونى هيتيو، وهو اللباس الرسمى فى البلاط .



يابانيات فى مصر .. بالكيمونو ..

واخذ الكوسود يتدرج من ملابس داخلية .. الى زى قومى خارجى ، حتى اخذ الشكل المعروف بالكيمونو ،

واصبح الزى القومى .. والرسمى لليابان ..

وللكيمونو ميزات وعيوب.. وتتلخص هذه وتلك فيما يلى :

● أن ارتداءه يستغرق وقتا طويلا، لا يقل بحال من الاحوال عن ساعة .. وقد تزيد ..

● انه شديد الضيق .. ممايسبب للابسته الكثير من الالم ..

● أن تكاليفه تتكافأ فىجميعالحالات مع تكاليف فستان أنيق للسهرة



للجرح
أوالخدش
الذى قد
يتقيح
ديتول
المطهر العصرى
نظيف . مأمون . مبيد
للجراثيم . لايؤلم . لايبقع

السبت ١٩ مايو
يقدم
كازينو حديقة الأندلس

مهرجان الربيع
فى حفلة ساهرة
راقصة كبرى
استعراض لأحدث أزياء صيف ١٩٥٦ تعرضها مانيكان محلات "مس ايجيبت". برامج حافلة تقدمها اوركسترا اندريه رايدر
لحجز الأماكن:
كازينو حديقة الأندلس ت ٨٠٢٨٩٥

شاى الشيخ الشريب
لايحتاج إلى تعريف

الى لبنان
بطائرات سكايماستر
الخطوط الجوية اللبنانية
القاهرة : ميدان سليمان باشا رقم ٢ تليفون ٢٨٧٨ - ٢٢٨٧٩ - ٢٢٨٧٩ - ٢٥٠١٥
الاسكندرية : شارع شريف رقم ٢٢ تليفون ٢٣٩٢٩ وجميع مكاتب السياحة المعتمدة



شوكة تجرح مارتين كارول ..

اصيبت مارتين كارول الممثلة الفرنسية بجرح فى يدها فى مباراة الزهور اثناء مهرجان الفيلم فى كان ..وتراها هنا مع الممثل تونى رايت على ظهر احدى العربات التى زينت بالزهور ..

سباق على العرش .

.. وذهب المجتمع فى آخر ليالى العيد الى الاوبرج لكى يشهد انتخاب ملكة جمال مصر ، وكانت هناك ١٨ فتاة يتسابقن وجلس الاستاذ رشاد مراد مدير السياحة بين أعضاء لجنة التحكيم وفى النهاية جلست (نورما دوكو) على العرش وهى من الاسكندرية وعمرها ١٧ سنة وسمراء اللون . ولكن المجتمع لم يصفق لها !

المصرى



ان تكاليف ثوب الكيمونو تصل الى خمسين جنيها !

.. فثمن الواحد لايقل عن خمسين جنيها

● كما انه يغنى لابسته عن استعمال الحلى او المجوهرات.. لانه يتميز بالوانه البراقة الصارخة .

● وهو يبرز فتنة السيدات بدرجة كبيرة ..

● للكيمونو قطعة بارزة من القماش توجد فى الظهر .. ويرجعها المؤرخون

– نقلا عن الاساطير وعالم الواقع – الى أن الامهات من الطبقة العاملة كن يتعودن

اصطحاب اطفالهن الى ميادين العمل.. وكن يحملنهم على ظهورهن حتى لايعوقوا

حركتهن .. وقد ظلت هذه القطعة الزائدة تدخل فى تصميم الكوموتو الحالى!

ويك اند ... طويل

وبدأ الناس يهربون من حر القاهرة الى الاماكن الرطبة .. وانتهزوا من أجازة العيد فرصة لهذا الهرب ومن الذين

سافروا الى الاسكندرية ليقضوا ويك ابد طويلا – خلال أيام العيد الثلاثة – **اميل دوس** وحرمه وحسن **الجداوى** وحرمه

والدكتور **احمد نشات** الذى أكد قبل سفره أنه لن يذهب الى قصره بالرمل .. بل أنه سيقضى هذه الايام الثلاثة فى الشاليه الفخم الذى يملكه بالعجمى .. أما **حافظ عفيفى** فقد سافر الى عزبته بالمنصورية

.. وكذلك **بهى الدين بركات** .. فقد اصطحب كريماته وازواجهن .. واحفاده الى البساتين ليستمتع بصحبة العائلة فى عزبته هناك

الرقص على ضوء الشموع

وأقام المستر **جون هوس** – مدير فندق هيلتون بالقاهرة – حفلة راقصة كان أغلب المدعوين اليها من رجال الاقتصاد والصناعة والسلك الدبلوماسى والصحافة والنقطة الرابعة .. وتميزت هذه الحفلة بأنها من النوع الوجودى على الرغم من أن المدعوين ذهبوا ببذلهم الكاملة .. وارتدت السيدات فساتين بعد الظهر والكوكتيل .. فقد تناول المدعوون عشاءهم على ضوء الشموع

ورقصوا على ضوء لمبات الجاز .. وكان نور الكهرباء الوحيد الذى وجد فى الدار هو الذى انبثق أمام فريق الجاز الامريكى لينير لهم النوتة الموسيقية .

وقد أبدى المدعوون اعجابهم بفخامة الشقة التى يسكنها الداعى والتى تتكون من تسع حجرات ملئت بعدد ضخم من التحف التى استطاع المستر هوس جمعها خلال رحلاته الى الحبشة وأفريقيا واستانبول .

وداع رمضان

وساهم نادى سيدات القاهرة بنصيب وافر فى الحفلات التى أقيمت لوداع رمضان .. فقد أقام حفلة ساهرة اقتصرت

المشروبات التى قدمت فيها على المرطبات .. دون الخمور .. أما الحفلة نفسها فقد كانت فى مقر النادى بميدان مصطفى كامل

.. وقد اقتصرت الدعوات فيها على السيدات دون الرجال .. واستمع المدعوون للموسيقى الكلاسيكية وشاهدوا الرقص الشرقى حتى الثانية صباحا ..

رحلة بالطائرة ... للاسكندرية

وظل **صالح عنان** معتكفا طوال الاسبوع الماضى بالفيللا التى يملكها بمصر الجديدة بعد أن أصيب بوعكة خفيفة فى عينه اليسرى .. وقرر الا يغادر منزله حتى يتم شفاؤه .. وقد قال للمقربين اليه ان عينيه اهم شىء بالنسبة لحياته فهو يعتمد عليهما فى الصيد وفى رحلاته واثناء ركوب طائرته ولذا فهو يحافظ عليهما أكثر من كل شىء ويخشى أن يصيبهما أدنى ضعف .. وما أن شفى صالح عنان من هذه الوعكة حتى

سارع الى طائرته الخاصة ليستقلها فى طريقه الى الاسكندرية ليقضى عيد شم النسيم فى الحدائق الفسيحة التى يملكها السيد **حسن نشات** – بدعوة منه – وليستعيدا فى ذلك اليوم ذكريات الشباب .

ضيف جديد

ودعا المستر **انطونى ويليامز** – الملحق الصحفى بسفارة انجلترا – عددا كبيرا من أصدقائه المصريين الى شقته

البقية على الصفحة التالية



مورين أوهارا

وأنت أيضا يمكنك أن تكونى أكثر جمالا..

• إننى أجد أن صابون لوكس للتواليت يساعدنى حقا فى محافظة جمال بشرتى كل يوم • هذا ما تقوله مورين أوهارا • إننى استعمله منذ سنوات عديدة• فلكى تجعلى بشرتك أكثر جمالا وصفاء اتبعى طريقة كواكب السينما واستعملى مثلهن على الدوام:

صابون التواليت

لوكس



صابون الجمال لكواكب السينما

C. LTS. – 106 – 1197 – 55 R.C.C. 57306

محلات

نورى أبو زناده

بجده – المملكة العربية السعودية

تقدم لك كرافتات «سولكا» العالمية

«صناعة فرنسية»

حلويات

كينوس

يشرف على إنتاجها خبراء أخصائيون

تابع المجتمع

بجاردن سيتى لقضاء السهرة عنده بمناسبة مرور عام واحد على زواجه .

ولم ينقض أسبوع واحد على تلك السهرة حتى بدأت **مسز ويليامز** تحس بآلام شديدة اضطرتها للانتقال الى مستشفى جاردن سيتى حيث وضعت مولودة جميلة اتفق أبواها على تسميتها **هنريت** .. وفى الاسبوع الماضى عادت مسز ويليامز بصحبة كريمتها هنريت الى شقتهما بجاردن سيتى بعد أن استردت صحتها .

الورود المفضضة

وشهد أوبرج الاهرام خلال الاسبوع الماضى انقلابا مفاجئا .. فقد خلع عنه رداء الشتاء .. وانتقل الملهى الى الحديقة الخلفية والتى اقيم فيها سرادق ضخم ليمنع بقية من نقرات برد الليل على أبواب الربيع .. وكانت أولى الحفلات التى شهدتها الحديقة الصيفية للاوبرج تلك التى أقامتها جمعية رعاية الاسرة لصالح مشروعاتها الخيرية والتى تميزت بعدة أشياء جديدة غلبت عليها .. ففيها شهد المجتمع تلك العادة التى افتقدها وكادت أن تختفى من الحفلات الخيرية بعد أن كانت الطابع المميز لها فى الماضى .. وهى بيع الورود .. فقد حملت زهرات المجتمع سلال الورد المفضضة وانتشرن بين المدعوين ليقدمن لكل منهم وردة .. ولم يقل ثمن الواحدة منها فى أى حال من الاحوال عن خمسة وعشرين قرشا .. وكانت من هاته الزهرات .. الآنسة **ثريا الحكيم** - كريمة رئيسة الجمعية .. السيدة رفيمة الحكيم - والسيدة **ليلى مصطفى** - حرم أنور خيرى وسكرتيرة الجمعية - ومما يجدر ذكره أنها الشابة الوحيدة بين أعضاء مجلس الادارة .. لانهن جميعا فوق الاربعين .. أما **سامية قطب** فقد اكتفت بالجلوس مع شقيقتها لتساهم بحماسة فى المزاد الامريكانى .. والذى لوحظ أنه كان باردا بدرجة غير معهودة فى مثل تلك الحفلات الخيرية .. ويرجع البعض السر فى هذا الى انها اقيمت فى يوم جمعة مما اضطر أغلب المدعوين للانصراف مبكرين ليستطيعوا الذهاب الى عملهم فى اليوم التالى .

وقد لوحظ أن برنامج الحفلة كان متضخما لدرجة أن المشرفين عليها لم يستطيعوا أن يقدموه كله .. واضطروا لاختصار بعض فقراته والتى كان منها غناء للمطربة نجاة الصغيرة التى اصبحت طابعا مميزا للحفلات الخيرية - أما الفقرات التى استمتع بها المدعوون - الى جانب برنامج الاوبرج - فقد كانت غناء من سعد عبد الوهاب - وهى المرة الاولى التى يغنى فيها لصالح الخير - وتحية كامل .. الى جانب فرقة ساعة لقلبك .. أما المفاجأة التى كان ينتظرها الجميع والتى قيل أن محمد عبد الوهاب سيقدمها فقد كانت اذاعة احدى أسطواناته الجديدة التى لم يقدمها للاذاعة بعد .. والتى اذيعت على الجرامفون الذى أجرى عليه سحب الطمبولا .

كما لوحظ أن وطأة البرد اشتدت فجأة على الحاضرين قبل منتصف الليل .. مما اضطر المدعوات للاسراع باستحضار معاطفهن ليغطين مجموعة الاكمام الجابونيز والصدور الديكولتيه التى كونت مجموعة أزياء الربيع والصيف والتى ارتدتها زهرات المجتمع فى ذلك اليوم .

وقد لوحظ أن كثيرا من نجوم المجتمع اضطروا الى الانصراف مبكرين .. الا ان بعضهم قد فضل البقاء حتى نهاية الحفلة - اى حوالى الثالثة والنصف صباحا - وكان منهم **عثمان خليل** مدير الجيزة **وهنرى رباط** والدكتور راشد **البراوى** وعائلته

الشرق والغرب

وفى نفس الوقت ينتظر المجتمع حفلة خيرية أخرى .. وهى التى ستقيمها جمعية انقاذ الامومة والطفولة بكازينو عابدين يوم الخميس القادم والتى أطلق عليها الشرق والغرب .. وقد اختير هذا الاسم لان الحفلة ستتكون من قسمين منفصلين .. احداهما شرقى بحت .. والآخر غربى خالص .. وينطبق هذا الانفصال على أنواع من المأكولات والمشروبات والبرنامج .. وحتى المقاعد نفسها !

فترة حداد

وكانت تخيم على المجتمع خلال الاسبوع الماضى سحابة من الحزن .. سببها وفاة السفير السويسرى الثرى الذى كان صديقا للكثير من المصريين والذى يعد واحدا من أقدم رجال السلك السياسى الاجنبى فى مصر ..

وقد اضطر عدد كبير من الدبلوماسيين الى تأجيل أو الغاء بعض الحفلات التى كانوا سيقيمونها خلال هذا الشهر .. وكان من الذين ألغوا حفلاتهم حزناً على هذا الصديق الكونت **ارمان ديشيلا** - السفير الفرنسى فى القاهرة - والذى كان ينوى اقامة حفلة ساهرة كبيرة لاصدقائه ردا على دعواتهم له .. ويعد الكونت ديشيلا من الدبلوماسيين الذين استطاعوا الحصول على الكثير من أصدقائهم ولما ينقض عامان على مجيئه الى القاهرة .



وصلت ريتا هيوارت الى باريس على طائرة شركة اير فرانس لاختيار الازياء التى سترتديها فى فيلمها الجديد

ما الذى يشغل نجوم المجتمع هذا ا

لكل من نجوم المجتمع هواية .. يمارسها .. أو فكرة تشغل باله .. ولكل منهم طابع خاص .. يميزه عن الآخرين .. وهذا الباب الجديد الذى تقدمه آخر ساعة لقرائها .. يستعرض التيارات المختلفة التى سادت المجتمع ونجومه خلال اسبوع واحد .. وسوف يصبح نافذة يطل منها القراء على شخصيات النجوم الذين يقرأ عنهم .. ويدرس حياتهم .. ليزداد معرفة بهم .. وهو الى جانب ذلك لن يخلو من فكاهة مرحة .. أو خبر مستتر

والسؤال الآن .. ما الذى كان يشغل بال نجوم المجتمع طوال الاسبوع الماضى .؟ والجواب على ذلك فى الموضوع الخفيف الآتى ..

● **بهية عزت** .. تعنى باولادها الى درجة كبيرة .. فهى لاتستطيع أن تغفل عنهم لحظة واحدة .. وهى تشرف عليهم بنفسها دون أن تعتمد على مربية .. لاعتقادها أنها لن تكفل لاولادها الرعاية اللازمة . وفى نفس الوقت لم تستطع أن تنسى نفسها .. فقد عكفت على كتاب تقرؤه محاولة أن تتسلى بمطالعته .. والكتاب يتضمن قصة لطالبة مشغولة بالحب .. دفعها سوء حظها الى غرام شخصين .. أولهما زميل لها .. والثانى عم هذا الزميل .. وكان غرامها بالاثنين يزداد تأججا دون أن تدرى أى طريق تسلك لتتخلص من غرام أحدهما .. أو أيهما تختار .. وتقف قصة الفتاة عند هذا الحد .. لان بهيه عزت لم تكملها بعد .. وهذه القصة من تأليف فرانسوا ساجا ، وعنوانها : بسمة مؤكدة . !

● **محمد سلطان** .. كان مشغولا طوال الاسبوع الماضى بشيئين على جانب كبير من الاهمية بالنسبة له ..

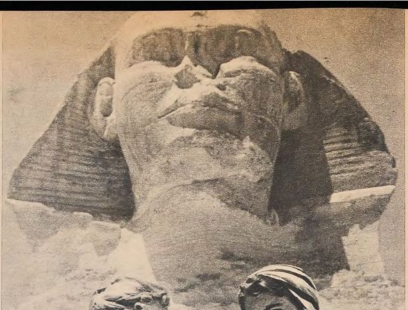
أولهما : تتبع الاجراءات اللازمة لسباق الرالى الذى نظمه نادى السيارات المصرى بين القاهرة وطرابلس .. وثانيهما : تلك المباريات التمهيدية للبطولة العالمية فى السلاح ، والتى أقيمت فى نادى الصيد بالدقى .. وقد كان محمد سلطان الفائز الاول فى ثلاث مباريات منها .. كما قدم كاسا لتجرى عليها بطولة محلية .. وكان الغرض من هذه المسابقة هو التمهيد للمسابقة الدولية التى ستقام فى روما ..



الشركة الوحيدة التى تسير
ڤايكونت
رأسا من القاهرة
إلى أثينا - روما
الأحد والثلاثاء والجمعة
وهى بذلك تتيح لك علاوة
على السفر المريح مع أشهى
الأطعمة .. شبكة خطوط منتظمة
من روما إلى الخرطوم
وأسمرة وعدن ثم بيروت والقدس
وبغداد ودمشق والكويت
ابتداء من ٥ يونيو
أثينا - روما
شركة مصر للطيران
الاستعلامات وحجز التذاكر
الرجا الاتصال بمكتب الأهرام ت ٥٤٠٤٥ - ٤٧٧٣٥

ظلت ڤينوس رمز الجمال
وحلويات ڤينوس الآن
فخر الصناعة المصرية

اقصدوا محلات
نوري أبو زنادة
جده - المملكة العربية السعودية
عند زيارتكم للأراضي المقدسة . لاختيار هداياكم



الاميرة مارجريت فى القاهرة !

هذه الاميرة كانت فى القاهرة ٠٠اسمها : ماجريت ٠ وطنها : السويد ٠طباعها : تكره المصورين والصحفيين ٠ ولم تقض مارجريت فى القاهرة اكثر من ٤٨ ساعة وكانت معها صديقتها الاميرة مس ويستورم وقد امضت معظم وقتها فى الهرم وخان الخليل وقد اعجبها الجمل المصرى بالسرج المزركش الذى يغطيه
وقالت : ان الشىء الوحيد الذى لن تنساه هو جولتها على ظهر الجمل حول الهرم !
والاميرة مارجريت هى الابنة الكبرى للملك السويدى جوستاف الذى مات فى حادثة طائرة منذ عدة سنوات ٠ ٠ ومارجريت طويلة جدا ، بيضاء ، حلوة ٠٠٠ وشعرها ذهبى مثل امواج النيل فى ضوء الشمس !

براميل البيرة

كما اضطر وزير هولندا المفوض الى تأجيل الحفلة الساهرة التى كان سيقيمها بمناسبة عيد هولندا القومى ٠٠ واكتفى باقامة حفلة كوكتيل انيقة ذهب اليها عدد كبير من الدبلوماسيين الاجانب فى القاهرة الى جانب العدد الضخم من نجوم المجتمع المصرى والذين كان من بينهم **حسن الجداوى** وحرمه ٠٠ وبالرغم من ذلك فان الوزير الهولندى لم يستطع اخفاء حزنه ٠٠ فقد كان يضع ربطة عنق سوداء [illegible] اما حرمه فقد كانت ترتدى فستان [illegible] اللونين الابيض والاسود [illegible] الذى يحيط بالحفلة هولنديا [illegible] الكراسى التى رصت حول [illegible] كانت على هيئة براميل البيرة التى اشتهرت بصنعها ٠٠ هولندا ! ٠٠

رحلتان

ويحزم **فرانسوا تاجر** حقائبه استعدادا للرحلة التى سيقوم بها [illegible] نهاية هذا الشهر الى فرنسا و[illegible] ثم يعود مرة أخرى الى باريس حيث تكون **مدام تاجر** قد لحقت به ليصحبها فى رحلة تستغرق شهرا ونصف شهر بامريكا ٠ اما أولا[illegible] فسيقضيان الصيف بصحبة جدتهما والدة مدام تاجر ــ بلبنان ٠

ا الأسبوع ؟

وآخر هذه المباريات ٠٠ هى المسابقة التى ستقام اليوم ٠

● **نبيلة عمرو** ٠٠ وهى التى يسميها اصدقاؤها ٠ ٠ بيللا ٠ ٠ كانت تمارس هوايتها الاسبوع كله ٠٠ولذلك لم تغادر منزلها على الاطلاق ٠٠ اما هوايتها فهى الحفر على الخشب ٠٠ والخشب الذى تحفر عليه بيللا رسومها منحوت على شكل قوالب او اطباق ٠٠ او فازات ٠٠ وتؤكد بيللا ان الاشكال التى تستخدم فى الزينة يجوز تلوينها ، اما الاشكال الاخرى فمن الخطأ الفنى ان تلون ، لان نجاحها فنيا يتركز فى ان تترك دون تلوين ٠٠

وقد تلقت نبيلة عمرو كثيرا من الدروس الخصوصية فى هذه الهواية ٠ ٠ حتى اتقنتها ٠

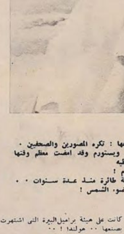
● **اما الفريد توتنجى** ٠ ٠ فقد كان يمارس هوايته ، وهى ركوب الخيل ، فى نادى الجزيرة ٠٠ وعلى الرغم من كثرة العمل لديه فانه لم يقلع عن هذه العادة ٠

● **ماهر دوس** ٠٠ كان مشغولا طوال الاسبوع الماضى بعدة أشياء ، منها مراجعة تقارير الميزانية الخاصة بشركاته ٠٠ والتحضير لاعمال مؤتمر جمعيات الشبان المسيحية الذى سيعقد بجنيف فى يوليه القادم ٠٠٠

وكانت المشروعات التى أقرها مجلس ادارة هيئة التحرير بالزمالك ٠٠ من أهم الاشياء عنده ومن بينها انشاء شركة تعاونية للقضاء على السوق السوداء فى حى الزمالك ٠ ٠ على أن تقوم هذه الشركة بشراء السلع الاستهلاكية والادوات المنزلية وكافة البضائع اللازمة لربات البيوت ٠٠ ثم بيعها للعملاء ــ من سكان حى الزمالك ــ بسعر التكلفة ٠

● **فاطمة عزت** ٠ كانت عاكفة على اختيار احدى قصائدها ــ فهى تقرض الشعر منذ طفولتها ــ والقصيدة التى يقع عليها اختيارها ستقدمها هدية للموسيقار محمد عبدالوهاب حيث طلب منها واحدة ليلحنها ويغنيها وبعد ان وجدت نفسها فى حيرة لم تعرف معها كيفية اختيار قصيدة معينة ٠٠ قررت أن ترسل له خمس قصائد ليختار منها واحدة ٠

● **ندى خليل تقى الدين** ؟ ٠ كريمة السفير اللبنانى فى القاهرة ٠٠ كانت الى جانب انهماكها فى المذاكرة تواصل المران فى كرة السلة استعدادا للمباراة التى اقيمت بالجامعة الامريكية ٠٠ بين منتخب السنة الرابعة وبين فريق يتكون من ممثل بقية السنوات ٠٠ وقد فاز الفريق الثانى وهو الذى تلعب فيه ندى ٠



تم فى الاسبوع الماضى زفاف الاستاذ محمد غريب يوسف الى الآنسة عايدة عبد اللطيف فى حفل عائلى بهيج حضره عدد كبير من الاصدقاء واقارب العروسين



للاتصال
بشركة إعلانات الأخبار
اطلب
٧٧٨٦٠

وللاتصال
بشركة توزيع الأخبار
والاشتراكات
اطلب
٧٩٧٤٤

ابتسم من فضلك



ثلاثة في واحد

قصة من العقل الباطن

● احتفل العالم فى الاسبوع الماضى بمرور مائةعام على ميلاد العالم النفسانى فرويد . ولابد أنك سمعت عن فرويد فى مناسبة ما – جنسية غالبا – ولعلك فى شوق الى كلمة تعطيك فكرة واضحة عن فلسفته .

▌ سواء كان اسمك حسن أو مرقص او كوهين ، فأنت لا هذا ولا ذاك ، وانما انت ثلاثة اشخاص : مجموعة غرائزك ، وعقلك الواعى او ذاتك ، وذاتك العليا التى تسكن فى عقلك الباطن .. وكانت تسمى قبل فرويد بالضمير .

اذ تنظر الى بنت الجيران ، وهى تستعرض محاسنها فى نافذتها فتقول غرائزك لعقلك الواعى :

– شايف يا واد .. شايف البنت ؟

فيتنهد عقلك الواعى قائلا :

– شايف يا غرائز .. شايف ..

– شايف عينيها .. ؟

هكذا تكررغرائزك ، وتقول انك شايف فتسترسل الغرائز الخبيثة :

– شايف شعرها ..؟ شايف خدودها شايف رقبتها .. ؟ شايف صدرها .. ؟ شايف ..

وتقطع الغرائز جملتها عندما تسمع صوت نحنحة تحذيرية صادرة من الذات العليا ، حيث تسكن فى اعماق العقل الباطن :

– احم .. انا سكتلكم لغاية دلوقت لكن خدوا بالكم .. انا هنا .

اذ ان الذات العليا هى – هكذا يقول فرويد – والدكالمحترم الذى انتهزفرصة ضعفك فىطفولتك فتسلل الى ذلكالركن من عقلك الباطن وامتلكه بوضع اليد ، وبحجة تمدينه كما يفعل المستعمرون عندما يحتلون البلدان المتأخرة ..

وتسمع غرائزك صوت ذاتك العليا ، فتسكت حينا ثم تعود تقرص عقلكالواعى فى ذراعه قائلة :

– شايف ل..

وتكمل الجملة همسا ، تلك الغرائز الخبيثة التى لا تؤمن بشىء سوى المتعة والتى تعرف كيف تلهب الدماء فى عقلك الواعى وتغريه بالقيام بثورة ضد ابيه..

– احم .. احم .. احم .. !

هكذا تعود ذاتك العليا الى اثبات وجودها ، فتقول الغرائز لعقلك الواعى :

– اف .. ! لامتى حتفضل ساكتين على الجدع ده .. ؟ لامتى حتفضل عيل صغير .. ؟

الكلمة التى تثير حمية عقلك الواعى ، وهى اللحظة التى تنتظرها الغرائز لتقول لك :

– اوضبه .. ؟ !



الزوج : موش ح نعزل ولا حاجة .. دى مراتى بتعمل شوية تصليحات فى البيت

لتهز راس الموافقة فى ساعة غيظك ، واذا بالغرائز تتناول شومة قوية كانت تخفيها فى عقلك الباطن وتقرع بها راس ابيك – معذرة .. رأس ذاتك العليا – فتصيبه بالاغماء مدة تتراوح بين خمس دقائق وخمسة شهور ، وهى الفترة التى تستغلها غرائزك فى مغازلة بنت الجيران والحصول على عدة مواعيد منها ، اذا كانت الفتاة قد نجحت بدورها فى اعطاء اجازة طويلة لذاتها العليا ..

ولكن ذاتك العليا لا تغيب عن الوعى طويلا ، وهى فى اغلب الاحيان تثوب الى رشدها فى غفلة منك ، وقد نسيت كل شىء فىالوجود الا أن تنتقم منك وتجازيك على ما بدر منك من عصيان .

وللذات العليا طرق مختلفة فى الانتقام تجربها معك واحدة واحدة حتى تعرف نقطة الضعف منك .. وخد ... !

فهى تحاول مثلا أن تقنع بعض اعضاء جسمكبالتوقف عن اداء وظيفتها ، رغبة منها فى اصابتك بالشلل ، فاذا نجح جسمك فى المقاومة اتجهت الى عقلك ، تريد أن تخرجه منك .. اذ تحاول أن تقنعك بأنك نابليون ، او هتلر ، أو اى شخصية أخرى من الشخصيات التى تقيم فى العباسية ..

فاذا فشلت ذاتك العليا فى الاضرار بعقلك وجسمك التفتت الى سمعتك ، وهى فىسبيل ذلك تتنكر فى شكل غرائزك قائلة لك وهى تقلد صوتها :

– ايه رايك .. الليلة دى تنط من شباك حبيبتك .. وتدخل عندها فى الاودة ؟

وتنظر الى الابتسامة التى ارتسمت على شفتى عقلك الواعى فتعرف انها قد نجحت ، وتقف فى ركن من الطريق لترقبك وانت تتسلقالنافذة ، ثم تختفى فى ظلام الحجرة عدة دقائق قبل ان يضاء النور فجأة ويتراءى شبح والد الفتاة أو اخيها ، وفى يده عصا الفضيلة التى اعدت لامثالك من الشواذ ..

ولما كان المجتمع دائما فى صف ذاتك العليا ، فانه يعتبر دخولك الحجرة جريمة هتك عرض،وعقوبتها لاتقل عنستة اشهر ان لم تصل الى عامين .. اذ تجلس فى الزنزانة وراسك بين يديك فتنتبه على صوت ضحكة خارج القضبان ..

– ها ها ها .. ها ها ها .. تعرف ان شكلك لطيف جدا وانت قاعد كده على البرش .. ؟ !

واذا هى ذاتك العليا وقد اتت تسخر منك فى سجنك ، واذا هى تخرج لك لسانها ، وتحك قبضتها بكفها شماتة وكيدا .. حتى تشعر انها قد قتلتك غيظا وكمدا ، فتمسح السخرية من وجهها وتقول فى رزانة الآباء :

– ما تبقاش يا ابنى تسمع كلام الغريزة .. الست دى انا عارفها كويس .. خليك معايا انا وانت تكسب .. !

فتشعر فى محنتك بصواب ماتسمع ، وتعرض الكلام على غريزتك فتهز رأس الموافقة ، وكأن المحنة قد هذبتها هى الاخرى .. فيالها من راحة تشعر بها انت ، وقد ظننت انك نجحت فىالتوفيق بين الخصمين العنيدين .. ! ولكنها راحة قصيرة مؤقتة .. فلوكانت الغريزة نوت التوبة حقا ، فما معنى هذه الغمزة من عينها ، وهى تقول لك : « ولا تسأل عنه .. السجن للجدعان .. ! »

محمد عفيفى

قاموس !

الغواصة : سفينة تغرق عمدا !

الترام : وسيلة لتوصيل الناس من شبرا للعتبة فى الوقت الذى كان يجب أن يوصلهم فيه الى الجيزة !

الولاعة : أداة صالحة للعمل فى كافة الأوقات الا عندما تريد اشعال سيجارة !

الحماة : امرأة تحب ابنتها الى درجة جنونك !

الزوجة : أغلى مربية أطفال !

المدرس : رجل يضرب التلاميذ ليحفظوا كل ما ضرب هو ليحفظه !



بدون تعليق !



درس فى السرقة

وقفتالسيارة أمام محل المجوهرات،ونزل منها رجل ذو مظهر ارستقراطى ، وقد علقت ذراعه اليمنى الى صدره ،ودخل المحل يتبعه السائق

قال الرجل لتاجر المجوهرات : انهيريد القاء نظرة على الخواتم الماسية ووقع اختياره على خاتم ثمين ، ثموضعيده فى جيبه واخرجها وقد بدا عليه الغيظ ..

– تصور اننى نسيت حافظة نقودىفى البيت !

والتفت الى السائق قائلا :

– خذ السيارة واذهب الى المنزل ،واطلب من زوجتى أن تعطيك الفجنيه .. ساكتب لك ورقة بهذا المعنى ..

وتناول القلم وأراد أن يكتب ، فلميستطع بسبب ذراعه المكسورة ، وحاول أن يكتب بيده اليسرى فلم ينجح، فقدمالقلم الى التاجر قائلا :

– هل تسمح أن تكتب بدلا منى ؟

فتناول التاجر القلم وكتب ما أملاه عليه الزبون ، وكان :

« ارجو ارسال الف جنيه مع حامل الورقة ... سليمان »

وانطلق السائق بالورقة بينما قال التاجر مازحا :

– مصادفةغريبة .. ان اسمىسليمان ايضا ! ...

فقالالزبون الوجيه : ان هذا مندواعى سروره ، وجلسا ينتظران عودة السائق ساعة كاملة فلم يظهر له اثر ، واخيرا ظهر الملل على الزبون فقال :

– يجب أن اعود الى المنزل لارىماذا حدث ؟ .. ارجو ان تحجز لى هذا الخاتم الجميل حتى أعود بعد الظهر ..

وخرجالوجيه والتاجر يودعه الىباب المحل ...

وعاد التاجر الى منزله بعد انتهاء يوم العمل فقال لزوجته :

– لقد كان يوما رابحا .. سأبيعفى الغد خاتما بألف جنيه ، وهو لايساوى أكثر من ستمائة !

فقالت الزوجة :

– هذا جميل .. ولكن لماذا ارسلت تطلب الف جنيه ؟

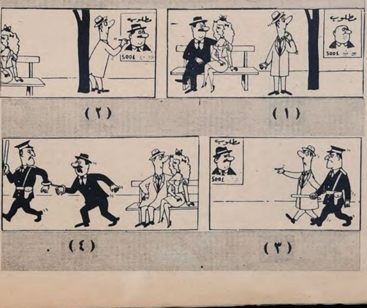
– الف جنيه ؟! انا ؟! متى ؟!

فبدت الدهشة على الزوجة وقالت :

– أنسيت بهذه السرعة ؟ الم ترسل الى ورقة مكتوبة بخطك وتوقيعك تطلب الالف جنيه ؟!

فكان جواب التاجر أن وقعمغشياعليه

أحسن طريقة للاستيلاء على صديقة غيرك ! ؟ !





المحتاج
والمستغنى
يلتقيان
فى
أخبار الإعلانات

بختك هذا الأسبوع

المواليد من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير : أزمات مالية تمر ببعض الناس ولكنها ستمر بسلام .. أخبار سارة لآنسة موظفة عن مسالة زواج .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ فبراير .

المواليد من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس : أسبوع كله سعادة .. تصل اليك هدية .. وبعدها تأتيك رسالة هامة .. فيها أخبار سارة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ مارس

المواليد من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل : ينتظر أن تقوم برحلة فى أوائل الاسبوع مع صديق عزيز .. حب جديد تتفتح له مشاعر الشباب .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٨ أبريل

المواليد من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو: المشكلة التى ضايقتك من زمن سوف تحل .. أشرك معك من يساعدك على حلها .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٨ مايو .

المواليد من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه : مقابلات هامة تتم فى الايام القادمة .. وبعدها تفكر فى تنفيذ مشروع كنت أرجأته قليلا .. السعداء هذا الاسبوع هو مواليد ١٧ يونيه

المواليد من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه : حاول أن تتعاون مع أصدقائك فى حل مشاكلهم .. ولا تكن أنانيا فى تصرفاتك .. سعادة فى طريق الآنسات .. ربح مادى لتجارة تشتغل بها .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٩ يوليه

المواليد من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس : تنشط أعمالك التى ظلت راكدة زمنا طويلا.. أخبار مثيرة تأتى عن طريق بعض أصدقائك.. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٦ أغسطس

المواليد من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر : تجنب الشخص الذى يدعى صداقتك هذه الايام .. نبأ تسمعه وتهمله لعدم جدواه .. ولكن سيترتب عليه بعض المشاكل .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٢ سبتمبر

المواليد من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر : ستقع فى خطأ كبير جدا اذا أبديت رأيك فى المشروعات التى عرضت عليك .. تريث قليلا .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٥اكتوبر

المواليد من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر : يأتيك نبأ عن شخص غائب هذا الاسبوع .. تحسن فى المسائل المالية .. رحلة تقوم بها وتجنى من ورائها فائدة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ نوفمبر

المواليد من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر : بشرى جليلة تصل اليك فى الايام القادمة .. وأخبار هامة عن العمل الذى تنوى القيام به .. وربما يتاح لك الحظ فى تجارة مربحة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٥ ديسمبر.

المواليد من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير : حب تلتهب له أفئدة الشباب هذا الاسبوع .. صديق يقدم لك يد المساعدة .. أسرع بتنفيذ مشروعاتك لان أوانها قد آن .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٨ يناير

قبلات و صفعات



طالبة حقوق !!!

.. قرأت أن طالبة بكلية الحقوق اقامت دعوى جنحة مباشرة على رئيس تحرير آخر ساعة لنشره صورة لها وهى جالسة أمام البار وفى احدى يديها سيجارة وفى الاخرى كاس !

اقول لرئيس التحرير : اننى لا ألومك مطلقا

واقول لولى أمر الطالبه : كيف فكرت فى أن تدفع ابنتك الى اقامة مثل هذه الدعوى

أما الطالبة نفسها فاقول لها : ابتعدى عن كلية الحقوق التى تدرس الشريعة فان لك من معاهد روبير وبلاتون وانجلو اكثر من مكان . والله لو كنت ابنتى أو قريبتى لجعلت منك عظة لكل فتاة تحاول الخروج على التقاليد

عيد محمود زكى
خبير ضرائب ــ الاسكندرية

... بقايا !

من الالفاظ الشائع استعمالها كلمة « حكيمباشى » وكلمة « قومسيون طبى » .. أفلا تدرون أنها كلمات من بقايا الاستعمار ... لماذا لانقول رئيس المستشفى ولماذا لانستبدل بالقومسيون كلمة اللجنة الطبية ؟

قارىء

أريد الهجرة !

.. نعم اريد انابحث عن افاق جديدة اريد أن اهاجر الى الارجنتين أو البرازيل أو شيلى أو فنزويلا. فماهى الشروط وماهى العناوين التى يمكن أن أراسل فيها هذه الجهات وهل يجب الحصول على شهادة اعفاء من الجنديه أولا ؟

شعبان محمد الاسكندرانى
الاسكندرية

« اخر ساعة » هذه البلاد جميعها لها سفارات ومفوضيات فى القاهرة يمكن أن ترسل اليها ماتريد .. أما شهادة الاعفاء فشىء ضرورى ،لايمكن أن تغادر الاراضى المصرية بدون الحصول عليها .. وشد حيلك !

ام كلثوم

احترنا واحتار دليلنا نحن عشاق أم كلثوم .. احترنا أى أغانيها افضل من الاخرى ، هل يمكن أن تسالوها هى شخصيا أى أغانيها تفضل لكى تخرجنا من هذه الحيرة

محمود موسى امبابى
الاسكندرية

« آخر ساعة » أم كلثوم تقول انها هى الاخرى حيرانه ودليلها محتار ولاتستطيع ان تفضل اغنية على الاخرى

صفعة لقلة الذوق

بدأت مصلحة السكك الحديدية والتلغرافات والتليفونات بدعة جديدة . بدأت تنشر اعلانات للافلام السينمائية على التلغرافات

كنا نفهم ان تكون الاعلانات لمحال تجارية أو بضائع .. أما اعلانات الافلام فمكانها ليس التلغرافات التى تحمل احيانا التعازى فى الموتى .. اين الذوق

محمود فريد الغول
الفنون الجميلة

اكتشاف !

ماهى الطريقة المتبعه لتسجيل اكتشاف جديد وهل حكومة جمهورية مصر تشترى اختراعا ناجحا ؟

ح . سمعان
عطبره ــ السودان

« آخر ساعه » نعتقد ان السودان ليست فيه ادارة خاصة لتسجيل الاختراعات ، ويمكنك أن تسجله فى مصر والحكومة يمكن ان تشترى الاكتشاف الجديد اذا كان سيوفر على الدولة تكاليف باهظة .

قلوب فى البريد

مشكلة الاسبوع شبابنا المتعلم والزواج

بقلم ابراهيم المصرى

اناشاب متعلم ولكنى اكره الفتيات المتعلمات ، فهن متكبرات متغطرسات مولعات بالنقاش والجدل والميل الى السيطرة . ولهذا عزمت ان اقترن بفتاة من بنات الجيل القديم كى اجد الراحة فى نفسى والسكينة فى حياتى . فما رأيكم ؟ ...

س . ا . م . بالسويس

اعذرنى اذا قلت لك ان هذا هو الجبن بعينه ، وانك برغم علمك شاب ضعيف يملأ نفسك شعور عميق بالقلق والخوف . اجل . انت تخاف الفتاة المتعلمة وتحس ان الزواج بها يتطلب جهدا عسيرا غير مألوف . فبدل ان تقدر شخصيتها ،وتغتبط برقيها ، وتنزع الى التفاهم معها ، والاندماج المعنوى فيها ، والتسليم بحقوقها ، والنزول عن جزء جوهرى من حريتك فى سبيلها ، بدل ان تسلك هذا المسلك القوى النبيل تؤثر الضعف على القوة ، والاستكانة على المكافحة ، وتفضل ان تقترن بفتاة جاهلة خاملة بليدة لتستأثر انت بها وتفرض سلطانك المطلق الغاشم عليها ... هذا غير جدير بعلمك وثقافتك . وانى لاسألك اية قيمة لرجل متعلم يستمرىء الاستبداد ، ويستعذب الانانية ، ويتبرم بالكفاح ، ويمجد الضعف والخمول والجهل . بل اية قيمة لرجل متعلم لايستخدم علمه فى البحث عن زوجة متعلمة مثله ، تعرف كيف تشاركه فى بناء حياة رفيعة ، وتشييد أسرة سليمة ،وتربية اولاد اصحاء وممتازين ؟ ! .. فهل نحن قد علمنا ابناءنا وبناتنا لتنتهى هذه النهاية ؟ ... ان غاية العلم الذى نهبه للجنسين هو تحقيق التفاهم والتعاون بينهما لرفع مستوى الاسرة المصرية ، وانشاء بيت متماسك وطيد ،تنحدر منه سلالات قوية سليمة فى مقدورها ان تقوم بمختلف الاعباء التى تفرضها عليها نهضة الوطن . هذا هو هدف العلم . بل هذه هى رسالة المتعلمين والغاية المنشودة من زواجهم فلو تبرمت انت بها ، وآثرت برغم علمك الزواج من فتاة جاهلة ، فستخون الرسالة التى ائتمنت عليها ، وتطعن بلادك فى الصميم ، وتقضى العمر كله فى لوعة وحسرة وشقاء . ستشعر انك فى زواجك وحيد . وحيد فى فكرك . وحيد فى عواطفك . وحيد فى حياتك . فكيف ترضى لنفسك انت المثقف ان تعيش فى مثل هذه العزلة الخانقة التى تجعل من الزواج مقبرة للفكر والقلب والروح ؟ .. استفق وكن شجاعا . ولا تخش الفتاة المتعلمة ، فهى التى قد اعدها العلم من اجلك ، وهى وحدها التى يمكن ان تفهمك ، وهى التى فى وسعك ، لو نزلت عن كبريائك ، واخلصت لها ، واعترفت بحقوقها ، وعاملتها معاملة شريفة وعادلة ان تحقق فى ظلها تفاهما معنويا كاملا يقر فى نفسك تلك السكينة الغامرة التى تنشدها .

المراة لرجل واحد

يقول البعض ان المراة متلونة متقلبة ، ويؤكد البعض الآخر انها اقدر على الحب من الرجل ، وان فى وسعها أن تثبت على حب واحد ، وتخلص لرجل واحد . فما رأيكم ؟ ...

ل . ن . جامعى

● المراة بحكم احساسها بضعفها العضوى وحيائها الوراثى وسلطان المجتمع عليها وخوفها من المستقبل . لا تنشد فى الحقيقة غير رجل واحد . ولا تود أن تحب غير رجل واحد ، يتزوجها ويرعاها ويحميها ، ويحرص فى دائرة الاسرة على مستقبلها ومستقبل ابنائها . هذا هو مثلها الاعلى . فان صادفت رجلا انانيا قاسيا يستبد بها ، أو يخدعها ، او يأبى ان يشاركها حمل مسئولياتها ، فهى تصبر عليه طويلا ، وتحتمله ، وتبذل قصاراها فى الاحتفاظ به ورده الى محيط الاسرة . فان فشلت فهى قد تتطلع بالرغم منها الى سواه ، وقد تنساق تحت تأثير خيبة املها وانهيار حلمها ، الى التقلب والتلون ،والتدهور والانحطاط ، والتنقل من رجل الى رجل عساها ان تظفر فى النهاية برجل احلامها . فمصير المراة اذن مرهون باخلاق زوجها . على أن يعرف هذا الزوج ، فوق اخلاصه لها ، كيف يحبها ، ويخاطب الجانب العاطفى فيها ، ويفرض شخصيته وسلطانه عليها ، ويشعرها بانه هو الرجل الوحيد الذى تنشده ولاتستطيع الاستغناء عنه .

السعادة المثلى

كانت تحب شابا متوسط الحال من اصدقاء اسرتها . ولكن اهلها ميزونى عليه لثرائى ، وزوجوها بى على الرغم منها . وانا اعترف انى اكبرها بنحو عشرين سنة . ولكنى احبها وقد بذلت المستحيل كى انسيها حبيبها الاول واسعدها . ومع ذلك فهى تكرهنى ، وتعاف قربى ، ولا تجد اى عزاء فى مختلف الوان النعيم التى اغدقها عليها بل تصارحنى بحقدها وتلتمس منى ان اطلقها كى تقترن بحبيبها فانا اليوم وبعد اربعة اشهر من زواجى اقاسى لوعة الذل ومرارة الغيرة ، واشعر ان ليس فى مقدورى أن انفصل عن امراتى واهبها لغيرى ، وليس فى مقدورى ان استميلها الى . فماذا افعل ؟ . . .

و . ن . باسكندرية

● لايملأ المال فراغ القلب ، ولا تنفع المادة غلة الروح ، ولا تستطيع كل مغانى الدنيا ان تستأصل من نفس امراة عاشقة شعورها بالكراهية نحو رجل كهل اشتراها بماله ، واستلبها من غيره ، واغتصبها اغتصابا وهو يزعم انه يحبها ... انك كلما تقربت اليها وسخوت عليها وحاولت امتلاكها ، زدتها حبا للآخر وكرها لك وحقدا عليك . فهل انت متأهب لاحتمال كل هذا الذل ، وقضاء العمر فى مجاهدة وصراع ؟ ... لا انكر انك قد تنتصر ، وقد تجبر زوجتك فى النهاية على الخضوع والتسليم . ولكنك لابد ان تستهدف لخطرين : الاول هو ان تقتل شخصية امراتك وان تجعل منها شبه جثة حية تبيحك نفسها مكرهة وهى لا تنبض للمسك . والثانى هو ان تلهب فى كيانها غرائز المكر والدهاء ، فتدفعها الى اصطناع الحيلة معك ، توطئة للعبث بك وخيانتك والاتصال بحبيبها فى غفلة عنك ... فاربأ بكرامتك أن تنحدر الى مثل هذا الدرك . وانقذ نفسك وحرر المراة واطلقها . دعها تتزوج الآخر واكبح غيرتك وكمدك . هذا هو الحب الصحيح الذى يقهر الاثرة والانانية ، ويشعر الانسان بالسعادة المثلى ، سعادة التفوق من طريق البذل والتضحية .

قوة المراة

الرجال يحومون حولى لانى امراة جميلة وانا اقاومهم ولكنى اخشاهم . فما هى القوى التى يجب ان تتوافر فى شخصية المراة لتستطيع ان تثبت فى وجه الرجل ؟ ...

س . ا . د . بالجيزة

● المراة الشريفة تستطيع ان تثبت فى وجه اى رجل . ومع ذلك فهى لابد ان تحتقر الثناء وتعاف الزلفى وتحرر جهدها من تأثير الملق . ولكن هذه الفضائل لن تكتمل فى نفسها الا متى استعانت بعقلها ، ونزلت عن كبريائها ، وتحكمت فى انوثتها ، ولزمت حد التواضع ، واهتمت بالنظر فى حقيقة شخصيتها اكثر من اهتمامها بالنظر فى انعكاس هذه الشخصية على الناس . وهكذا يتقلص غرورها ، فتصبح قوية وتفهم حقيقة الآخرين ، لانها تكون قد فهمت حقيقة نفسها وعندئذ لايستطيع اى رجل بالغا مابلغ من المكر والدهاء ان يغرر بها .

اجابات مستعجلة

الى م. م. ا. بالزقازيق

لاتقدم على هذا العمل قبل ان تستشير والدك فهو اعرف منك بأخلاق تلك الاسرة

انها تعلم حق العلم انك تطمع فى مالها فقط وهذا هو سر نفورها منك . فاحترم نفسك وانصرف عنها

الى و . ن . و . بالقاهرة

الفتاة الثالثة هى التى تصلح زوجة لك .

الى ك. ر. بالعراق

خير مافعل أن تبتعد حالا قبل ان تتمكن تلك المراة منك فتوردك انت وشقيقك مورد التهلكة .

احتفظي بجمالك ورونقك طول اليوم

باستعمال 'لاف پات' 'LOVE-PAT'



انه ذلك المستحضر العجيب باللانوليت الذى يعطيك نتيجة كريم تحت البودرة + البودرة معًا

انتاج ريفلون

- ماكياج "لاف پات" باللانوليت
- لا يتشقق ولا يتغير لونه على الوجه
- علبه أنيقة فاخرة لا تخلو منها شنطة يد